الدُّعاء المسْتجاب

مِنَ الحَديثِ وَالكتاب

جمع وترتيب

الراجى رحمة ربه الجواد

أحمد عبد الجواد

قرأهُ فضيلة شيخ الأزهر

عبد الحليم محمود

أشرف على طبعه وتصحيحه

الأستاذ

محمد سعيد الحنبلى

مكتبة الكليات الازهريه

تقـديم

لحضرة صاحب الفضيلة المغفور له الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ المرسلينَ سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ ومَنْ اتَّبعَ هَدْيهُ إلى يومِ الدِّينِ .

وبعد . فهذا كتابٌ من كتبِ الشيخ أحمد عبد الجواد المُباركة ، وكل كُتبهِ بتوفيقِ الله تعالى مباركةٌ .

وقد بدأها بكتابهِ النفيسِ

« إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلامُ »

ثمَّ توالتْ كتبُهُ مضيئةً كاشفةً منبِّهةً موجِّهةً فجزاهُ اللهُ خيرَ الجزاءِ .

وقدْ بدأ كتابَه هذا الذي نقدِّمُ له بدءاً موفقاً : إذ أنّه تحدَّث في الفصلِ الأول منه عن الذِّكر وذلك توفيقٌ من الله تعالى لأنَّه لا يتأتى أن ينفصل الذكرُ عن الدُّعاءِ ، فالذكرُ في كثيرٍ من الأحايين دُعاءٌ ، والدُّعاءُ في كثيرٍ من الأحايين ذكْرٌ .

وربما أمكنك أن تقول :

إن الذكرَ باعتباره وسيلة القرب من الله هو دائماً دعاءٌ وإنَّ الدعاءَ – وهو تضرُّعٌ وخُضوعٌ لله تعالى – هوَ دائماً ذكرٌ .

وليس بينهما مِنْ فرْق إلَّا في اللونِ والشكلِ .

وقد وردتْ الآثارُ بما نقولُ . فقد وردَ في الأحاديثِ الشَّريفة أن الله تعالى يقول : « مَن شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أُعطي السائلين » .

وقد ورد في القرآن الكريم عن سيدنا يونس أنه حينما

التقمه الحوتُ نجاه تسبيحهُ : ﴿ فَلَوْلا أَنَّهُ كانَ مِنَ المُسَبِّحينَ لَلَبِثَ في بَطْنِهِ إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ .

وفي سورة « نون » يندمُ أصحاب الجنة (الحديقة) التي طاف عَلَيْها طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نائمُونَ فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيمِ . على أنهم لم يكونوا من المسبحين وخاطبهم أوسطهم قائلاً : ﴿ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُون ؟ ﴾ .

والاستغفار ؟

إنه ذكر لا يتضمن دعاء لفظياً ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة ، يقول تعالى : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إنَّهُ كانَ غفّارا ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرارا ، ويُمْدِدْكُمْ بأَمْوَالٍ وبَنِينَ ، ويَجعَلْ لَكُمْ جنّاتٍ ويَجعَلْ لَكُمْ أَنْهَارا ﴾ .

إنَّ الاستغفار ثمرته :

١ – المغفرة .

٢ – والغيث (المطر الذي يروي الأرض فينبت الزرع ويروي به الناس والأنعام ظمأهم) .

٣ – وإمداد الله للمستغفر بالأموال .

٤ – وإمداده له بالبنين .

وأكثر من ذلك .

يقول الله تعالى :

﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارا ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إلى قُوَّتِكُمْ ﴾ .

٥ – ومن ثماره إذن زيادة القوة .

ولقد حدث في مصر أن أحد الأثرياء الصالحين لم يجد سبيلاً – في فترة من الفترات – لري أرضه وكاد الزرع يصبح حطاماً ، فجلس الرجل وسط مزرعته الفسيحة ، وقال : اللهمَّ إنك قلت ... وقولك الحق :

استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم

مدرارا ، وها أنا ذا يارب أستغفرك راجياً أن تفيض علينا من رحمتك .

ثم أخذ في الاستغفار ... ومضت ساعات وهو يتابع الاستغفار في همة وفي ثقة بموعود الله تعالى وإذا بالسماءِ تتلبد بالغيوم ... وإذا بالمطر ينزل فياضاً مدراراً .

ومن المعروف أنَّ الصالحين حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الله بالاستغفار فيتحقق لهم وعده .

﴿ ويَزِدْكُمْ قُوَّةً إلى قُوَّتِكُمْ ﴾

وليست هذه فحسب ثمار الاستغفار ... وذلك أنه أيضاً يمنع أن يصيب العذاب الإنسان .

٦ – ﴿ وَمَا كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .

٧ – ثم ... يقول رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جعلَ اللهُ لهُ منْ كلِّ هَمٍّ فَرَجا ،

ومن كلِّ ضيقٍ مخْرَجا ، ورَزَقَهُ مِنْ حيثُ لا يحتسبُ » .

وثمار الاستغفار أوسعُ من ذلك في الدنيا والآخرة ،

وألم يقل رسول الله ﷺ :

أفضل الدعاء : الحمد لله ؟

و « الحمد لله » أليست ذكراً ؟

وإذا كان من الذكر ما هو دعاء ، أو إذا كان الذكر كله دعاء .. فإنَ الدعاءَ أيضاً يكون بغير الدعاءِ اللفظي وبغير الذكْر .

فالإكثار من التوبة دعاءٌ وذكر ، ويترتب على الإكثار منه ما يقوله الله تعالى :

﴿ إنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوابين ﴾

وإذا أحبَّ الله عبداً من عبادِهِ بسبب الإكثار من التوبة فإنه يترتَّبُ على هذا الحبِّ آثاره :

« فإذا أحببْتُهُ كنتُ سمعَه الذي يسمعُ به ، وبصرَه الذي يبصرُ به ، ويدَهُ التي يبطشُ بها ، ورجلَهُ التي يمشي بها ، وَإن سألني لأُعطينَّهُ ، وإنْ استعاذني لأعيذَنَّهُ » .

وإذا كانت التوبةُ ذكراً أو دعاءً فإنَّ التقوى دعاءٌ نفيس ..

ألا ترى ما يقوله الله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ! ﴾

، إنَّ الله سبحانهُ يجعل له مخرجاً من كل هم وضيق وأزمة بسبب تقواه ويرزقه اللهُ من حيث يدري ولا يدري .

ويقول سبحانه :

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرا ﴾ .

يُيسِّر سبحانه أُموره كلها .

ويقول الله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴾ .

ولكني أُحبُّ أن أصِلَ إلى ما يشير إليه الجو الإسلامي كله :

كُنْ عبداً ربَّانياً إذا قلت يارب قال الله لبَّيك عبدي سَلْ تُعْطَ .

وهذا في الواقع هو المعنى الصادق للتقوى وما يترتب على التَّقوى ، وإذا تصفَّحتَ معنى التَّقوى وما يترتَّبُ عليها في القرآن الكريم وفي الأحاديث النبوية الشريفة فلن نجد أدقَّ من قولِ رسول الله ﷺ « رُبَّ أشْعَثَ أغْبَرَ لَوْ أقسَمَ على الله لأبَرَّه » .

إنَّ الرَّبَّانيَّةَ نتيجةُ التَّقوى : التَّقوى بمعناها الصادق أي طاعة الله في القول والفعل ، في السرِّ والعَلَنِ .

إنَّ هذه التَّقوى تُثمِرُ الرَّبّانيَّة . فإذا ما أصبَحَ الإنسانُ ربَّانيّاً فقد أُصبحَ في رعايةِ اللهِ وفي كفَالتِه سبُحانه ومنْ كانَ في رعاية الله وفي كفالتِهِ كفاهُ اللهُ كلَّ حاجاتِهِ :

﴿ وَمَنْ يَتوكَّلْ عَلى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾

والدُّعاءُ إذاً قد يكون متمثلاً في تضرُّعٍ إلى اللهِ تعالى بطلب قضاءِ أمرٍ من الأُمور .

وقد يكونُ ذكراً : قرآناً أو تسبيحاً أو استغفاراً – فيتفضَّلُ المولى سُبحانه بالنعمة والرحمة .

وقد يكون حالةً : هي التقوى التي تُثْمِرُ الرَّبَانِيَّةَ أو هي الرَّبَّانِيَّةُ نتيجة التقوى ، وَهي حالةُ الاستجابة الصَّادقة لله تعالى فيما أمر . والاستجابة الصَّادقة لله تعالى بالانتهاءِ عما نهى ، ولعلَّ هذا المعنى الأخير هوَ الذي أشارُوا إليه حينما قالوا : إنَّ التقوى هي اسم الله الأعظم الذي إذا سُئِلَ به أُعطى وإذا دُعى به أُجاب . أو حينما قالوا :

إنَّ العبدَ ليصلُ بتقواهُ إلى أن يكون مُستَجابَ الدَّعوَة ، وإذا ما أُصبح الإنسانُ من المتَّقين كفاهُ اللهُ كلَّ ما أهمَّهُ دُون طلب منهُ .

عن كل هذه المعاني .. تحدَّثَ الأخ الشيخ أحمد عبد الجواد - إشارةً أو تصريحا – فأحسنَ وَأفادَ وقد أراد أن يكونَ دقيقاً كلَّ الدِّقَّة فالتزمَ الكتابَ والسُّنَّةَ التزاماً تاماً ، وَسارَ على طريق سلفِنا الصّالح ممَّنْ نفعهم اللهُ بكتابه الكَريم ونفعهم بالاقتداءِ برسوله ﷺ وسارُوا على الطَّريق المستقيم الذي لا يضلُّ مَن اتَّبعَهُ ولا يزيغُ مَنْ سارَ على ضَوْئِه .

اللَّهُمَّ انْفَعْ بالسِّفْر كما نَفَعْتَ بمؤلِفه – اللهُمَّ اهْدِ بهما ، واهْدِ لهما ، وبارِكْ فيهما ، إنَّكَ سميعٌ قريبٌ مجيب .

شيخ الأزهر

الدكتور عبد الحليم محمود

وَللهِ الأَسْماءُ الحُسْنى

فادعوهُ بها

الدُّعاءُ مِفتاحُ الرَّحْمَةِ ، فَاسْتَفْتِحُوا أَعْمَالَكُمْ بالدعاءِ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشدَّائِدِ والكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ وَلْيُكْثِرِ الصَّلاةَ على النَّبيِّ ﷺ فَإنَّ اللهَ يَكْفيهِ مِنْ أَمرِ دُنياهُ وَآخِرَتِهِ .

وَقولوا : ﴿ رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوَالِدَىَّ وَلِلمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقومُ الْحِسَابُ ﴾ .

محمد سعيد الحنيبلي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحَمْدُ لله وسَلامٌ على عِباده الذينَ اصْطَفى ، وعلى خَيْر نبيٍّ اصْطَفى سَيِّدنا مُحمَّد ﷺ المُنزَل عَلَيه مِنْ رَبه : ﴿ وَإذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فَإني قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدّاع إذا دَعان فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَلْيُؤمِنُوا بي لَعَلَّهُم يَرْشُدُونَ ﴾ (١) فَبشَّرَ النَّبيُّ ﷺ أُمَّتَهُ بكَرم الله تَعالى وأمره : ﴿ وَقالَ رَبُّكُمْ ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُم ﴾ (٢) وَحَذَّرَ ﷺ أُمَّتَهُ مِنْ إعْراضها عَن الدُّعاءِ : ﴿ قل مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلا دُعاؤكُمْ ﴾ (٣) .

أَمَّا بعدُ ! فَإنَّ اللهَ سُبْحانَهُ قد أَلْهَمَني وأعانني على أنْ أجمعَ لي وَلإخواني مِنَ الأدعِية التي أَنزلَهَا اللهُ في كِتابه

---

(١) البقرة الآية (١٦٤) . (٢) غافر الآية (٦٠) .
(٣) الفرقان الآية (٧٧) .

الْعَزيز ، ومِنْ أدْعية رَسُولِه الْكَريم ﷺ ، ومنَ الأدعيَة المَأْثورَة في كتابٍ سَمَّيتُهُ : « الدُّعاءُ المُسْتَجابُ منَ الحَديث والكِتاب » .

وقدْ رَتَّبتُ الأدعيَةَ على عَدَد أيَّام الأُسبوع لِيَبْقى العَبدُ مُظْهِراً فَقْرَهُ وحاجتَهُ إلى رَبِّه فيَدْعُوهُ تَضَرُّعاً وخيفَةً ودُونَ الجَهْر : ﴿ أَمَّنْ يُجيبُ المُضطَرَّ إذا دَعَاهُ ﴾ (١) .

وقَدْ قَدَّمْتُ بينَ يَدَي الدُّعاءِ فَضْلَ ذكْر الله تَعالى ، وفَضْلَ سُوَرٍ مِنَ القُرآن ، ثمَّ فَضْلَ الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ لِتَطهير القَلبِ وشِفائِه مِنْ مَرَضه ، ولِيَقْوى الدَّاعي على تَلَقِّي النُّور الَّذي يَدْخُل قَلبَهُ ويَشرَحُ صَدْرَهُ ، وحينَئِذٍ يُحِسُّ الدَّاعي بِتَنَزُّل الرَّحَمات عليه كأوَّل الغَيْث ، أوْ يَشمُّ أطْيَبَ الطِّيب يَعْبَقُ في فَمِه حِينَ الدُّعاء ، أو يدْعُو بِقَلْبِه إذا انْعَقَدَ لِسانُهُ . وطُوبى لِعَبْد

(١) النمل الآية (٦٢) .

أذنَ اللهُ لَهُ بالدُّعاءِ فاسْتَجابَ لَهُ .

وقدْ نَقَلْتُ الأحاديثَ منَ الجامع الصَّغير وزيادَتِه للإمام جلال السُّيوطيِّ الذي بالَغَ في تخريج الأحاديث وصانَها عمَّا تفرَّدَ بِه وَضَّاعٌ وكَذَّابٌ (كما جاءَ في خُطبَة الجامع) .

وأمَّا مانقلتُهُ منَ الجامع الكَبير للإمام جلال الدِّين السُّيوطيِّ والمُسَمَّى بكَنز العُمَّال في سُنن الأقوال والأفعالِ فقَدْ رَمَزْتُ في آخِرِ الحديثِ (كَنز) لتمييز الأوَّل عن الثَّاني ثمَّ إني تعاوَنْتُ على تصْحيحِ الكِتابِ وتدقيقِه مع السَّادَةِ : مَحْفُوظ إبراهيم فَرَج ، وعبد الرحيم جُمْعة الشَّريف ، ومحمَّد المهدي محمُود علي ، وشعبان علي خليل عَبْد الرَّحمن وهمْ مِنْ عُلماءِ الأزْهر .

وإنَّنا لَنسألُ اللهَ رَبَّنا الكَريمَ أنْ يضعَ لكتابي « الدُّعاءِ المُسْتَجابِ » القَبُولَ والنَّفعَ والبَرَكَةَ لمَنْ يَقْبَلُهُ ويَدْعو

بِهِ ، وأَنْ يَجْعَلَنا مِمَّنْ رَضِي لهم قَوْلاً وعَمَلاً إنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحِيمُ ﴿ والْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وما كُنَّا لِنَهتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ ﴾ ﴿ وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ وَالْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ ﴾ .

الراجى رحمة ربه الجواد

المدينة المنورة :

أحمد عبد الجواد

قرأه

المدرسان بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

محفوظ إبراهيم فرج

عبد الرحيم جمعة الشريف

المدرسان بدار الحديث بالمدينة المنورة

محمد المهدي محمود على

شعبان خليل على عبد الرحمن

وراجع ضبط الأحاديث من الجامع الصغير وزياداته وكنز العمال للامام جلال الدين السيوطي

السيد عباس أحمد صقر

فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ تَعالَىٰ

قالَ اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى : ﴿ فاذْكُرُوني أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لي وَلا تَكْفُرُون ﴾(١) .

وَقالَ اللهُ تَعالى : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا اذكُرُوا اللهَ ذِكراً كَثيراً . وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصيلاً . هُوَ الَّذي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ وكانَ بالمُؤْمِنينَ رَحيماً . تحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَريماً ﴾(٢) .

وَقالَ اللهُ تَعالى : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ والْعَشيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْناكَ عَنْهُمْ تُريدُ زِينَةَ الحَياةِ الدُّنْيا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا واتَّبَعَ هَواهُ وكانَ أَمْرُهُ فُرُطاً ﴾(٣) .

---

(١) البقرة الآية (١٥٢) .
(٢) الأحزاب الآية (٤٤) .
(٣) الكهف الآية (٢٨) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَض عَنْ ذِكْري فَإنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنْكاً وَنحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَة أَعْمَى ﴾(١) .

وقَالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمن نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ (٢) .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ اللهَ تَعالى يَقُول : أَنَا مَعَ عَبْدي مَا ذَكَرَني وَتَحَرَّكَتْ بي شَفَتاهُ » رواهُ الإمامُ أحمدُ وابنُ ماجه والحاكمُ عن أَبي هريرَةَ رَضيَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « يقُولُ اللهُ تعالى : أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدي بي ، وَأَنا مَعَهُ إذا ذَكَرَني ؛ فَإنْ ذَكَرَني في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفسي ، وَإنْ ذَكَرَني في مَلاءٍ ذَكَرْتُهُ في مَلاءٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإنْ تَقَرَّبَ إليَّ ذراعاً تَقَرَّبْتُ إلَيْهِا باعاً ، وإنْ أَتَاني يَمْشي أَتَيْتُ إلَيْهِ هَرْوَلَةً » رواهُ أَحمدُ والبُخاريُّ ومُسلم

---

(١) طه الآية (١٢٤) .

(٢) الزخرف الآية (٣٦) .

والترمذيُّ والنّسائيُّ وابنُ ماجه عن أبي هُريرَةَ رَضيَ اللهُ عنه .

وقَالَ النبيُّ ﷺ : « لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذكُرُونَ اللهَ تعَالى إلاّ حَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ تعالى فيمَنْ عِنْدَهُ » رواهُ أحمدُ ومُسلم عن أبي هُريرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ .

وقَالَ النبيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللهُ أَقْواماً يَوْمَ الْقِيامَةِ في وُجُوهِهمُ النُّورُ على مَنابراللُّؤْلُؤِ يغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيسُوا بأَنْبياءَ وَلَا شُهَداءَ . قالَ : فَجَثَا أَعْرابيٌّ على رُكْبَتَيْهِ فقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! حِلِّهُمْ لنا نَعرِفْهُمْ قالَ : هُمُ المُتَحابُّونَ في اللهِ مِنْ قبَائِلَ شَتَّى وَبِلاد شَتَّى يَجْتَمِعُونَ على ذِكْرِ اللهِ يذْكُرُونَهُ » رواهُ الطَّبرانيُّ بإسناد حَسَنٍ عن أبي الدَّرداءِ رَضيَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، وَأَفْضَلُ الدعاءِ الْحمْدُ للهِ » رواهُ التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ

ماجه وابنُ حبَّان والحاكمُ عن جابر رَضي الله عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما قالَ عَبْدٌ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصاً إلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ حَتّى تُفْضي إلى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبائِرُ » رَواهُ التِرمذيُّ عن أبي هُريرة رَضي اللهُ عَنهُ .

وقال النَّبيُّ ﷺ : « لَيسَ عَلى أَهْلِ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وحْشَةٌ في المَوْتِ ولا في القُبُورِ ولا في النُّشُورِ كأَنّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصيْحَةِ يَنْفُضُون رُؤوسَهُمْ يَقُولونَ : الْحمدُ للهِ الَّذي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » رواهُ الطبرانيُّ عن ابن عُمرَ رَضيَ اللهُ عَنهما .

وقال النَّبيُّ ﷺ : « لِيسَ يَتَحسَّرُ أَهْلُ الجَنَّةِ على شَيْءٍ إلاَّ على ساعَةٍ مَرَّتْ بهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وجَلَّ فيها » رواهُ الطّبرانيُّ والبَيهقيُّ عن معاذ رضِي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : لَيس مِنْ عَبْدٍ يقُولُ لا إله إلاَّ اللهُ مِائَةَ مَرَّةٍ إلاَّ بَعَثَهُ اللهُ تَعالى يوم الْقِيامَةِ ووجْهُهُ كالْقَمرِ لَيْلَةَ

الْبَدْرِ ، ولا يُرْفَعُ لأَحدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضلُ مِنْ عَمَلِهِ إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زادَ » رواهُ الطَّبرانيُّ عن أبي الدَّرداءِ رَضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قالَ لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لهُ ، لهُ ، المُلْكُ وَلَهُ الْحمدُ وَهُوَ على كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرّاتٍ كانَتْ لَهُ عَدْلَ أَرْبَعِ رِقابٍ مِنْ وَلَد إسْماعيلَ » رَواهُ البُخاريُّ ومُسلم والترمذيُّ والنّسائيُّ عن أبي أيُّوبٍ رَضيَ اللهُ عنه .

فَضْلُ التَّسْبِيح

اسْتَفْتَحَ رَبُّنا سُبحانَه وَتَعالى سَبْعَ سُوَرٍ مِن كِتابِهِ الْكَريمِ بالتَّسْبيح ، وَكَمْ مِنْ آياتِ التَّسْبيح أَنْزَلَها في كِتابِهِ لِنكُونَ مِنَ المُسَبِّحينَ بحَمدِه .

فَقالَ اللهُ تعالى : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمواتُ السَّبْعُ

والأَرْضُ وَمَنْ فيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلكِن لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَليماً غَفُوراً ﴾ (١) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرافَ النَّهارِ لَعلَّكَ تَرْضى ﴾ (١) .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفيفَتَانِ على اللِّسانِ ثَقيلَتانِ في الميزانِ حَبيبَتَان إلى الرَّحْمنِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظيم » رواه أحمدُ والبُخاريُّ وَمُسلم والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجه عن أبي هُرَيرة رَضي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْكلام إلى اللهِ تعالى أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، والْحمدُ للهِ ، وَلاَإلهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، لا يَضُرُّكَ بأَيِّهنَّ بَدَأْتَ » رَواهُ أحمدُ وَمُسلم عن

---

(١) الإسراء الآية (٤٤) .

(١) طه الآية (١٣٠) .

سَمُرة بن جندب رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثاً وَثلاثينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثاً وثَلاثينَ فَتِلْكَ تِسعٌ وَتِسعونَ ، وقالَ تمامَ المائَةِ : لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدير ، غُفِرَتْ خطايَاهُ وَإنْ كانَتْ مِثلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رَواهُ أحمدُ ومُسلم عنْ أبي هُرَيرَةَ رَضيَ اللهُ عَنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لَأَنْ أَقُولَ : سُبحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبَرُ أحبُّ إليَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيهِ الشَّمْسُ » رَواهُ مُسلم عن أبي هُرَيرةَ رَضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّسْبيحُ نِصْفُ الميزانِ ، وَالْحَمْدُ للهِ تمْلَؤُهُ ، وَلا إلهَ إلاَّ اللهُ لَيْس لَها دُونَ اللهِ حِجابٌ حَتَّى تخلُصَ إليْهِ » رَواهُ الترمذيُّ عن ابن عُمر رَضيَ اللهُ عنهُما .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَا صِيدَ صَيْدٌ وَلا قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إلاّ بِتَضْيِيعِ مِنَ التَّسْبيحِ » رواه أبو نعيم في الحِليةِ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ألاَ أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ابْنَهُ ... آمُرُكَ بِسُبْحانَ اللهِ وَبحَمْدِهِ فَإنَّها صَلاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبيحُ الْخَلْقِ وَبهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ » رَواهُ ابنُ أبي شَيبةَ عن جابرٍ رَضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قالَ سُبْحانَ اللهِ وَبحَمْدِهِ في يَوْمٍ مائةَ مرَّةٍ حُطَّتْ خطاياهُ وَإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رَواهُ أحمدُ وَالبُخاريُّ ومُسلم والنّسائيُّ وابنُ ماجه عن أبي هريرة رَضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : لأمُّ المُؤمِنينَ جُوَيرِيةَ رضيَ اللهُ عنها : « لَقدْ قلتُ بعدكِ أرْبَعَ كلِمَاتٍ ثلاثَ مرَّاتٍ لوْ وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبحانَ اللهِ وَبحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ »

رَواهُ مَسلم وَأبو داود عن جُويريةَ رَضيَ اللهُ عنها وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ خَرجَ مِنْ عِنْدِها بُكْرَةً حينَ صَلّى الصُّبْحَ وهيَ في مَسجِدِها ، ثُمَّ رَجعَ إلَيهابَعدَ أنْ أضْحى وَهِيَ جالِسَةٌ فيهِ ، فَقالَ ﷺ : مَازِلْتِ عَلى الْحَالَةِ الَّتي فارَقْتُكِ عَلَيْها ؟ قالَتْ : نَعَمْ . فقالَ ﷺ (وَذَكَرَ الحَديثَ) .

فَضْلُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ : ألا أدُلُّكَ عَلى كَلِمةٍ مِنْ تحتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنزِ الجَنَّةِ ؟ تَقُولُ : لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا باللهِ . فَيقولُ اللهُ : أَسْلَمَ عَبْدي وَاستَسْلَمَ » رَواهُ الحاكمُ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ دَواءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعينَ داءً أيْسَرُها الهَمُّ » رَواهُ ابنُ أبي الدُّنيا

عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَا على الأَرْضِ أَحَدٌ يقولُ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْل ولا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ إلاّ كُفِّرَتْ خطَاياهُ وَلَوْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رَواهُ أَحمدُ والتِّرمذيُّ عَنِ ابنِ عَمْرو رَضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « اِسْتَكْثِرُوا مِنَ الْباقِياتِ الصَّالِحات : التَّسْبيح وَالتَّهليلِ وَالتَّحْميدِ وَالتَّكْبيرِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ » رَواهُ أحمدُ وابنُ حِبانَ والحاكمُ عن أَبي سَعيد رَضيَ اللهُ عنه .

فَضْلُ الاِسْتِغْفار

قالَ اللهُ تعالىَ : ﴿ فاعْلَمْ أَنَّهُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ واستغفرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِنات ﴾ (١) .

---

(١) محمد الآية (١٩) .

وَقالَ اللهُ تعالى : ﴿ اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إنَّهُ كانَ غَفّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أنهاراً ﴾ (١) .

وَقالَ اللهُ تَعالى : ﴿ كانُوا قَليلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٢) .

وَقالَ اللهُ تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبادِيَ الّذين أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً إنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ ﴾ (٣)

وَقالَ رَسُولُ الله ﷺ : « وَاللهِ إنّي لأَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إلَيهِ في الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعينَ مَرَّةً » رَواهُ البخاريُّ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنه .

---

(١) نوح الآيات (١٠ – ١٢)　　(٢) الذاريات الآيتان (١٧ ، ١٨)

(٣) الزمر الآية (٥٣) .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ كُتِبَ لَهُ بِكلِّ مُؤمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ » رَواهُ الطَّبرانيُّ عَنْ عُبادَةَ رَضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ كلَّ يَوْمٍ سَبْعاً وَعشْرينَ مَرَّةً كانَ مِنَ الَّذينَ يُسْتَجابُ لَهُم وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ عن أَبي الدَّرْداءِ رَضيَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللهُ أَمانَيْنِ لأُمَّتي : ﴿ وَمَا كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَمَا كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ فإذا مَضَيْتُ تَركْتُ فيهم الاسْتِغْفارَ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ » رَواهَ التِرمذيُّ عنْ أَبي مَوسى رَضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً وَمِنْ كلِّ هَمٍّ فَرَجاً ورزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ » رَواهُ أَبو داود وابنُ مَاجه عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهُما .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثَ مراتٍ ، فقالَ : أَستَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إله إلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » رَواهُ أبو يعلى وَابنُ السنّي عنِ البَراءِ رَضيَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « منْ قالَ حينَ يأْوي إلى فِراشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وأَتُوبُ إليه . ثلاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عالِجٍ ، وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ أَيّامِ الدُّنْيا » رَواهُ الإِمَامُ أَحمدُ والترمذيُّ عنْ أَبي سَعيدٍ رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « سَيِّدُ الاسْتِغْفارِ أَنْ تَقولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلا أَنْتَ خلقْتني وَأَنا عبْدُكَ وَأَنا على عهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتطعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شرِّ ما صَنَعْتُ . أَبُوءُ لكَ بِنعمتِكَ عليَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ

لِي فإنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ .. مَنْ قالها مِنَ النَّهارِ مُوقِناً بها فَمَاتَ مِنْ يوْمِهِ قبْلَ أنْ يُمْسِيَ فهُوَ مِنْ أهْلِ الْجنَّةِ ، وَمنْ قالها مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بها فماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ فهُوَ مِنْ أهْلِ الجنَّةِ » رَواهُ البُخاريُّ والنّسائِيُّ عنْ شدَّاد بن أوْس رَضيَ اللهُ عنه .

فَضْلُ القُرآنِ العَظِيمِ

قَالَ اللهُ تعالى : ﴿ إنَّهُ لَقُرْآنٌ كريمٌ في كِتابٍ مكْنُونٍ لا يَمَسُّهُ إلاَّ المُطهَّرُونَ تنزيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالمينَ ﴾ (١) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فإذا قَرأْتَ الْقرْآنَ فاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ ﴾ (٢) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَإذا قُرِئَ القُرْآن فَاستَمِعُوا لَهُ

---

(١) الواقعة الآية ٧٧ – ٨٠ . (٢) النحل الآية (٩٨) .

وَأنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمونَ ﴾ (١) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتيلاً ﴾ (٢) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَاقْرَءُوا مَاتَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ (٣) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَإذا قَرأْتَ الْقُرْآنَ جَعلْنَا بَينَك وبَين الَّذين لا يُؤْمِنونَ بالآخِرةِ حِجاباً مَسْتُوراً ﴾ (٤)

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ إنَّ هذا الْقُرْآنَ يَهْدي لِلَّتي هِي أقْومُ ويُبَشِّرُ المُؤْمِنين ﴾ (٥) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ ولَقَدْ ضَرَبْنا لِلنَّاسِ فِي هذا الْقُرْآنِ مِنْ كلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذكَّرون ﴾ (٦) .

---

(١) الأعراف الآية (٢٠٤) . (٢) المزمل الآية (٤) .
(٣) المزمل الآية (٣٠) . (٤) الإسراء الآية (٤٥) .
(٥) الإسراء الآية (٩) . (٦) الزمر الآية (٢٧) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَذكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وعِيدِ ﴾ (١) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ أَفَلا يَتَدبَّرونَ الْقُرْآنَ أَمْ على قُلوبٍ أَقْفَالُها ﴾ (٢) .

وقال رسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْشِرُوا فإنَّ هذا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وَطرَفُهُ بأَيْدِيكُم فَتَمسَّكُوا بِهِ فإنَّكُم لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلّوا بَعدَهُ أبداً » رَواهُ الطَّبرانيُّ عن جُبَير رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « خَيْرُكم مَنْ تَعلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَه » رواه البُخاريُّ ومُسلم وأبو داود والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ وابن ماجَه عن عُثمان بن عَفَّان رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتابِ اللهِ فَلَه بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسنة بِعَشْرِ أَمْثالِها . لا أَقول : الم

---

(١) ق الآية (٤٥) . (٢) محمد الآية (٢٤) .

حَرْفٌ ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ » رَواهُ التّرمذيُّ والحاكم عن ابن مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ للهِ تعالى أَهْلِينَ منَ النَّاسِ : أَهْل الْقُرْآنِ هُمْ أَهْل اللهِ وَخاصتُه » رَواه أحمد والنَّسائيُّ وابن ماجَه والحاكم عنْ أَنسٍ رَضيَ الله عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَشرافُ أُمَّتي حَمَلَةُ القُرْآنِ وَأَصْحابُ اللَّيلِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ والبَيهقيُّ عن ابنِ عَباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قرأَ فِي ليلةٍ مائةَ آيةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِن الغافلينَ » رَواه الحاكمُ عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يَقولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتعالى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْري عَنْ مَسْأَلَتي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطي السَّائِلينَ . وَفَضْلُ كلامِ اللهِ عَلى سائرِ الْكَلامِ

كَفَضْلِ اللهِ عَلى خَلْقِهِ » رَواهُ الترمذيُّ عن أبي سَعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « إذا خَتمَ الْعَبْد الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّونَ أَلْف مَلِكٍ » رَواهُ الدَّيلميُّ في مُسند الْفِرْدَوْسِ عن عَمْرو بن شُعَيبٍ رَضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « يُقالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ إذا دَخلَ الجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيةٍ دَرجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعهُ مِنهُ » رَواهُ أَحمدُ وابنُ مَاجَه عن أَبي سَعيدٍ رضيَ اللهُ عنه .

بَسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم . قالَ النَّبيُّ ﷺ : « كلُّ أَمرٍ ذي بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ أَقْطَعُ » رَواهُ عبدُ القادرِ الرهادي في الأَرْبَعينَ عنْ أَبي هُريرة رضي اللهُ عنه .

وعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما أَنَّ عُثمانَ بْنَ عَفَّانَ

رضيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَقالَ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللهِ تعالى وَمَا بَيْنَهُ وبينَ الاسْمِ الأَكْبَرِ إلاَّ كَما بَينَ سَوادِ الْعَينِ وَبَياضِها . رواهُ ابنَ النَّجار .

سورةُ الْفاتحَةِ - قالَ رسُولُ الله ﷺ : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمينَ » رَواهُ الْحاكمُ وَالبيهقيُّ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللهُ تعالى عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمةٍ فَقالَ الْحَمْدُ للهِ إلاَّ أَدَّى شُكْرَهَا ، فإنْ قالَها الثَّانِيةَ جَدَّدَ اللهُ لَهُ ثَوابهَا ، فإنْ قالَهَا الثَّالِثةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنوبَهُ » رَواهُ الحاكمُ وَالبيهقيُّ عنْ جابرٍ رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « قالَ اللهُ تَعالى : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْني وَبَينَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدي مَا سَأَلَ ، فإذا قالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالمينَ . قالَ اللهُ : حَمِدَني عَبْدي : فإذا قالَ : الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ، قالَ اللهُ تَعالى :

أثنى عَلَيَّ عَبْدي . فإذا قالَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، قالَ : مَجَّدَنِي عَبْدي . فإذا قالَ : إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قالَ : هذا بَيْني وَبَيْنَ عَبْدي وَلِعَبدي مَا سَأَلَ . فإذا قالَ : اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ صِراطَ الَّذينَ أنعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ، قالَ : هذا لِعَبْدي وَلِعَبْدي مَا سَأَلَ » رَواهُ أَحمدُ ومُسلم وأبو داود والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ مَاجه عن أبي هُريرة رَضيَ اللهُ عَنْه .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « فاتحةُ الْكِتابِ شِفَاءٌ مِنْ كلِّ داءٍ » رَواهُ البَيهقيُّ عنْ عَبد المَلكِ بنِ عُمَيْرٍ رَضيَ اللهُ عَنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « فاتحةُ الْكِتابِ أُنْزِلَتْ من كَنزِ تحتَ الْعَرْشِ » رَواهُ ابنُ راهَوَيْه عنْ عَليٍّ رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « فاتحةُ الْكِتابِ وَآيةُ الْكُرْسيِّ لاَ يَقْرَأُهما عَبْدٌ في دارٍ فَتُصيبهُم في ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنُ إنْسٍ أوْ جِنٍّ » رَواهُ الدَّيلَميُّ عنْ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ رَضيَ اللهُ عنه .

سُورةُ البْقَرةِ – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لِكلِّ شَيْءٍ سَناماً وإنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبقَرةُ ، مَنْ قَرأَهَا في بَيْتِهِ لَيْلاً لَمْ يَدْخُلْهُ شَيطانٌ ثلاثة أَيَّامٍ » رَواهُ ابنُ حِبّانَ والطَّبرانيُّ والبَيهقيُّ عنْ سهلِ بنِ سَعدٍ رضيَ اللهُ عنه .

آيةُ الْكُرْسيِّ – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « سُورَةُ الْبَقَرةِ فيهَا آيةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لاَتُقرَأُ في بَيْتٍ وَفيهِ شَيطانٌ إلاَّ خَرَجَ منهُ : آيةُ الكُرْسِيِّ » رَواهُ الحاكمُ وَالبيهقيُّ عنْ أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنهُ .

خوَاتيم سُورَة البَقَرة – قالَ النَّبيُّ ﷺ : إنَّ اللهَ خَتَمَ سُورَةَ البقَرةِ بآيتَينِ أُعْطيتُهما من كَنْزِهِ الَّذي تحْتَ العَرْشِ فَتَعَلَّموهُما وَعَلِّمُوهُنَّ نِساءَكُم وَأبناءَكم فإنَّهما

صلاةٌ وَقِراءَةٌ » رَواهُ الحاكمُ عنْ أَبي ذرّ رضيَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « الآيتان منْ آخرِ سُورَةِ البَقَرةِ مَنْ قَرَأَهما في لَيْلَةٍ كَفَتاهُ » رَواهُ أحمدُ وَالبُخاري وَمُسلم وابنُ ماجَه عن ابن مسعود رَضيَ اللهُ عنه .

سُورة آلِ عمرانَ – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنهُ لاَ إلَهَ إلّا هُوَ وَالمَلائكَةُ وَأُولُوا الْعلمِ قائماً بالْقِسْطِ لا إلَهَ إلاَ هُوَ الْعزيزُ الْحَكيمُ . إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلامُ . ثُمَّ قالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بما شَهِد اللهُ بهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هذِهِ الشَّهادَةَ ، وَهيَ لي عنْدَهُ وَديعَةٌ ، جيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَقيلَ : عَبْدي هذا عَهِدَ إلَيَّ وَأَنا أَحَقُّ مَنْ أَوْفي بالْعَهْدِ أَدْخِلوا عَبدي الجَنَّةَ » رَواهُ أَبو الشَّيخ عن ابن مسعود رضَى اللهُ عنهُ .

سُورة آلِ عمرانَ – إنَّ اللهَ تعالى جَمَعَ حُروف كتابهِ في آيتَينِ : آيةُ (١٥٤) منْ آلِ عِمْرانَ : ﴿ ثم أنزَلَ عَليْكُم مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُم

وَطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الجاهِلِيَّةِ يَقولونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ للهِ يُخْفون في أَنْفُسِهِمْ مَالا يُبْدونَ لَكَ يَقولون لَوْ كانَ لَنَا منَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتلْنا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ في بُيوتِكُم لَبرزَ الَّذينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إلى مَضاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَليَ اللهُ مَا في صدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا في قُلوبِكُم وَاللهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدور ﴾ وآيةُ (٢٩) منْ سورَةِ الْفَتح

﴿ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ وَالَّذينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ على الْكُفّارِ رُحَماءُ بيْنَهُم تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْوَاناً سِيماهُمْ في وُجوهِهِمْ منْ أَثَرِ السُّجودِ ذلكَ مَثَلُهُمْ في التَّوراةِ وَمَثَلُهُمْ في الإنجيلِ كَزَرْعٍ أَخْرجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى على سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرّاعَ لِيَغيظَ بِهِمُ الْكُفّارَ وَعَدَ اللهُ الّذينَ آمَنوا وَعَملوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظيماً ﴾ فاقرَأْهُما وَاسْأَلِ اللهَ خَيْرَهُما وَبَرَكتَهُما .

سورةُ الأنعامِ – وفيها آيةُ (١٢٢) : ﴿ أَوَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وجعَلْنا لهُ نُوراً يَمشِي بهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْس بخَارِجٍ مِنْهَا كَذلكَ زُيِّنَ للْكافِرينَ مَا كانُوا يَعْمَلونَ ﴾ فَاسْأَلوا اللهَ الْخَيْرَ وَاسْتَعِيذُوه مِنَ الشَّرِّ .

سورة الإسراء – قالَ النَّبيُّ : « مَنْ قَرَأَ في صُبْحٍ أَوْ مَساءٍ : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعوا الرَّحْمنَ أَيّاًمَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماءُ الْحُسْني ﴾ إلى آخرِ السُّورَةِ لم يَمُتْ قَلْبُهُ ذلكَ الْيَوْمِ ، وَلا في تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَواهُ الدَّيلميُّ عن أَبي موسى رَضيَ اللهُ عنه (كنز)

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « آيَةُ العزِّ ﴿ الحَمْدُ للهِ الَّذي لم يَتَّخِذْ ولداً وَلم يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في المُلْكِ وَلم يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ و كَبِّرْهُ تكْبيراً ﴾ رَواهُ أَحمدُ والطبرانيُّ عن مُعاذِ بن أُنسٍ رضيَ للهُ عنهُ .

سورة الكَهف – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ من أَوَّلِ سورَةِ الْكَهفِ عُصِمَ منْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » رَواهُ أَحمدُ ومُسلم والنَّسائيُّ عن أَبي الدَّرْداءِ رَضيَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الخَمْسَ الأواخِر عِنْدَ نوْمِهِ بَعَثَهُ اللهُ أَيَّ اللَّيلِ شاءَ » – يعني منْ سورَةِ الْكَهف – رَواهُ ابنُ مردَوَيه عن عائشة رضيَ اللهُ عنها . (كنز) .

سورة النُّور – وفيها آيةُ (٣٥) : ﴿ اللهُ نورُ السَّمواتِ وَالأَرْض ﴾ الآيَة ، فاقْرَأْها وَاسْأَلِ اللهَ نورَهَا وَبَرَكَتَها فإنَّ المُؤمِنَ لَيَنْظُرُ بنُورِ اللهِ .

سورة يس – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لِكلِّ شَيْءٍ قَلْباً وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس . وَمنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللهُ لهُ بِقراءَتِهَا قِراءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مرَّات »رَواهُ التِرمذيُّ والدارمِيُّ عن أَنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وعن سورة يس – قالَ النَّبيَ ﷺ : « مَنْ قَرَأَها في صَدْرِ النَّهارِ وَقَدَّمَها بَيْنَ يَدَيْ حاجَتِهِ قُضِيَتْ » رَواهُ أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

سورة الدُّخان – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ (حَم) الدخان في لَيلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبعونَ أَلْفَ مَلَكٍ » رَواهُ الترمذيُّ عن أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنه .

سورة الرَّحمنِ – قالَ النَّبيُّ ﷺ : لِكلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحمنُ » رَواهُ البَيهقيُّ عَن عَليٍّ رضيَ اللهُ عنه .

سورة الْواقِعةِ – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سورةَ الواقِعَةِ في كلِّ لَيْلَةٍ لم تُصِبْهُ فاقَةٌ أَبداً » رَواهُ البيهقيُّ عنِ ابنِ مَسعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

سورة الْحَشْرِ – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَواتيمَ الحشرِ مِنْ لَيلٍ أَوْ نهارٍ فَقُبِضَ في ذلك الْيَوْمِ أَوْ اللَّيْلَةِ فقَدْ

أَوجَبَ الجَنَّةَ » رَواهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكامل والبيهقيُّ عن أَبي أُمامَةَ رَضيَ اللهُ عنه .

سورة تَبارك : **المُلك** – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ سورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاثينَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّى غُفِرَ لَهُ ، وَهي : ﴿ تَبارَكَ الذي بِيَدِهِ المُلْكُ ﴾ » رَواهُ أَحمدُ وَأَبو داود والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجه وابنُ حِبَّانَ والحاكم عن أَبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « هِيَ المانعةُ هيَ المُنْجِيَةُ تُنْجيهِ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ » يَعني تَبارك . رَواهُ التِرمذيُّ عنِ ابن عَباس رضيَ اللهُ عنهُما .

سورة الضُّحى – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما أَنْزَلَ اللهُ آيَةً أَرْجى مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى ﴾ فَذَخَرْتُها لأُمَّتي لِيَوْمِ القِيامَةِ » رَواهُ الدَّيلميُّ عنْ عليٍّ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

سورة القَدْر – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ إنَّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدَّلَ رُبْعَ الْقُرْآنِ » رَواهُ الدَّيلميُّ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

سورة الزَّلْزَلة – قالَ النبيُّ ﷺ : « إذا زُلْزِلَت ... تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » رَواهُ الترمذيُّ والحاكمُ والبيهقيُّ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللهُ عنهُما .

سورة التَّكاثُر – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « قارِيءُ التَّكاثُرِ يُدْعى في المَلَكُوتِ مُؤَدِّي الشُّكْرِ » رَواهُ الدَّيلميُّ في مُسْنَدِ الْفِرْدَوسِ عن أَسماءَ بنتِ عُمَيْس رضيَ اللهُ عنها

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أمَا يَسْتَطيعُ أَحَدُكُم أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيةٍ كلَّ يَوْمٍ » ؟ قالوا وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذلكَ ؟ قالَ : « أَمَا يَسْتَطيع أَحَدُكُم أَنْ يَقْرَأَ : ﴿ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ ﴾ ؟ » رَواهُ الحاكمُ والبيهقيُّ عنَ ابنِ عُمَرَ رَضيَ

اللهُ عنهما (كنز) .

سورة قُرَيش – قالَ أبو الحَسَنِ الْقَزْوينيُّ : مَنْ أرادَ سَفَراً فَفَزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَحْشٍ فَلْيَقْرَأ ﴿ لإيلافِ قُرَيْشٍ ﴾ فإنَّها أَمانٌ لَهُ مِنْ كلِّ سُوءٍ .

سورة الإخْلاص – قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نفتِ الفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذلكَ المَنْزِلِ وَالْجيرانِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ عن جريرٍ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مائةَ مرَّة غَفَرَ اللهُ لَهُ خَطيئَةَ خَمْسينَ عاماً مَا اجْتَنَبَ خِصَالاً أَرْبَعاً : الدِّماءَ ، وَالأَمْوالَ ، والْفُروجَ وَالأَشْرِبَةَ » رَواهُ ابنُ عَدِيّ في الْكامِلِ وَالبَيهقيُّ عنْ أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرى نفْسَهُ منَ اللهِ تَعالى » رَواهُ البخارى

في فَوائِدِهِ عنْ حُذَيفَةَ رضيَ اللهُ عنه .

سورتا المُعَوِّذَتَيْنِ – وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَحينَ تُصبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » رَواهُ أَحمدُ والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ حَبيبٍ رَضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يَاعُقبةُ ! ألاَ أُعلِّمُكَ خَيرَ سُورَتَينِ قُرِئَتا : قُلْ أَعوذُ بِربِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعوذُ بِربِّ النَّاسِ . يَا عُقْبَةُ اقْرَأْهُما كلَّما نِمْتَ وَقُمْتَ .. مَا سَأَلَ سائِلٌ وَلا اسْتَعاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمثلِهما » رَواهُ أَحمدُ وَالنَّسائيُّ والحاكمُ عنْ عُقبةَ رَضيَ اللهُ عنهُ .

* * *

فضلُ الصَّلاةِ على النبي ﷺ وآلِه

قَالَ اللهُ تعالى : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ على

النَّبيِّ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا صَلّوا عليهِ وَسَلِّموا تَسْليماً ﴾ (١) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَ يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجمَعينَ » رَواهُ أَحمدُ والبُخاريُّ ومُسلم والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ مَاجَه عن أَنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَدِّبُوا أَوْلادَكُم عَلَى ثَلاثِ خِصالٍ : حُبِّ نَبيِّكُمْ ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَقِراءَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ في ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيامَة يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاّ ظِلُّهُ مَعَ أَنبيائِهِ وَأَصْفِيائِهِ » رَواهُ أبو نصر الشِّيرازي والدَّيلميُّ وابن النَّجار عن عَليٍّ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَيُؤمِنُ أَحدُكم حَتّى أَكُونَ

---

(١) الأحزاب الآية (٥٦) .

أحبَّ إليهِ مِنْ نفسِهِ ، وَأَهْلي أَحَبَّ إلَيهِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَعِتْرَتي أَحَبَّ إليهِ مِنْ عِتْرَتِهِ ، وَذُرِّيَّتي أَحَبَّ إلَيْهِ من ذُرِّيَّتِهِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ والبَيهقيُّ عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيلي عنْ أبيهِ رضيَ اللهُ عنه (كنز)

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : أَمَّا بَعْدُ ألاَ أَيُّها النَّاسُ فإنَّما أَنا بَشَرٌ يُوشِكُ أنْ يَأْتِيَني رَسولُ رَبِّي فَأُجيبَ وَأَنا تارِكٌ فِيكم ثَقَلَينِ أَوَّلُهما كِتابُ اللهِ فيهِ الهُدي وَالنورُ ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بهِ وَأَخَذَ بهِ كانَ عَلَى الهُدى وَمَنْ أَخطأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بِكِتاب اللهِ تَعالى وَاستَمْسِكُوا بهِ . وَأَهلَ بَيْتي ... أُذَكِّرُكُم اللهَ في أَهْلِ بَيْتي ؛ أُذَكِّرُكُم اللهَ في أَهْلِ بَيْتي » رَواهُ الإمامُ أَحمَدُ وعَبدُ بنُ حميدٍ وَمسلِمٌ عنْ زَيدِ بنِ أَرْقَم رَضيَ اللهُ عنهُ .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « كلُّ دُعاءٍ مَحْجوبٌ حَتَّى يُصَلِّي على النَّبيِّ ﷺ » رَواهُ الدَّيلميُّ في مُسْنَدِ الفردَوسِ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه ، وَرَواهُ البَيهقيُّ عنْ عليٍّ رضيَ اللهُ

عنه مَوْقوفاً .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ أَوْلى النَّاسِ بي يَوْمَ القِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً » رَواهُ النَّسائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ عنِ ابنِ مَسْعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ واحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشْرَ صَلَواتٍ وَحطَّ عنهُ عَشْرَ خَطيئاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ » رَواهُ أَحمَدُ والنَّسائِيُّ والحاكم عنْ أنسٍ رَضيَ اللهُ عَنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَامِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاَ رَدَّ عَلَيَّ رُوحي حَتَّي أَرُدَّ عَلَيهِ السَّلامَ » رَواهُ أَبو داودَ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حينَ يُصْبِحُ عَشْراً وحِينَ يُمْسي عَشْراً أَدْرَكَتْهُ شَفاعَتي يَوْمَ القِيامَةِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَيَّ في يَوْمٍ مَائةَ مَرَّةٍ قَضي اللهُ له مائةَ حاجَة : سَبعينَ مِنها لآخِرَتِهِ وَثلاثينَ مِنها لِدُنيَاهُ » رَواهُ ابنُ النَّجار عَنْ جابرٍ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَيَّ في يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتّى يُبَشَّرَ بالجَنَّةِ » رَواهُ أبو الشيْخ عن أَنسٍ رَضي اللهُ عنهُ (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « صَلّوا على أَنبياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ كما تُصَلّونَ عَلَيَّ فإِنَّهُمْ أُرْسِلوا كما أُرْسِلْتُ » رَواهُ أَحمدُ والخطيبُ عنْ أَبي هُريرةَ رضي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَكْثِروا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ في كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فإِنَّ صَلاةَ أُمَّتي تُعْرَضُ عَلَيَّ في كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاةً كانَ أَقْرَبَهُمْ مِني مَنْزِلَةً » رَواهُ البيهقيُّ عن أَبي أُمامَةَ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَيَّ يَومَ الجُمُعَةِ مَائةَ مَرَّةٍ جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ وَمَعهُ نورٌ لَوْ قُسِمَ بَيْنَ الخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ » رَواهُ أَبو نعيمٍ في الحُلْيَةِ عَنْ عَليِّ بنِ الحُسَينِ عَنْ أَبيهِ عَن جَدِّهِ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « حَيْثُما كُنتُمْ فَصلّوا عَلَيَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني » رواهُ الطَّبرانيُّ عن الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « حَياتي خَيْرٌ لَكُمْ تُحْدِثونَ وَيُحْدَثُ لكُم ، فَإذا أنا مِتُّ كانتْ وَفاتي خَيراً لكم تُعْرَضُ عَلَيَّ أعمالُكُم فإنْ رَأَيتُ خَيراً حَمدْتُ اللهَ ، وَإنْ رَأَيْتُ شَرّاً استَغْفَرتُ لكُم » رَواهُ ابنُ سَعْدٍ عَنْ بَكرِ بنِ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنه (مُرسَلاً) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِندَ قَبري سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلّى عَلَيَّ نائِياً وُكِّلَ بها مَلَكٌ يُبَلِّغُني

وَكُفِيَ أَمْرَ دُنياهُ وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لهُ شَهيداً أَوْ شَفيعاً » رَواهُ البيهقيُّ وَالخَطيبُ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ صَلّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَائَتيْ صَلاةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنبُ مائَتي عامٍ » رَواهُ الدَّيلَميُّ عَنْ أَبي ذَرٍّ رضيَ اللهُ عنه

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لا تَجْعَلوني كَقَدَحِ الرَّاكِبِ يَجْعَلُ مَاءَهُ في قَدَحِهِ فَإِنِ احْتاجَ إِلَيْه شَرِبَهُ وَإِلاّ صَبَّهُ ؛ اجْعَلوني في أَوَّلِ كلامِكُم وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ » رَواهُ ابنُ النَّجارِ عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عنه .

وَفي رِوايَةٍ : « اجْعَلوني في أَوَّلِ الدُّعاءِ ، وَفي وَسَطِ الدُّعاءِ ، وَفي آخِرِ الدُّعاءِ » .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا في الدُّعاءِ ، قُولوا : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمَّدٍ

كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وَآلِ إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بارِكْ علي مُحمَّدٍ وَعلى آلِ محمَّد كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وَآلِ إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ » رَواهُ أَحمد وَالبُخاريُّ ومُسلم وأبو داودَ والنّسائيُّ عَنْ كَعبِ بن عَجْرَةَ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتالَ بالمِكْيالِ الأَوْفى إذا صَلّي عَلينا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وَأَزْواجِهِ أُمَّهاتِ المُؤمِنينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ » رَواهُ أَبو داودَ والنّسائيُّ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضي اللهُ عَنهُ .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ زارَ قَبْري وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعتي » رواهُ ابنُ عَدِيٍّ وَالبَيهقيُّ عن ابن عُمر رَضيَ اللهُ عنهُما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قالَ حينَ يَسمَعُ النداءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصلاةِ القائمةِ آتِ مُحمَّداً

الْوَسيلَةَ والْفَضيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْموداً الَّذي وَعدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفاعتي يَوْمَ الْقِيامَةِ » رَواهُ أَحمدُ وَالْبُخاريُّ وأبو داودَ والترمذيُّ والنّسائيُّ وابن ماجه عن جابر رضيَ اللهُ عنه .

وَعنْ أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رضيَ اللهُ عنه قال : قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ ! إنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ ، فَكَمْ أَجْعَل لَكَ مِنْ صَلاتي ؟ قال : مَا شِئْتَ . قالَ : قُلْتُ : الرُّبُعَ . قالَ : مَاشِئتَ ، وَإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيرٌ لَكَ . قال : فَقُلْتُ : فالثُّلُثَ ؟ قالَ : ما شِئتَ فإنْ زدْتَ فَهُوَ خَيرٌ لَكَ . قال : فَقُلْتُ : النِّصْفُ ؟ قالَ : مَا شِئت وَإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيرٌ لَكَ . قالَ : أَجْعَلُ لَكَ صَلاتي كلَّها . قالَ : إذاً يُكْفَي هَمُّكَ وَيُغْفَرُ ذَنبُكَ » رَواهُ أَحمَدُ والتِّرمذيُّ والحاكمُ (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّما رَجُلٍ مَسلِمٍ لمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُل في دُعائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ عَبدِكَ

وَرَسولِكَ وَصَلِّ على المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ وَالمُسلِمينَ والمُسلِماتِ ، فإنَّها لَهُ زَكاة » رَواهُ أبو داود والتِّرمذي والنّسائي وابنُ ماجه وابن حِبَّان والحاكمُ عنْ أبي سَعيدٍ رضيَ اللهُ عنه .

★ ★ ★

فَضْلُ الدُّعاءِ

بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ أُمَّتَهُ بأَنَّ اللهَ تَعالى أنزَلَ عليهِ فيما أُنزَلَ : ﴿ وَإذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فإنّي قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَلْيُومنوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١) .

وَبَشَّرَهَا ﷺ بِكَرَمِ اللهِ تَعالى : ﴿ وَقال رَبُّكُم ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُم ﴾ (٢) .

وَحَذَّرَهَا ﷺ منْ إعْراضِها عنِ الدعاءِ لِقَوْلِ اللهِ تَعالى : ﴿ قُلْ مَايَعْبأُ بِكُم رَبِّي لَوْلا دُعاؤُكُم ﴾ (٣) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لَنْ يَنْفَعَ حذْرٌ مِنْ قَدَرٍ ؛ وَلكِنَّ

(١) البقرة الآية (١٨٦) . (٢) غافر الآية (٦٠) .
(٣) الفرقان الآية (٧٧) .

الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَم يَنْزِلْ ، فَعلَيْكُم بالدُّعاءِ عِبادَ اللهِ » رَواهُ أحمَدُ وَالطَّبراني عنْ مُعاذٍ رضيَ اللهُ عنه .

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ اللهَ تَعالى حَيِيٌّ كَريمٌ يَسْتَحي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إليْهِ يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُما صُفْراً خائِبَتَينِ » رَواهُ أَحمَدُ وَأبو داود والتِّرمذي وابن ماجَه والحاكمُ عن سَلْمَانَ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنونَ بِالإجابَةِ واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لا يَسْتَجيبُ مِنْ قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ » رَواهُ التّرمِذِي وَالْحاكمُ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مامِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِدْعاءٍ إلاّ اسْتُجيبَ لَهُ ، فإمَّا أنْ يُعَجَّلَ لَهُ في الدنيا ؛ وإمَّا أنْ يُؤَخَّرَ لَهُ في الآخِرَةِ ؛ وإمَّا أنْ يُكَفَّرَ عَنهُ مِنْ ذُنوبهِ بِقَدْرِ ما دَعا ، مَا لَمْ يَدعُ بإثمٍ أوْ قَطيعَةِ رَحِمٍ ؛ أَوْ يَسْتَعْجِلُ يقولُ : دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجابَ لِي » رَواهُ التِّرمذي عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ » رواهُ التِرمذي وَالحاكمُ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ جِبْرِيل مُوَكَّلٌ بحَوائِجِ بَني آدَم ، فإذا دَعا الْعَبْدُ الْكافِرُ قالَ اللهُ تَعالى : يا جبْريلُ اقْضِ حاجَتَهُ فإني لا أُحِب أَن أَسْمَعَ دُعاءَه وَإذا دَعا الْعَبْدُ المُؤمنُ قالَ : يَا جبْرِيلُ احْبسْ حاجَتَهُ فإني أُحب أَنْ أَسْمَعَ دُعاءَهُ » رَواهُ ابنُ النَّجارِ عنْ جابرٍ رَضيَ اللهُ عنه (كنز) .

ولَقَدْ عَلَّمَ النَّبي ﷺ أُمَّتَهُ كَيفَ تَدْعو فقالَ ﷺ : « إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِتَحْميدِ اللهِ تَعالى وَالثَّناءِ عَليهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ على النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَدْعُ بمَا شاءَ » رَواهُ أبو داود والترمذي وابنُ حبَّانَ والحاكمُ والْبيهقيُّ عنْ فُضالَةَ ابنِ عُبَيدٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « الدُّعاءُ مَحْجوبٌ عَنِ اللهِ حَتَّى

يُصَلَّى عَلَى مُحمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ » رَواهُ أبو الشَّيْخ عن عَليٍّ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا دَعا أَحَدُكم فَلْيُؤَمِّنْ عَلى دُعاءِ نَفْسهِ » رَواهُ ابنُ عَدِيٍّ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَ يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ بَعْضُهُمْ إلاّ أَجابَهُمُ اللهُ » رَواهُ الطَّبرانيُّ والْحاكمُ وَالْبيهقيُّ عن حَبيبِ بنِ سَلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رَضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « سَلُوا اللهَ ببطُونِ أَكُفِّكم وَلاَتَسْأَلوهُ بظُهورِها فإذا فَرَغْتُمْ فَامْسَحوا بهَا وُجوهَكم » رَواهُ أبو داودَ والبَيهقيُّ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَ تَدْعوا على أَنفُسِكُم إلّا بخَيرٍ فإنَّ المَلائكَةَ يُؤَمِّنونَ على ما تَقولونَ » رَواهُ أَحمَدُ

وَمُسلمٌ وأبو داودَ عنْ أمِّ سَلَمَةَ رَضيَ اللهُ عنهَا .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لاَ تَدْعوا على أنفُسِكم وَلاَ تَدْعوا على أَوْلادِكُم وَلاَ تَدْعوا عَلَى خَدَمِكم وَلا تدعُوا عَلى أموالِكُمْ .. لاَ تُوافِقُ مِنَ اللهِ سَاعةً نيل فيها عَطاءٌ فَيُسْتَجابُ لَكُم » رَواهُ أبو داودَ عنْ جابرٍ رَضيَ اللهُ عنه .

مَوَاطِنُ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أبوابُ السَّماءِ وَيُسْتَجابُ الدُّعاءُ في أَرْبَعَةِ مَواطِنَ : عِنْدَ الْتقاءِ الصُّفوفِ في سَبيلِ اللهِ ، وَعِنْدَ نُزولِ الْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إقامَةِ الصلاةِ ، وَعِندَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ عن أبي أُمامَةَ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ كانتْ لهُ إلى اللهِ حاجةٌ فليدْعُ بِها دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مفروضةٍ » رواه ابنُ عساكِر عنْ أبي موسَى رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثلاثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعوَتُهُمْ الإمامُ

الْعادِلُ ، وَالصَّائمُ حتى يُفْطِرَ ، وَدَعْوَةُ المَظْلومِ يَرْفَعُها اللهُ فَوْقَ الْغَمامِ . وَتُفتَحُ لهَا أبوابُ السَّماءِ وَيقولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعالى : وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حينٍ » رَواهُ أَحمَدُ وَالتِّرمذي وابن ماجَه عن أبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « دُعاءُ المَرْءِ المُسلمِ مُسْتَجابٌ لِأخيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ رَأسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ كلَّما دعَا لأخيهِ بِخَيرٍ قالَ المَلكُ : آمينَ وَلَكَ مِثْلُ ذلكَ » رَواهُ أَحمَدُ ومُسلم وابنُ ماجَه عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « سَلُوا اللهَ حَوائجَكُم حَتّى المِلْحَ » رَواهُ البَيهقيُّ عن بَكْرِ بنِ عبدِ اللهِ المُزني رَضيَ اللهُ عنهُ مُرسَلاً .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وَتَعالى كلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخرِ فَيَقولُ : مَنْ يَدْعوني فأَسْتَجيبُ لَهُ ، وَمَنْ يَسْأَلُني فَأُعْطيهِ ، وَمَنْ

يستغفرني فأغفر له » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن » رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه .

وقال النبي ﷺ : « يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه ، يقول : عبدي ! إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك ؛ فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : نعم يارب . فيقول أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيب لك ؛ أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك ؟ فيقول : نعم يارب فيقول : إني عجلتها لك في الدنيا . ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجاً ؟ قال : نعم يارب . فيقول : إني ادخرت لك

بها في الجنة كذا وكذا . ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها . فيقول : نعم يارب . فيقول : إني عجلتها لك في الدنيا . ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضاءها . فيقول : نعم يارب . فيقول : ادخرتها لك في الجنة كذا وكذا . قال رسول الله ﷺ : فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا ، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة قال : فيقول المؤمن في ذلك المقام : ياليته لم يكن عجل له شيئاً من دعائه » رواه الحاكم عن جابر رضي الله عنه (كنز) .

وقال النبي ﷺ : « أيها الناس ! إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم ﴾ » (١) . وقال الله

(١) المؤمنون الآية (٥) .

تعالى : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم ﴾ (١) . ثُمَّ ذَكَرَ : الرَّجلُ يُطيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إلى السَّماءِ يَارَبِّ يَارَبِّ وَمَطعَمهُ حَرامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرامٌ وَغُذِّيَ بالْحرامِ فَأَنَّى يُسْتَجابُ لِذلِكَ » رَواهُ أحمدُ وَمُسْلمُ والترمذيُّ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

فَمنْ أَرادَ أنْ تُجابَ دَعْوتُه فليُطبْ مَطْعمَه .

الدُّعاءُ بالأَسماءِ الحُسْنى

قَالَ اللهُ سُبْحانَهُ وَتعالى : ﴿ وَللهِ الأَسْماءُ الحُسنى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (٢) .

فَسُبحانَهُ مِنْ رَبٍّ كَريمٍ رَحْمنٍ رَحيمٍ عَلَّمنا أَسماءَهُ

(١) البقرة الآية (١٧٢) . (٢) الأعراف الآية (١٨٠) .

الْحُسْني الَّتي هِيَ لخَيْرَيِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ فَادْعُوهُ بهَا وَاسْأَلوهُ مِنْ فَضلِهِ العَظيمِ .. ﴿ وَآتاكُم مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُموهُ وَإِنْ تَعُدّوا نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصوهَا ﴾ (١)

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعينَ اسْماً مائةً إلا وَاحداً لاَ يَحفظُهَا أَحدٌ إِلا دخَلَ الجَنَّةَ ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » رَواهُ البُخاري وَمُسلمٌ عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مَنْ أَحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ : هُو اللهُ الَّذي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ . الرَّحمنُ . الرَّحيمُ . المَلكُ . الْقدّوسُ . السَّلامُ . المُؤمنُ . المُهَيْمنُ . الْعَزيزُ . الجَبَّارُ . المُتكبِّرُ . الخَالِقُ . البَاريءُ . المُصوِّرُ . الْغفّارُ . الْقَهَّارُ . الْوَهَّابُ . الرَّزَّاقُ . الْفَتَّاحُ . العَليمُ . الْقابِضُ .

(١) ابراهيم الآية (٣٤) .

الْبَاسِطُ . الخافِضُ . الرَّافِعُ . المُعِز . المُذِل . السَّمِيعُ .
الْبَصِيرُ . الحَكَمُ . الْعَدْلُ . اللَّطِيفُ . الخَبِيرُ . الحليمُ .
الْعَظِيمُ . الْغَفورُ . الشَّكُورُ . الْعَلِيُّ . الْكَبِيرُ . الحَفيظُ .
المُقيتُ . الحَسِيبُ . الجليلُ . الْكَرِيمُ . الرَّقِيبُ .
المُجيبُ . الواسعُ . الْحَكِيمُ . الْوَدُودُ . المَجيدُ .
الْبَاعثُ . الشَّهِيدُ . الْحقُّ . الوكِيلُ . الْقَوِيُّ . المَتينُ .
الْوَلِيُّ . الْحَمِيدُ . المُحْصِي . المُبْدِئ . المُعيدُ .
المُحيي . المُميتُ . الْحَي . الْقَيّومُ . الْوَاجِدُ .
المَاجِدُ . الْواحِدُ . الصَّمَدُ . الْقادرُ . المُقْتَدِرُ .
المُقَدِّمُ . المُؤَخِّرُ . الأَوَّلُ . الآخِرُ . الظَّاهِرُ . الْبَاطِنُ .
الْوالي . المُتَعالي . الْبَرُّ . التَّوَّابُ . المُنتَقِمُ . الْعَفُوّ .
الرَّءُوف . مَالِكُ المُلْكِ . ذُو الجَلالِ وَالإكْرام
المُقسِطُ . الجامِعُ . الْغَني . المُغْنيّ . المَانِعُ . الضّارُّ .
النَّافِعُ . النُّورُ . الْهادي . الْبَدِيعُ . الْبَاقي . الْوارثُ .
الرَّشِيدُ . الصَّبُورُ » رَواهُ التِرمذي وَابنُ حِبّان والْحاكمُ
والبَيهَقي عن أبي هُريرة رَضيَ اللهُ عَنه .

فَادْعُوهُ باسْمِهِ الَّذي سَمّي بِهِ نَفْسَهُ :

فَقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ إنَّنِي أَنَا اللهُ لاَ إلهَ إلاَ أَنَا فَاعْبُدْني وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْري ﴾ (١) .

وقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ إنِّي أَنَا اللهُ رَب الْعَالمينَ ﴾ (٢) .

وقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ يَامُوسى إنَّهُ أَنَا اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٣) .

ادْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إلَيهِ : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَو ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنى ﴾ (٤) .

ادْعُوهُ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ هُوَ الْحَيُّ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ . الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمِينَ ﴾ (٥)

---

(١) طه الآية (١٤) .
(٢) القصص الآية (٣٠) .
(٣) النمل الآية (٩)
(٤) الإسراء الآية (١١٠)
(٥) غافر الآية (٩٥) .

اِفْهَمْ مَعْنى قَوْلِهِ تَعَالى : ﴿ وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحمدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالمينَ ﴾ (١) .

أُدْعُوهُ بِاسْمِهِ ﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ (٢) .

أُدْعُوهُ بِاسْمِهِ : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجلالِ وَالإِكْرامِ ﴾ (٣) .

وقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلِظُّوا (٤) بِيَا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ » رَواهُ التّرمذي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

وَرَواهُ أَحمدُ والتّرمذي والحاكمُ عَنْ رَبيعَةَ بنِ عامِرٍ رضي اللهُ عنه .

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعاءَهُ بِسُبْحانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلى الْوَهَّابِ » رَواهُ أَحمدُ وَالحاكمُ عنْ مَسْلَمَةَ

---

(١) يونس الآية (١٠) .
(٢) الطور الآية (٢٨) .
(٣) الرحمن الآية (٧٨) .
(٤) ألظوا : ألحوا ، من فعل : لظ تابر .

ابْنِ الأَكْوَعِ رضيَ اللهُ عنه .

وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اِلْزَمُوا هذا الدعاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَرِضْوانِكَ الأَكْبَرِ فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللهِ » رَواهُ الطَّبراني عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ للهِ مَلَكاً مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ . فَمَنْ قالَها ثَلاثاً قالَ : المَلَكُ : إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ » رَواهُ الحاكمُ عَنْ أَبي أُمامَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ ذي النُّونِ إِذْ دَعا بِهَا وَهُوَ في بَطْنِ الْحوتِ : ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ ﴾ فإِنَّهُ لم يَدْعُ بهَا رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجابَ اللهُ لَهُ » رَواهُ التِّرمذي والنّسائي والحاكمُ والبَيهقي والضِّياءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لَقَدْ كانَ دُعاءُ أخي يونُس عَجباً : أوَّلُهُ تهْليلٌ ، وَأوْسَطُهُ تَسْبيحٌ ، وَآخرُهُ إقْرارٌ بالذَّنْبِ (لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحَانَكَ إني كُنْتُ مِنَ الظَّالمينَ) مَا دَعا بهَا مَهْمومٌ وَلا مَغمومٌ وَلاَ مَكْرُوبٌ وَلاَ مَدْيونٌ في يَوْمٍ ثَلاثَ مَرّاتٍ إلاّ اسْتُجيبَ لَهُ » رَواهُ الدَّيلَميُّ عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللهُ عنه (كنز) .

اسْمُ اللهِ الأعْظَم

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إني أسْألُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأحَبِّ إلَيْكَ الذي إذا دُعيتَ بِهِ أجَبْتَ وَإذا سُئِلتَ بِهِ أعْطَيْتَ وَإذا اسْتُرْحِمْتَ بهِ رَحِمْتَ وَإذا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ » رَواهُ ابنُ مَاجه عَنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ يَوْماً : « يَا عائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أنَّ اللهَ دَلَّني عَلى الاسْمِ الّذي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ ؟ قالَتْ : فَقُلْتُ بِأبي أنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللهِ فَعَلِّمْنيهِ قالَ : إنَّهُ

لا يَنْبَغي لَكِ يَا عائِشَةُ . قالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ ساعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنيه . قالَ : إنَّهُ لاَ يَنْبَغي لكِ ياعائشةُ أنْ أعلِّمَكِ ، إنَّه لا ينبغي أنْ تسْألي بهِ شَيْئاً لِلدُّنْيَا . قالَتْ : فَقُمْتُ فَتوضَّأتُ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثَم قُلْت : اللَّهُمَّ إنِّي أدْعُوكَ اللهَ وَأدعُوكَ الرَّحمنَ وَأدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ وَأدْعُوكَ بِأسْمَائِكَ الْحُسْنى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَم أعْلَمْ أنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَني . قالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ قالَ : إنَّهُ لَفِي الأسْمَاءِ الَّتي دَعَوْتِ بهَا » رَواهُ ابنُ مَاجه عَنْ عائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها (١) .

سَمِعَ النَّبي ﷺ رجُلاً يَقولُ : اللهمَّ إنى أسألُك بأنِّى أشهَدُ أنَّكَ أنْتَ اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ الأحَدُ الصَّمَدُ الذي لمْ يَلِدْ وَلمْ يُولَدْ وَلمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أحَدٌ . فقالَ

(١) افهم أنه لا ينبغي لأحد أن يسأل عن اسم الله الأعظم إلا أن يعلمه الله ﴿ واتقوا الله ويعلمكم الله ﴾ البقرة (٢٨٧) .

النَّبي ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالإِسْمِ الأَعْظَمِ الّذي إذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإذا دُعِيَ بِهِ أَجابَ » رَواهُ أَبو داود والتِّرمِذيُّ وَابنُ ماجَه وَابن حِبّان وَ الحاكمُ عَن عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُرَيدَةَ عَنْ أَبيهِ رَضي اللهُ عَنهُما (كنز) .

وَعَنْ أَبي طَلْحَةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : أَتي رَسولُ اللهِ ﷺ على رَجُلٍ وَهُوَ يقولُ : اللّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحمدُ لاَإلَهَ إلاَ أَنْتَ الْحنَّانُ المَنَّانُ بَديعُ السَّمواتِ وَالأرضِ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرامِ . فَقال رَسول الله ﷺ : « لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِالاسْمِ الّذي إذا دُعِيَ بِهِ أَجابَ وَإذا سُئِلَ بِهِ أَعْطي » رَواهُ الطَّبراني وابنُ حِبّان وَالحاكمُ (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِسْمُ اللهِ الأَعْظمِ إذا دُعِي بِهِ أَجابَ في هذِهِ الآيةِ : ﴿ قُلِ اللهُمَّ مالِكَ المُلكِ ﴾ (١) » رَواهُ الطَّبراني عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضيَ اللهُ

(١) آل عمران الآية (٢٠) .

عنه (كنز) .

وَقالَ النَّبي ﷺ : « إِسْمُ اللهِ الأَعْظَمِ في سِتِّ آياتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » رَواهُ الدَّيلَمي عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَا مِنْ دُعاءٍ أَحَبُّ إلى اللهِ مِنْ أَن يَقولَ العَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مَحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً » رَواهُ الخطيبُ عن أبي هُريرةَ رَضي اللهُ عَنهُ .

وَقالَ النبيُّ ﷺ : « سَلُوا اللهَ الْفِرْدَوْسَ فإنَّها سُرَّةُ الجَنَّةِ ، وَأَهْلُ الفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ (١) الْعَرْشِ » رَواهُ الْحاكمُ والطَّبراني عَنْ أَبي أُمامَةَ رَضيَ اللهُ عَنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يا عَبَّاسُ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ سَلِ الْعَفوَ وَالْعافِيَةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ » رَواهُ أحمدُ والتِّرمذيُّ عَنِ الْعبَّاسِ رضيَ اللهُ عنه .

(١) أط أطيطاً : صوت .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « اُجْثُوا عَلى الرُّكَبِ ثُمَّ قُولوا : يَارَبِّ يَارَبِّ » رَواهُ أبو عُوانَةَ والبَغْويُّ عنْ سَعْدٍ رضيَ اللهُ عنه .

أَدعِيةٌ مُوجِبَةٌ للمَغْفِرَةِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قال حين يصبحُ أو حين يُمسي (اللهمَّ إني أصْبحتُ أُشهدُكَ وَأُشْهِدُ حملةَ عرشِكَ وملائِكَتَكَ وجميعَ خلقكَ أنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلَهُ إلا أنت وأنَّ محمداً عبدُكَ ورسولُكَ) أعتق اللهُ رُبْعَهُ من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه فمن قالها ثلاثاً أعتقَ الله ثلاثَةَ أَرباعِهِ فإن قالها أربعاً أعتقَه اللهُ من النار » رواهُ أبو داود عن أنس رضي عن عنه .

وقال النَبيُّ ﷺ : « من قال حين يصبحُ ثلاثَ مراتٍ (أعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطان الرجيمِ ، وقرأَ ثلاثَ آياتٍ من آخرِ سورةِ الحَشْرِ ، وكَّلَ اللهُ بِهِ سبعينَ ألفَ ملكٍ يصلونَ عليه حتى يُمْسيَ وإن ماتَ من ذلك اليومِ ماتَ شهيداً . ومن قالها حين يمسي كان بتلك

المَنْزِلَةِ) » رواهُ أحمد والترمذي عن معقل بن يسار رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النبيُّ ﷺ : « من قال حين يصبحُ أو حينَ يُمسي (اللهمَّ أنتَ رَبِّي لا إلَه إلا أنتَ خلقتَني وأنا عبدُكَ وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ أعوذُ بك من شرِّ ما صنعتَ أبوءُ لكَ بنعمتِكَ عليَّ وأبوءُ بذنبي فاغفِرْ لي فإنّه لا يغفر الذنوبَ إلا أنتَ) فمات من يومهِ أو ليلَتِه دخل الجنةَ » رواهُ أحمد وأبو داودَ وابنُ ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة رضي الله عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « منِ قال حين يُصْبح : (اللهمَّ ماأصبحَ بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقِكَ فمِنكَ وحدكَ لا شريكَ لكَ فلكَ الحَمدُ ولكَ الشكرُ على ذلك) فقد أدّى شكرَ يومِهِ ومن قال مثلَ ذلك حين يمسي فقد أدّى شكر لَيلتِه » رواهُ أبو داود وابنُ حبان وابن السني والبيهقيُّ عن عبد الله بن غنام رضيَ اللهُ عنه . .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قال حين يصبح : (فسبحانَ اللهِ حينَ تُمسونَ وحينَ تُصبِحونَ وله الحمدُ في السَّمواتِ والأرضِ وعشياً وحينَ تُظْهِرون يُخرِجُ الحَيَّ من المَيِّتِ ويخرجُ المَيِّتَ من الحيِّ ويحيي الأرضَ بعد موتها وكذلكَ تُخْرجونَ) أدركَ ما فاتَه في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدركَ ما فاته في لَيْلَتِهِ » رواهُ أبو داود عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قال حين يصبح وحين يُمسي ثلاثَ مراتٍ : (رضيتُ باللهِ ربّاً وبالإسلامِ ديناً وبمحمَّدٍ نبيّاً) كان حقاً على اللهِ أن يرضيَه يومَ القيامَة » رواهُ أحمد وأبو داود والنسائيُّ وابن ماجه والحاكمُ ورواهُ الترمذيُّ عن ثوبان رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَا على الأرض أحدٌ يقولُ : (لا إلَهَ إلاَ اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلاَ باللهِ) إلا كُفِّرتْ عنه خطاياه ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر » رواهُ

أحمد والترمذيِّ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قالَ حينَ يسمعُ المُؤَذِّنَ : (وَأَنا أشهدُ أن لا إلَهَ إلاّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ رضيتُ باللهِ ربّاً وبمحمَّدٍ رسولاً وبالإسلامِ ديناً) غفرَ اللهُ له ما تقدمَ من ذنبِهِ » رواهُ أحمدُ ومسلم وأبو داود والترمذيُّ والنّسائيُّ وابن ماجه عنْ سَعدِ بن أبي وقاصٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قالَ حينَ يسمعُ النداءَ : (اللهمَّ ربَّ هذهِ الدعوةِ التامَّة والصَّلاةِ القائمةِ آتِ محمَّداً الوسيلةَ والفضيلةَ وابعثْهُ مقاماً محموداً الذي وعَدْتَه) حلَّت لهُ شفاعتي يوم القيامة » رواه أحمد والبُخاريُّ وأبو داود والترمذيُّ والنّسائيُّ وابن ماجه عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ لأمِّ سَلَمَةَ : « قُولي عندَ أذانِ المَغْرِبِ : (اللهمَّ هذا إقبالُ لَيْلِكَ وإدبارُ نهارِكَ

وأصواتُ دُعاتِكَ وحضورُ صلواتِكَ أسْألُكَ أنْ تَغفِرَ لي) » رواهُ الترمذيُّ والطَّبرانيُّ والحاكمُ عن أمِّ سلمَةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا صَلَّيتَ الصُّبحَ فقل قبلَ أن تُكَلِّمَ أحداً من الناس : (اللهمَّ أجرْني من النَّار) سبعَ مراتٍ فإنك إن متَّ من يومِكَ هذا كتبَ اللهُ لكَ جواراً من النَّارِ وإذا صَلَّيتَ المغربَ فقل قبلَ أن تُكلِّمَ أحَداً من الناسِ : (اللهُمَّ أجرني من النارِ) سبعَ مراتٍ فإنك إنْ متَّ من ليلتكَ كتبَ اللهُ لكَ جواراً من النارِ » رواه أحمد وأبو داود والترمذيُّ عنِ الحارثِ التيميِّ رضيَ اللهُ عنه .

كانَ أكثُر دعاءِ النبيِّ ﷺ : « يا مُقلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دينِكَ » فقيلَ له ، قال : « ليسَ من آدميٍّ إلا وقلبُهُ بينَ إصْبَعَيْنِ من أصابعِ اللهِ فمن شاءَ أقامَ ومَنْ شاءَ أزاغَ » رواهُ الترمذيُّ عن أمِّ سلمَةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لو دُعيَ بهذا الدعاءِ على شيءٍ

بينَ المشرقِ والمغربِ في ساعةٍ من يومِ الجمعةِ لاسْتُجيبَ لِصاحبِهِ : (لا إلَهَ إلا أنتَ يا حنَّانُ يا منَّانُ يا بديعَ السَّمواتِ والأرضِ ياذا الجلالِ والإكرامِ) » رواهُ الخطيب عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يا سَعدُ لو دعوتَ مَنْ بينَ السَّمواتِ والأرضِ لاستُجيبَ لكَ فَأَبْشِرْ يا سعد يعني (سُبْحانَكَ لا إلهَ إلا أنتَ ياذا الجَلالِ والإكرامِ) » رواهُ الطبراني عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما (كنز) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من لزمَ الاسْتِغفارَ جعلَ اللهُ له من كُلِّ ضيقٍ مخرجاً ومن كل هَمٍّ فَرَجاً ورزقه من حيث لا يحتسب » رواهُ أبو داود وابن ماجه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من استغفَرَ للمؤمنينَ والمُؤْمِناتِ كل يومٍ سَبْعاً وعشرينَ مرةً كانَ من الذينَ يُسْتَجابُ لهم ويرزَقُ بهم أَهلُ الأرضِ » رواهُ الطبرانيُّ

عن أبي الدرداء رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « منِ استغفرَ اللهَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثَ مراتٍ فقال : (أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هُوَ الحَيَّ القَيومَ وأتوبُ إليه) غُفرتْ ذُنُوبَه وإن كانَ فَرَّ من الزَّحفِ » رواهُ أبو يعلى وابن السني عن البراء رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ألا أُعَلِّمكَ كلماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ غفرَ اللهُ لكَ وإن كنتَ مغفوراً لك قل : (لا إلَهَ إلاَّ اللهُ العَليُّ العظيمُ لا إلَهَ إلّا اللهُ الحليمُ الكريمُ لا إلَهَ إلّا اللهُ سبحانَ اللهِ ربِّ السَّمواتِ السبعِ وربِّ العرشِ العظيمِ الحمد للهِ رَبِّ العالمين) » رواهُ الترمذيُّ عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنه .

* * *

أَدعيةٌ للْحِرْزِ والتَّحصين

جاءَ رجلٌ إلى أَبي الدرداءِ رضيَ اللهُ عنه فقال : يا أَبا الدَّرداءِ قد احترقَ بَيْتُكَ فقال : ما احترقَ لَمْ يكنِ اللهِ عزَّ وجَلَّ ليَفعَلَ ذلكَ بكلماتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ وقد قُلْتهنَّ اليومَ ثم قالَ انهضوا بنا فانْتَهَوْا إلى داره وقد احترقَ ما حَوْلَها ولم يُصِبْها شيءٌ وهذه هي الكلمات : قالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قال حينَ يصبح وحين يمسي : (اللهمَّ أنتَ ربي لا إلَهَ إلاَّ أنتَ عليكَ توكلتُ وأنتَ ربُّ العرشِ العظيمِ ما شاءَ اللهُ كان وما لم يَشأ لم يَكنْ ، لا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ العَليِّ العظيمِ . أَعلَمُ أَنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ . وأَنَّ اللهَ قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ علماً . اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن شَرِّ نفسي ومن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنتَ آخذٌ بناصِيَتِها . إنَّ رَبِّي على صراطٍ مستقيم) لم يصبه في نفسه ولا أَهله ولا مالهِ شيءٌ

يَكرهُه » رواهُ ابنُ السني عن أَبي الدرداء رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النبيُّ ﷺ : « أَما لِدُنْياكَ فإذا صلّيتَ الصبحَ فقل بعد صلاةِ الصُّبحِ : (سبحان اللهِ العظيم وبحمدهِ ولا حولَ ولا قوة إلا بالله) ثلاث مرات يُوقيكَ اللهُ مِنْ بلايا أربع : من الجنونِ والجذام والعمى والفالِج . وأَمّا لآخِرَتِكَ فقل : (اللهمَّ اهدني من عندك وأَفِضْ عليَّ مِنْ فضلك وانشُر عليَّ مِن رحمتِك وأَنزِل عليَّ مِنْ بَركاتِك) والذي نفسي بيده من وافي بهِنَّ يومَ القيامةِ لم يَدَعْهُنَّ ليُفْتَحَنَّ له أَربعةُ أبوابٍ من الجنة يدخل من أَيها شاء » رواهُ ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما مِنْ رجلٍ يدعو بهذا الدُّعاءِ في أَوَّلِ لَيْلِهِ وأَوَّلِ نهارِه إلاَّ عَصَمَهُ اللهُ من إبليسَ وجنودِه : (بسم الله ذي الشانِ ، عظيمِ البرهانِ . شديدِ السلطانِ . ما شاءَ اللهُ كان أعوذ بالله من الشيطان) » رواهُ الحاكمُ وابنُ عساكر عن الزبير بن

العوام رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَن قال حين يُصبحُ وحينَ يُمسي : (حسبي اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُو عليهِ توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ) سبع مرات كفاهُ اللهُ تعالى ما أهمَّهُ مِن أمرِ الدُّنيا والآخرة) » رواهُ ابن السنى عن أبي الدرداء رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قال حين يُمسي : (بسم اللهِ الذي لا يضرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وهو السميعُ العليمُ) ثلاث مرات لم يصبْهُ فجأةً بلاءٌ حتى يُصبحَ ، ومن قالها حينَ يُصبح ثلاث مراتٍ لم يصبهُ فجأةً بلاءٌ حتى يمسي »رواهُ أبو داود وابن حبان والحاكم عن عثمان رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « (قل هو اللهُ أحد والمُعَوِّذَتين) حينَ تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك مِن كل شيء » رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله

ابن حبيب رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ قلْ لأُمتكَ يقولوا : (لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ) عشراً عند الصباح وعشْراً عند المساء وعشْراً عند النوم يُدفعُ عنهم عند النومِ بلوى الدنيا . وعند المساء مكايدةَ الشيطانِ وعند الصباح أسوأ غضبي » رواهُ الديلميُّ عن أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قرأ بعد صلاةِ الجمعة (قل هو اللهُ أحدٌ وقل أعوذُ بربِّ الفلقِ وقل أعوذُ بربِّ النَّاسِ) سبعَ مراتٍ أعاذَه اللهُ من السوءِ إلى الجُمعة الأخرى » رواهُ ابن السني عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قَلَّمَ أظافرَهُ يومَ الجمعةِ وُقِيَ من السوءِ إلى مِثْلها » رواه الطبرانيُّ في الأوسط عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما أنعم اللهُ عزَّ وجلَّ على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ فقال : (ما شاءَ اللهُ لا قوةَ إلا باللهِ) فيرى فيه آفة دون الموت » رواهُ ابنُ السني عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

أدعيةٌ للأمانِ من الخوفِ والكرب

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قرأَ آيةَ الكرسيِّ وخواتيمَ سورةِ البقرةِ عند الكربِ أغاثَهُ اللهُ تعالى » رواهُ ابن أنس عن أبي قتادةَ رضيَ اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا كَرَبَهُ أمرٌ قال : « يا حيُّ يا قيومُ برحمتِك أستغيثُ » رواهُ الترمذي عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ إذا حَزبه أمرٌ قال : « لا إلَه إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ اللهِ ربِّ العرش العظيم ، الحمدُ للهِ ربِّ

العالمِين » رواهُ أحمدُ عن عبد الله بن جعفر رضيَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ يدعو عند الكرب « لا إلَهَ إلا اللهُ العظيمُ الحليمُ لا إلَهَ إلا اللهُ رَبُّ العرْشِ العظيمِ ، لا إلهَ إلا اللهُ رَبُّ السَّمواتِ السبع ورَبُّ العرشِ الكَريم » رواهُ أحمدُ والبخاري ومسلم عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما .

كان ﷺ إذا صلَّى مسحَ بَيدِهِ اليُمني على رأسهُ ويقول : « بسم الله الذي لا إلَه غيرهُ الرحمن الرحيم اللهُمَّ أذهب عني الهَمَّ والحَزَن » رواهُ الخطيب عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « كلماتُ الفرج (لا إلَهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ ، لا إلَه إلا اللهُ العليُّ العظيمُ ، لا إلَهَ إلا اللهُ ربُّ السَّمواتِ السبعِ وربُّ العرشِ العظيمُ » رواهُ ابن أبي الدنيا عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما .

كان النبيُّ ﷺ : « إذا خاف قوماً قال : (اللهمَّ إنّا نجْعلك في نحورِهم ونعوذُ بك من شرورِهم) » رَواهُ أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي موسي رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا خِفتَ سلطاناً أو غيره فقل : (لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ اللهِ ربِّ السَّمواتِ السبعِ ورَبِّ العَرشِ العظيمِ لا إلهَ إلاَ أنتَ عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُك) » رواهُ ابن السني عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ألا أُخبِركُم بشَيءٍ إذا نزلَ بأحَدِكم كَربٌ أو بَلاءٌ من أمرِ الدُّنيا دَعا بها فَيُفرجُ عنه . دُعاءُ ذي النّونِ : (لا إلَه إلا أنتَ سبحانكَ إني كنت من الظالمين) » رَواهُ الحاكمُ عن سعدٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « (حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ)

أمانُ كلِّ خائِف » رواهُ أبو نعيم عن شديد بن أوس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا وَقَعْتَ في وَرطَةٍ فقل : (بسم الله الرحمَنِ الرحيمِ ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَليِّ العظيمِ) فإنَّ اللهَ يصرفُ بها ما شاءَ من أنْواعِ البَلاءِ » رواهُ ابنُ السني عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا تخَوَّفَ أحدُكم السلطانَ فَلْيَقُل : (اللهمَّ رَبَّ السَّمواتِ وربَّ العَرْشِ العظيمِ كُنْ لي جاراً من شَرِّ فُلان ابنِ فلانٍ وشَرِّ الجِنِّ والإنْس وأَتْباعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَليَّ أحدٌ مِنْهُم أو أَنْ يَطْغَى ، عزَّ جارُك وجلَّ ثَناؤُكَ ولا إلَه غَيْرُكَ) » رواهُ الطبرانيُّ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ألا أُعَلِّمُك كلماتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ والسَّقَم قُلْ : (تَوكَّلْتُ على الحَيِّ الذي لا يموت والحمدُ للهِ الذي لم يَتَّخِذْ ولَداً ولم يكنْ له

شَريكٌ فِي المُلْكِ ولم يكن لهُ وليٌّ من الذُّلِّ وكَبِّرْه تكبيراً) » رواهُ ابن السني عن أبي هريرة رضي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللهُمَّ يا مُؤْنِسَ كُلِّ وحيدٍ ويا صاحِبَ كلِّ فريدٍ ويا قريباً غير بَعيدٍ ويا غالباً غير مَغْلُوبٍ يا حيُّ يا قيُّومُ ياذا الجَلالِ والإِكْرامِ » رواهُ الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

أدعيَةٌ لزيارَةِ المريضِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « من رأى صاحبَ بلاءٍ فقال : (الحمدُ لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به وفَضَّلَني على كَثيرٍ ممَّن خلقَ تَفْضيلاً) عوفي من ذلك البلاءِ كائناً ما كان ما عاش » رواهُ أحمد والترمذي وابن ماجه وابن السني والبيهقيُّ عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا دخلتُم على المريض فَنَفِّسوا

لَهُ في الأَجَلِ فَإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شَيْئاً وهو يُطَيِّبُ بنفس المريضِ » رواهُ الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد رضي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « استَشْفُوا بما حَمِد اللهُ نفسَهُ قبل أَنْ يحْمِدَهُ خَلْقُه وبما مَدح اللهُ تعالى به نَفْسَهُ . (الحمد لله وقل هو اللهُ أَحد) فَمَنْ لم يَشْفِهِ القرآنُ فلا شفاء له » رواهُ ابن نافع عن رجاء الغنوي رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « في كتابِ اللهِ ثمانِ آياتٍ للعَيْنِ : (الفاتحةُ وآيةُ الكُرْسي) » رواهُ الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من رأى شَيْئاً يُعْجِبُه فقال : (ما شاءَ اللهُ لا قوَّةَ إلا باللهِ) لم تُضِرهُ العينُ » رواهُ ابن السني عن أنسٍ رضي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما من مسلم يعودُ مريضاً لَمْ يحْضُر أجلُهُ فيقولُ سبع مراتٍ : (أَسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ

العرشِ العظيمِ أنْ يشفيكَ إلّا عوفي) » رواهُ الترمذي عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أتاني جبريلُ فقال : يا محمَّدُ اشتَكَيْتَ ؟ فقُلتُ : نعم . قال : (بسمِ اللهِ أرقِيك من كُلِّ شيْءٍ يُؤذيك من شرِّ نفسٍ وعيْنِ حاسدٍ ، بسمِ اللهِ أرقيكَ واللهُ يَشفيكَ) » رواهُ أحمدُ ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنه .

وكانَ ﷺ يُعوِّذُ الحسن والحسين : « (أُعيذُكُما بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ ومنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ) ويقول : إن أباكما إبراهيم كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين » رواهُ البخاري عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ألا أرقيك برُقْيَةٍ رقاني بها جبريلُ تقولُ : (بسمِ اللهِ أرقيك واللهُ يَشْفيك من كُلِّ داءٍ يأتيك من شرِّ النفّاثاتِ في العقدِ وشرِّ حاسدٍ إذا حسَد)

تَرقي بها (ثلاث مراتٍ) » رواهُ ابن ماجه والحاكم عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وعن عثمانَ بن عفانَ رضيَ اللهُ عنه قال : « مَرضتُ فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعوِّذُني فقال : (بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ أُعيذُكَ باللهِ الأحدِ الصَّمَدِ الذي لم يلدْ ولم يولَد ولم يكن له كُفُواً أحد من شرِّ ما تجدُ) ثم قال : تَعَوَّذْ بها فما تَعَوَّذْتَ بمِثْلِها » رواهُ ابن السني عن عثمان رضيَ اللهُ عنه .

كان ﷺ : « إذا أَتي مَريضاً أو أُتي له قال : (أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ اشْفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلاّ شفاؤُكَ شفاءً لا يغادرُ سُقْماً) » رواهُ البخارى ومسلم وابن ماجه عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ضَعْ يَدَكَ على الذي تألَّمَ من جَسَدِكَ وقلْ : (بسم اللهِ) ثلاثاً وقل سبعَ مراتٍ : (أعوذُ باللهِ وقدرَتِهِ من شرِّ ما أجدُ وأُحاذِرُ) » رواهُ

أحمد ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن العاص الثقفي رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النبيُّ ﷺ : « ضَعي يَدكِ اليُمْنى على ما يُؤْذيكِ وقولي : (بسمِ اللهِ اللَّهمَّ داوِني بدوائِكَ واشفني بشفائكَ وأَغْنِني بفضْلِكَ عمَّنْ سواكَ واحْذُرْ عني أذاكَ) » رواه الطبرانيُّ عن ميمونةَ بنت أَبي رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ضَعي يدكِ عليه ثم قولي ثلاثَ مراتٍ : (بسمِ اللهِ اللهمَّ أَذْهِبْ عَنّي شرَّ ما أجدُ بدَعْوَةِ نَبيِّكَ الطَّيبِ المباركِ المكينِ عندكَ بسمِ الله) » رواهُ الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنها .

كانَ ﷺ يُعلِّمُهم من الحُمّى والأوجاعِ كلِّها أن يقولوا : « (بسمِ اللهِ أعوذُ باللهِ العظيمِ من شرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعّار ومن شرِّ حَرِّ النّارِ) » رواهُ أحمد والترمذي والحاكم

عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما .

وينبغي للقارىء أن يقرأ على نفسه الفاتحةَ وقل هو اللهُ أحدٌ وقل أعوذُ بربِّ الفلقِ وقلْ أعوذُ بربِّ الناسِ ويَنْفِثُ في يَدَيْهِ ويَمسَحُ بها جَسَدَهُ .

أدْعِيَةٌ لِسعَةِ الرِّزْق

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قرأ سورَةَ الواقِعَةِ في كلِّ ليلَةٍ لم تُصِبْه فاقَةٌ أبداً » رواهُ البيهقيُّ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ألا أُعلِّمُكَ كَلِماتٍ لو كانَ عليكَ مثلُ جَبَلِ صبير دَيْناً أداه اللهُ عنك قل : (اللَّهمَّ اكفِني بحلالِكَ عن حرامِكَ وأَغْنِني بفَضْلِكَ عمَّن سواكَ) » رواهُ أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « قولي : (اللّهمَّ رَبَّ السَّمواتِ السبعِ وَرَبَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ فالقَ الحبِّ والنوى أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ أنتَ الأولُ فليسَ قبلكَ شيءٌ وأنتَ الآخِر فليسَ بَعدكَ شيءٌ وأنتَ الظاهر فليس فوقَكَ شيءٌ وأنت الباطِن فليسَ دونكَ شيءٌ اقْضِ عني الدينَ وأغنِني من الفَقْرِ) » رواهُ الترمذي وابن ماجه وابن حبان عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وعن أبي سعيد الخدري رضيَ اللهُ عنه قال : « دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ المسجدَ فَإذا برجلٍ به يقال له أبو أُمامَةَ جالساً فيه فقال : (يا أبا أُمامَةَ مالي أراكَ جالساً في المسجد في غيرِ وَقْتِ صلاةٍ ؟) قال : هُمومٌ لَزِمَتْني وديونٌ يا رسولَ اللهِ . قال : (أفلا أُعَلِّمُكَ كلاماً إذا قلتَه أذْهَبَ اللهُ تعالى هَمَّكَ وقضى عنكَ دَيْنَكَ قل إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ) : (اللهمَّ إني أعوذ بكَ

من الهمِّ والحَزَنِ وأعوذ بكَ من العَجْزِ والكسَلِ وأعوذ بكَ من الجُبْنِ والبُخْلِ وأعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّينِ وقَهْرِ الرجالِ) قال فقلت ذلك فأذهبَ اللهُ عز وجلَّ همي وقَضى عني دَيْني » رواهُ أبو داودَ عن أبي سعيد رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النبيُّ ﷺ : « يا معاذُ ألا أُعلمكَ دعاءً تدعو به فلو كانَ عليكَ مِنَ الدَّينِ مثلُ صبيرٍ أدّاهُ اللهُ عنكَ فادعُ اللهَ يا معاذُ قلْ : (اللهمّ مالِكَ الملك تؤْتي الملكَ من تشاءُ وتنزِعُ الملكَ مِمَّنْ تشاءُ وتعزُّ من تشاءُ وتُذلُّ من تشاءُ بيدكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ . تولجُ الليلَ في النهارِ وتولجُ النهارَ في اللَّيلِ وتُخْرِجُ الحيَّ من الميِّتِ وتخرجُ الميتَ مِنَ الحَيِّ وترزُقُ من تشاءُ بغيرِ حسابٍ رحمَنَ الدُّنيا والآخرةِ ورحيمَهما تعْطي من تشاءُ مِنْهُما وتمنَعُ من تشاءُ ارحمْني رَحْمَةً تُغْنِني بها عن رَحْمَةِ مَنْ سواكَ) » رواهُ الطبراني عن معاذ رضيَ اللهُ عنه .

وعن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت : « دخلَ أبو بكرٍ فقال : سمعتُ من رسول اللهِ ﷺ دعاءً علّمنيهِ قلتُ : ما هوَ قال : كان عيسى ابنُ مريَم يعلِّمُ أصحابَه قال : لو كان على أحدكمْ جَبَلُ ذهبٍ ديناً فدعا اللهَ بذلك لقضاهُ اللهُ عنه (اللهمَّ فارِجَ الهَمِّ وكاشفَ الغَمِّ ومجيبَ دعوةَ المُضْطَرِّينَ رحمَنَ الدنيا والآخرةَ ورحيمَهُما أنت ترحمُني فارحمْني برحمةٍ تُغنِيني بها عن رحْمةِ مَنْ سواكَ) قالَ أبو بكرٍ : فكنتُ أدعو اللهَ بذلكَ فأتاني اللهُ بفائدة فقضى عني دَيْني . وقالت عائشة رضي الله عنها : فكنتُ أدعو بذلك الدعاءِ فما لبثْتُ إلا يسيراً حتى رزقَني اللهُ رِزْقاً ما هُوَ بصدقَةٍ تُصُدِّقَ بها عليَّ ولا ميراثٍ ورثته فقضي الله عني ديني وقَسَمْتُ في أهلي قِسْماً حَسَناً وَحليتُ ابنةَ عبد الرحمنِ بثلاثِ أواقٍ من ورقٍ وفضَلَ لنا فضلٌ حسن » رواهُ البزار والحاكم والأصبهاني .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللهمَّ اجعلْ أوسعَ رزقِكَ عَلَيَّ

عندَ كِبَرِ سِنِّي وانْقطاعِ عُمري » رواهُ الحاكم عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « منْ قَرَأَ قلْ هوَ اللهُ أحدٌ حينَ يدخلُ منزِلَهُ نَفَتِ الفَقْرَ عن أهلِ ذلك المَنْزِلِ والجيرانِ » رواهُ الطبراني عن جرير رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لقد كانَ دُعاءُ أخي يونُسَ عَجَباً : أوّلُهُ تهليلٌ ، وأوْسَطُهُ تَسبيحٌ ، وآخِرُهُ إقرارٌ بالذَّنْبِ : (لا إلهَ إلاَّ أنْتَ سُبحانَكَ إني كنتُ مِنَ الظالمين) ما دعا به مَهْمومٌ ولا مغْمومٌ ولا مكروبٌ ولا مديونٌ في يومٍ ثلاثَ مرّاتٍ إلا استُجيبَ لَه » رواهُ الديلمي عن عبد الرحمن بن عوفٍ رضيَ اللهُ عنه .

أدْعِيَةُ الاستِخارَةِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَن كانَتْ له حاجَةٌ إلى اللهِ أو إلى

أحدٍ من بني آدَمَ فليَتَوضَّأْ وَلْيُحسِنِ الوضوءَ ثم ليصلِّ ركعَتينِ ثم ليُثني على الله وليُصَلِّ على النبيِّ ﷺ ثم لْيَقُلْ : (لا إلَهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ . أسألُكَ موجباتِ رَحْمتِكَ وعزائِم مغْفِرَتِكَ والغَنيمةَ من كُلِّ بِرّ والسلامَةَ من كُلِّ إثْمٍ . لا تَدَعْ لي ذنباً إلا غَفَرْتَهُ ولا هَمّاً إلا فَرَّجْتَه ولا حاجَةً هي لكَ رِضاً إلاّ قَضَيْتَها يا أرْحَمَ الراحمين » رواهُ الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عبد الله ابْنِ أبي أوفي رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا هَمَمْتَ بأَمْرٍ فاستَخِرْ ربَّكَ فيهِ سبعَ مراتٍ ثم انْظُرْ إلى الذي يَسبِقُ إلى قَلبِكَ فإنَّ الخَيْرَ فيهِ » رواهُ ابن السني والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا هَمَّ أحدُكُم بالأمرِ فليَرْكَعْ ركعَتَيْنِ من غيرِ الفَريضَةِ ثم ليَقُلْ : (اللَّهُمَّ إني أستخيرُكَ

بعلمِكَ وأَستَقْدِرُكَ بقُدرَتِكَ وأسأَلُكَ مِنْ فضلِكَ العظيمِ فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أقدِرُ وتعلَمُ ولا أَعْلَمُ وأنْتَ علاَّمُ الغُيوبِ اللهمَّ فَإن كنتَ تعلَمُ هذا الأمرَ « وتسميهِ باسمه » خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقِبَةِ أمري فاقْدِرْهُ ويَسِّرْهُ لي ثم بارِكْ لي فيه . اللهمَّ وإنْ كنْتَ تَعْلَمهُ شَرّاً لي في ديني ومَعاشي وعاقِبَةِ أمري فاصرِفْني عنه واصرِفْهُ عني واقْدِرْ لي الخيرَ حيثُ كانَ ثمَّ رَضِّني بِهِ ولا حولَ ولا قوة إلا باللهِ) » رواهُ أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنه .

وعن عثمانَ بنَ حُنيفٍ رضيَ اللهُ عنه : « أن أعمى أتى إلى رسول الله ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللهِ ! ادعُ اللهَ أنْ يكشِفَ عَنْ بَصَري قال : أَوْ أَدعُكَ ؟ قال : يا رسولَ اللهِ إنَّه قد شقَّ عليَّ ذهابُ بصرى . قال : فانْطَلِقْ فتوضَّأْ ثم صَلِّ ركعَتيْنِ ثم قل : (اللهمَّ إني أسأَلُكَ وأتوَجَّهُ إلَيْكَ بنبيِّنا محمد ﷺ نبيِّ الرَّحمةِ . يا مُحَمَّدُ إني

أتوجَّهُ بِكَ إلى رَبي فَيَقْضي حاجَتي « وتذكر حاجتكَ » اللهُمَّ فَشَفِّعْهُ فيَّ) »رواهُ الترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه والحاكمُ عن عثمان بن حنيف رضيَ اللهُ عنه .

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اثنَتَيْ عشرةَ ركعَةً تُصلّيهنَّ من ليلٍ أو نهارٍ وتَتَشَهَّدُ بينَ كلِّ ركعَتَيْنِ فإذا تَشَهَّدْتَ في آخرِ صلاتِكَ فاثنِ عَلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ وصلِّ على النبيِّ واقرأ وأَنْتَ ساجِدٌ (فاتحةَ الكتاب) سبعَ مراتٍ (وآية الكرسي) سبع مراتٍ وقل: لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ ، له الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كل شيءٍ قديرٌ عشرَ مراتٍ ، ثم قل : (اللهُمَّ إني أسأَلُكَ بمَعاقِدِ العِزِّ مِنْ عرشِكَ ومنتهى الرحمةِ من كتابِكَ واسمِكَ الأعظَمِ وجدِّكَ الأعْلى وكلماتِكَ التامَّة) ثم سلْ حاجتَكَ ثم ارفَعْ رأسَكَ ثُمَّ سَلِّمْ يميناً وشِمالاً ولا تُعَلِّموها السفهاءَ فإنْ يدعونَ بها فَيُسْتَجَابون » رواهُ الحاكمُ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ أحمد بن حرب قد جرَّبْتُهُ فوجدتُهُ صحيحاً ، وقالَ إبراهيمُ بن على الدبيلي قد جرَّبْتُهُ فوجدتُهُ حقاً ، وقالَ الحاكمُ قالَ لنا زكريا قد جربته فوجدته حقاً قالَ الحاكمُ قد جربتهُ فوجدته حقاً .

عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما « أنَّ النبيَّ ﷺ (نهى عليّاً) « عن القراءة وهو راكع وساجدٌ » أخرجه ابن جرير .

دُعاءُ الاستسقاءِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّكم شَكَوْتُم جَدْبَ دِيارِكُم واستَخارَ المَطَرَ عن إبَّانِ زَمنِهِ عنكم وقد أَمَرَكُم اللهُ بالدعاءِ ووعدَكُم أَنْ يَستَجيبَ لكم .

« الحمدُ ﷺ ربِّ العالمينَ ، الرحمنِ الرحيمِ مالكِ يومِ الدين ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ يفعَلُ ما يريدُ اللهمَّ أنتَ اللهُ

لا إلهَ إلاّ أنْتَ الغني وَنحنُ الفُقراءُ أنْزِلْ عَلَيْنا الغَيْثَ واجعَلْ ما أنْزَلْتَ لنا قُوَّةً وبلاغاً إلى حين » رواهُ أبو داود والحاكمُ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

ما يُقالُ عِنْدَ النَّوْمِ

« كَانَ ﷺ إذا أوى إلى فراشِهِ كلَّ لَيلَةٍ جمعَ كفَّيْهِ ثم نَفَثَ فيهما وقرأ فيهما : (قل هوَ اللهُ أحدٌ وقل أعوذُ بربِّ الفلَقِ وقل أعوذُ بربِّ الناسِ) ثم مسحَ بهما ما استطاعَ من جَسدِهِ يبدأُ بهما على رأسِهِ ووجهِهِ وما أقْبَلَ من جسدِهِ يفعلُ ذلكَ ثلاثَ مراتٍ » رواهُ البخاريُّ ومسلم عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَن قالَ حينَ يأوي إلى فراشِهِ (أستَغْفِرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلّا هوَ الحيُّ القيومَ وأتوبُ إليه) ثلاثَ مراتٍ غفر اللهُ له ذنوبه وإن كانت مثلَ زَبدِ

البحرِ وإنْ كانت عددَ النجومِ وإن كانتْ عددَ رمْلِ عالِجٍ وإن كانتْ عددَ أيامِ الدُّنيا » رواهُ الترمذيُّ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعَهُ من الليلِ قال : « بسم اللهِ وضعتُ جَنْبي ، اللهمَّ اغفِرْ لى ذَنْبي وَاخْسِىء شيطاني وفُكَّ رِهاني واجعلْني في النَّدِيِّ الأعْلى » (١) رواهُ أبو داود عن أبي زهير الأنماري رضيَ اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا أخذَ مضجَعهُ من الليلِ وضعَ يدهُ تحتَ خَدِّهِ ثم يقولُ : « باسمِكَ اللهمَّ أحيا وأموتُ » وإذا استيقَظَ قال : « الحمدُ للهِ الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليهِ النشُورُ » رواهُ أحمد والبخاري ومسلم عن أبي ذر رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أخذَ أحدُكُمْ مضجعَهُ لِيرقُدَ

(١) الندى : بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء أي الملأ الأعلى من الملائكة .

فَلْيَقْرَأْ بأمِّ الكتابِ وسورةٍ ، فإنَّ اللهَ يوكِّلُ بهِ مَلَكاً يهبُّ معهُ إذا هبَّ » رواهُ ابنُ عساكر عن شداد بن أوس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أخذتَ مَضْجَعَكَ من الليلِ فاقرأْ : (قل يا أيها الكافرونَ) ثم نَمْ على خاتمتِها فإنَّها براءَةٌ من الشِّرْكِ » رواهُ أحمد وأبو داود والترمذي والحاكمُ والبيهقيُّ عن نوفل بن معاوية رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا وضعتَ جَنْبَكَ على الفراشِ وقرأتَ بفاتحةِ الكتابِ وقل هوَ اللهُ أحد فقد أمنتَ من كلِّ شيءٍ إلا الموتَ » رواهُ البزار عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أخذتَ مضجَعَكَ فقل : (اللهمَّ أنتَ خلقتَ نفسي وأنتَ تتوفاها ، لكَ مماتُها ومحياها إن أَحْيَيْتَهَا فاحفَظْها وإن أَمَتَّها فاغْفِرْ لها اللهمَّ إني

أسألُكَ العافيةَ » رواهُ مسلم عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أوى أحدُكُم إلى فراشهِ فَلْيَنْفُضْهُ بداخِلةِ إزارِه فإنَّه لا يدرى ما خلَّفهُ عليه ثم ليضطجع على شِقِّهِ الأيمن ثم يقلْ : (باسمك ربي وضعتُ جنبي وبك أرفَعُهُ إذا أمسكتَ نَفْسي فارحَمْها وإنْ أرسَلْتَها فاحفَظْها بما تحفظُ به عبادَكَ الصالحين) » رواهُ البخاري ومسلم وأبو داود عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أَتَيْتَ مضجعَكَ فتوضَّأْ وُضوءَكَ للصلاةِ ثم اضْطَجِعْ على شِقِّكَ الأيمنِ ثم قل : (اللهمَّ أسلمتُ وجهي إليكَ وفوضتُ أمري إليْكَ وألجأتُ ظهري إليكَ رغبةً ورَهبَةً إليكَ لا ملجأَ ولا منجا مِنْكَ إلا إليْكَ آمنتُ بكتابكَ الذي أنزلتَ وَبنبيِّكَ الذي أرسلتَ) فإن متَّ من لَيلَتِكَ فأنتَ على

الفِطْرَةِ واجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تتكلَّمُ بهِ » رواهُ أحمد والبخاري ومسلم عن البراء رضيَ اللهُ عنه .

عن عليّ رضيَ اللهُ عنه : « أن زوجته السيدة فاطمة سألت أباها النبيَّ ﷺ خادماً ليعينهما فقالَ النبيُّ ﷺ : (ألا أدلُّكما على خيرٍ ما سألتُماهُ إذا أخذْتُما مضاجعَكُما فكبِّرا اللهَ أربعاً وثلاثينَ وسبِّحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين فإن ذلكَ خيرٌ لَكُما من خادمٍ ») رواهُ أحمد والبخاري ومسلم .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما مِنْ عبدٍ يقولُ عندَ ردِّ الله تعالى عليه روحَه : (لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) إلا غفرَ اللهُ تعالى ذنوبَه ولو كانتْ مثل زبَدِ البحر » . رواهُ البخاري عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

وكانَ النبيُّ ﷺ إذا تضوَّرَ من اللَّيْلِ قال : « لا إلهَ إلا اللهُ الواحدُ القهارُ ربُّ السَّمواتِ والأرضِ وما بينهما

العزيزُ الغفارُ » رواهُ النسائيُّ والحاكم عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « الرؤيا الصالحةُ من اللهِ والحلمُ من الشيطان فإذا رأى أحدُكُم شيئاً يكرهُهُ فلْينفُثْ حينَ يستيقظُ عن يسارهِ ثلاثاً ولْيَتَعَوَّذْ باللهِ من شرِّها فإنها لا تَضُرُّهُ » رواهُ البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن قَتادةَ رضيَ اللهُ عنه .

عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « شكوْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ أرقاً أصابني فقال قل : (اللهمَّ غارتِ النجومُ وهدأتِ العيونُ وأنتَ حيٌّ قيومٌ لا تأخذُكَ سِنةٌ ولا نومٌ يا حيُّ يا قيومُ أَهْدِىءْ ليلي وأَنِمْ عيني) فقلتُها فأَذْهَبَ اللهُ عزَّ وجلَّ عني ما كنتُ أجدُ » . رواهُ ابن السني رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا فزعَ أحدكم في النومِ فليقُلْ : (أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّةِ من غضبِه وشرِّ عبادِهِ ومن

همزاتِ الشياطين وأنْ يحضرُون) فإنها لن تضره » . رواهُ أبو داود والترمذي وابن السني عن عمرو بنِ شعيبٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « لو أنَّ أحدَكم إذا أرادَ أن يأتيَ أهلَهُ قالَ : (بسمِ اللهِ اللهمَّ جَنِّبْنا الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رزَقْتَنا) فإنَّه إن قُضيَ بينهما ولدٌ من ذلكَ لم يضرُّهُ الشيطانُ أبداً » . رواهُ أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما .

ما يُقالُ عند اللِّباس

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « سترُ ما بين أعين الجنِّ وعوراتِ بني آدمَ أن يقولَ الرجلُ المسلمُ إذا أرادَ أن يطرَحَ ثيابه (بسم اللهِ الذي لا إله إلا هُوَ) » . رواهُ السني عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من لبس ثوباً فقال : (الحمدُ للهِ الذي كساني هذا ورزَقنيهِ من غيرِ حولٍ مني ولا قُوَّةٍ) إلا غَفَرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه وما تأخَّرَ » رواهُ أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من لبسَ ثوباً جديداً فقال : (الحمدُ للهِ الذي كساني ما أُواري به عَورَتي وأتجمَّلُ به في حياتي) ، ثم عَمَدَ إلى الثوب الذي أَخلَقَ فَتصدَّقَ به ؛ كان في حفظ الله وفي كنَفِ اللهِ وفي سبيلِ اللهِ حيّاً وميِّتاً » رواهُ الترمذي وابن ماجه عن عمر رضي الله عنه .

كانَ النبيُّ ﷺ : إذا لبسَ ثوباً أوْ قميصاً أو رِداءً أو عمامةً يقول : (اللهم إنى أسأَلُكَ مِن خيرِه وخيرِ ما هُوَ له وأعوذُ بِكَ من شرِّه وشرِّ ما هُو لَهُ) رواه ابنُ السنيِّ عن ابنِ سعدٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

ما يُقالُ عند الدُّخولِ إلى البيتِ

قَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فإذا دخلتُم بُيوتاً فسلِّموا على أنفُسِكُم تحيَّةً من عندِ اللهِ مباركةً طيِّبةً ﴾ (١) .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يا بُنيَّ إذا دخلتَ على أهلكَ فسلِّمْ ، يكن بَرَكَةً عليكَ وعلى أهلِ بَيْتِكَ » رواه الترمذي عن أنس رضي اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من قال إذا خرج من بيته : (بسم الله توكَّلْتُ على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله) يُقال له كُفيتَ ووُقيتَ وهُديتَ وتنحَّي عنهُ الشيطان » رواهُ أبو داود والترمذي عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا خرجتَ من منزِلكَ فصَلِّ ركعتينِ تَمْنَعانِكَ مَخرَجَ السوءِ وإذا دخلتَ إلى منزِلكَ

(١) النور الآية (٦١) .

فَصَلِّ ركعتينِ تمْنَعانِكَ مدخل السوءِ » رواه البزار عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا خَرَجَ أحدُكم من بيتهِ فليَقُل : (بسم الله لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ما شاء الله توكَّلْتُ على الله حسبي اللهُ ونعم الوكيل) » رواهُ الطبراني عن أبي خصيفة رضيَ اللهُ عنه .

ما يُقالُ عند الدخول إلى الخلاءِ

كان ﷺ إذا دخل الخلاءَ قال : « بسم الله اللهمَّ إني أعوذ بكَ من الخُبُثِ والخَبائِثِ » رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي عنه .

وكان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفرانَكَ الحمد للهِ الذي أذهبَ عني الأذي وعافاني » رواه أبو داود والترمذيُ عن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما .

« كان ﷺ إذا دخل المِرْفقَ (١) لبسَ حذاءَهُ وغطي رأسه » رواهُ ابن سعد عن حبيب بن صالح رضيَ اللهُ عنه .

ما يُقالُ عند الدخول إلى السُّوق

كان ﷺ إذا دخلَ السوق قال : « بسم الله اللهمَّ إني أسألُكَ من خَيْرِ هذِه السوقِ وخيرِ ما فيها وأعوذ بكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها اللهم إني أعوذُ بكَ أن أُصيبَ فيها يميناً فاجرةً أو صفْقَةً خاسرةً » رواهُ الطبراني والحاكم عن بريدة رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من دخل السوق فقال : (لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ لهُ الملكُ ولهُ الحمْدُ يُحيي ويميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ بيدِهِ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) كتبَ اللهُ له ألفَ ألفَ حسنةٍ ومحا عنهُ ألفَ

---

(١) المرفق : أي الخلاء .

ألفَ سيئةٍ ورفعَ له ألفَ ألفَ درجةٍ وبنى له بيتاً في الجنةِ » رواه أحمد والترمذي والحاكم وابن ماجه عَن ابن عمر رضيَ اللهُ عنهما .

ما يُقال عند الدخول إلى المسجد

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ قال : « أعوذُ باللهِ العظيمِ وبوَجْهِهِ الكريمِ وسلطانِه القديمِ من الشيطانِ الرجيمِ » وقال : « إذا قال ذلكَ حُفِظَ منه سائر اليومِ » . رواه أبو داود عن ابن عمرو رضيَ اللهُ عنهما .

كان ﷺ إذا دخل المسجد يقول : « بسمِ اللهِ والسلام على رسولِ اللهِ ، اللهمَّ اغفر لى ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتِك » ، وإذا خرج قال : « بسمِ اللهِ والسلامِ على رسولِ اللهِ اللهم اغفر لى ذُنوبي وافتح لي أبواب فضْلِك » رواهُ أحمد وابن ماجه والطبراني عن فاطمة الزهراء رضيَ اللهُ عنها .

أدعيةُ المسافر

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أراد أحدكم سفراً فليُودِّعْ إخوانَهُ ، فإن الله تعالى جاعلٌ في دُعائِهم خيراً » رواه ابن السني عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من أراد أن يسافرَ فليقُلْ لمن يخلُفُه : (أستودِعُكُم اللهَ الذي لا تَضيعُ ودائعُهُ » رواهُ ابنِ السني عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا ودَّع رجلاً أخذ بيده ويقول : « أستَوْدِعُ اللهَ دينَك وأمانتك وخواتيم عمَلِك » رواهُ أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ويقول له ﷺ : « زوَّدَكَ اللهُ التقوى ، وغفَر ذنْبَكَ ويَسَّرَ لكَ الخيرَ حيثما كنتَ » رواه الترمذي والحاكم عن

أنس رضي الله عنه .

وزاد ابن النجار : « في حفظ اللهِ وكَنَفِهِ » .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أتحبُّ يا جُبيرُ إذا خرَجْتَ سَفَراً أن تكونَ من أمثَلِ أصحابِكَ هيئةً وأكثرِهم زاداً ؟ اقْرأ هذه السُّوَرَ الخمسَ (قل يا أيها الكافرون) و (إذا جاء نصرُ الله والفتحَ) و (قل هُو الله أحد) و (قل أعوذُ بربِّ الفلق) و (قل أعوذُ بربِّ الناس) وافتَحْ كلَّ سورةٍ بِسمِ الله الرحمن الرحيم واختم بِسم اللهِ الرحمن الرحيم » رواهُ أبو يعلى والضياء عن جبير بن مطعم رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا استوى على بعيرِهِ خارجاً إلى سَفَرٍ : (كبَّرَ ثلاثاً) ثم قال : « سبحانَ الذي سخَّر لنا هذا وما كُنَّا له مُقْرِنينَ وإنَّا إلى ربِّنا لمنقلبون ، اللهمَّ إنَّا نسألُكَ في سفرنا البرَّ والتقوى ومن العمل ما تَرْضى . اللهمَّ هَوِّنْ علَيْنا سَفَرنا هذا واطْوِ عنّا بُعْدَهُ . اللهم أنتَ

الصاحبُ في السفرِ والخليفةُ في الأهْلِ ، اللهمَّ إنا نعوذ بكَ من وَعْثاءِ السفر وكآبةِ المنظَر وسوءِ المُنْقَلَبِ في المالِ والأهلِ » وإذا رجعَ قالها وزاد : « آيبونَ تائبونَ لِرَبِّنا حامدون » رواهُ مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أمانٌ لأمَّتي إذا رَكبوا البحرَ أن يقولوا : (بِسمِ اللهِ مَجريها ومُرساها إنَّ ربي لغفورٌ رحيمٌ) (وما قَدَروا اللهَ حقَّ قدرِهِ والأرض جميعاً قبضتُه يومَ القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانَهُ وتعالى عما يشركون » رواه أبو يعلى وابن السني عن الحسين رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من نزلَ مُنزَلاً فقال : (أعوذُ بكلمات اللهِ التاماتِ من شرّ ما خَلَق) لم يضره شيءٌ حتى يرْتحِلَ من منزِله » رواهُ أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن خولة بنت حكيم رضيَ اللهُ عنها . .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أضَلَّ أحدُكم شيئاً أو أراد غوثاً وهو بأرض ليس فيها أنيسٌ فليقُلْ : (يا عبادَ اللهِ أغيثوني يا عبادَ اللهِ أغيثوني) فإنَّ للهِ عباداً لا يراهم » رواهُ الطبراني عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه .

وكان ﷺ إذا غز قال : « اللهم أنتَ عَضُدي وأنتَ نصيري بكَ أحولُ وبكَ أصولُ وبكَ أقاتل » رواهُ أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي والضياء عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا قَدِمَ أحدُكم على أهلِهِ من سفَرٍ فلْيهدِ لأهلِهِ فليطرفهم ولو كانَ حجارة » رواهُ البيهقي عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

بعضُ الأَدعيةِ المتمِّمَةِ لفَضائِل الأَعمال في الطعام

قال النبي ﷺ : « إذا أكلَ أحدُكم فليذكرِ اسمَ الله تعالى في أولِهِ فإن نَسِي أَن يذكُرَ اسمَ الله تعالى في أوَّلِهِ فليقُل : (بسم اللهِ أوَّلَهُ وآخرَهُ) رواهُ أبو داود والترمذي والحاكم عن عائشة رضيَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فَلْيَلْعَقْ أَصابِعَهُ فإنه لا يدري في أي طعامِه تكون البركَةُ » رواهُ أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْها .

كان ﷺ « يجعل يمينَهُ لأكلِهِ وشرْبِهِ ووضوئِهِ وثيابِهِ وأخذِهِ وعطائِهِ ، وشمالَهُ لما سوى ذلك » رواهُ أحمد عن حفصة رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فليقلْ :

(اللهمَّ باركْ لنا فيهِ وأَطعِمْنا خيراً منه) وإذا شربَ لَبناً فليقُل : (اللهمَّ بارِكْ لنا فيهِ وزِدْنا منهُ) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من أكل طعاماً ثم قالَ : (الحمدُ للهِ الذي أطعَمَني هذا الطعام ورزَقَنيهُ من غيرِ حولٍ مني ولا قُوَّةٍ) غُفرَ لَهُ ما تَقَدَّم من ذنْبِهِ » رواهُ أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن معاذ ابْنِ أنس رضي الله عنه .

وكان ﷺ إذا فرغَ من طعامِهِ قال : « الحمدُ للهِ الذي أطعَمنا وسَقانا وجعَلنا مسلمين » رواهُ أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد رضيَ اللهُ عنه .

اللَّغطُ في المجلس ..

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « من جَلسَ في مجلسٍ فكَثُرَ فيه لَغطهُ فقالَ قبل أن يَقومَ مِن مجلسهِ ذلكَ : (سبحانكَ اللهمّ وبحمدكَ أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ استغفركَ وأتوبُ إليكَ) إلا غُفِرَ لهُ ما كان في مجلسهِ ذلك » رواهُ الترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه .

طنينُ الأُذنِ

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا طنَّتْ أذنُ أحدِكم فليَذْكُرْني وليصلِّ عليَّ وليقُلْ : (ذكرَ اللهُ من ذكرني بخيرٍ) » رواه الحكيم وابن أنس والطبراني عن أبي رافع رضيَ اللهُ عنه .

رؤيةُ الهلالِ

كان ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : « الله أكبرُ الله أكبر . الحمد للهِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ ، اللهمَّ إني أسألُكَ من خير هذ الشهر « ثلاثاً » ، وأعوذ بكَ من سوءِ القدَرِ ومن شرِّ يومِ المَحْشَرِ » رواه أحمد والطبراني عن عبادة بن الصامت رضيَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : « اللهمَّ أهِلَّهُ علينا باليُمْنِ والإيمانِ والسلامَةِ والإسلامِ والتوفيقِ لما تُحِبُّ وتَرْضي رَبي وربُّكَ الله » رواهُ أحمد والترمذي والطبراني والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : « هلالُ رُشدٍ وخيرٍ ، اللهمَّ أني أسألُك منْ خيرِ هذَا الشهرِ » « ثلاثاً » اللهمَّ إني أسألُكَ من خيرِ هذا الشهرِ وخيرِ القَدَرِ وأعوذُ بكَ من شره « ثلاثَ مرات » رواه

الطبراني عن رافع بن خديج رضيَ اللهُ عنه .

عند هُبوبِ الريح

كان ﷺ : إذا هبَّتْ ريحٌ استقبلَها بوجههِ وجثا على رُكبَتَيْه ومد يديهِ وقال : « اللهمَّ إني أسألُكَ من خيرِ هذه الريحِ وخَيْرِ ما أُرْسِلَتْ بهِ وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما أُرْسِلَتْ إليهِ اللهمَّ اجعلْها رحمةً ولا تجعَلْها عذاباً ، اللهمَّ اجعلْها رياحاً ولا تجعَلْها ريحاً » رواه الطبراني عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

اتباع النظَر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضيَ اللهُ عنه : « أمِرنا أن لا نُتْبِعَ أبصارَنا الكوكبَ إذا انقضَّ وأن نقولَ عند ذلكَ : (ماشاء اللهُ لا قوة إلا بالله) » رواه ابن السني .

ما يقال عند قصف الرعد

روى الإمام مالك رحمه الله في الموطأ عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أنه كان إذا سمعَ الرعدَ تركَ الحديثَ وقال : « سبحانَ الذي يسبِّحُ الرعدُ بحمدهِ والملائكةُ من خيفَته » وفي رواية عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما : مَن قالها ثلاثاً عوفي من ذلك الرعد .

النظرُ في المرآةِ

كان ﷺ إذا نظرَ في المرآةِ قال : « الحمد لله الذي حَسَّنَ خَلْقي وخُلُقي وزانَ مني ما شانَ من غيري » رواه أبو يعلي والطبراني عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما .

كان ﷺ : إذ نظرَ فِي المرآةِ قال : « الحمدُ لله الذي سوّى خَلْقي فَعَدَّلَهُ وكَرَّمَ صورة وجهي فَحَسَّنَها وجعلني من المسلمين » رواه ابن السني عن أنس رضيَ اللهُ عنه .

تشميتُ العاطسِ

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أتاني جبريلُ فقال إذا عَطَسْتَ فقلْ : (الحمد للهِ ككَرَمِهِ والحمدُ للهِ كعِزِّ جلالِهِ) فإن الله عز وجل يقول صدقَ عبدي صدق عبدي مغفورٌ له » رواه ابن السني عن أبي ذر رضي الله عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا عطسَ أحدُكم فليقلْ : (الحمدُ للهِ ربِّ العالمين) وليَقُلْ له أخوه : (يَرْحَمُكَ اللهُ) ولْيقل هُو : (يغفِرُ اللهُ لنا ولكُم) » رواه الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضيَ اللهُ عنه . .

وفي رواية فليقل : « يهديكم اللهُ ويصلحُ بالَكم » رواه أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه .

إفشاءُ السلامِ

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تدخلونَ الجنَّةَ حتى تُؤْمِنوا ، ولا تُؤمِنوا حتى تحابّوا ، ألا أدُلُّكُمْ على شيءٍ إذا فعلتموهُ تحابَبْتُم افْشُوا السلامَ بينكُم تَحابّوا » رواهُ أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضيَ اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ : « إذا لَقيَ أحدُكم أخاهُ فليُسَلِّم عليه فإن حالَتْ بينهُما شجَرةٌ أو جدارٌ أو حجرٌ ثم لَقيَهُ فليُسَلِّم عليه » رواهُ أبو داود وابن ماجه والترمذي عن أبي هُريرةَ رَضيَ اللهُ عَنْه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « ما من مسلمَيْنِ يلتقيانِ فيتصافحانِ إلا غُفِر لُهما قَبل أن يتفرقا » رواه أحمد وأبو داودَ وابن ماجه عن البراء رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا التقي المسلمان فسلَّمَ أحدُهما على صاحبِهِ كان أَحَبُّهما إلى الله أَحسنُهما بِشْراً لصاحبِه ، فإذا تصافحا أَنْزَلَ اللهُ عليهما مائَةَ رحمةٍ للبادىءِ تسعونَ وللمصافِحِ عشرةٌ » رواه الحكيم وأبو الشيخ عن عمر رضيَ اللهُ عنه .

الدعاءُ لحفظِ القرآنِ

عن ابن عباس رَضيَ اللهُ عنهما قال : « بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذا جاءه على بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : بأبي أنت ، تَفَلَّتَ هذا القرآن من صدرى فما أجدُني أقدر عليهُ فقال له رسول الله يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته

ويثبتُ ما تعلمت في صدركَ ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني . قال إذا كان ليلة الجمعة ، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة . والدعاء فيها مستجاب ، فقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أُستغفر لكم ربي . يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وُسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها . فصلِّ أربع ركعات : تقرأ في الرَّكعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل (السجدة) ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء علي الله وصلِّ عليَّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك :

(اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ،

وارحمني أن أتكلف مالا يَعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يُرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا تُرام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني . اللهم بديع السموات الأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجَلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري ، وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تستعمل به بدني ، فإنه لا يعينني علي الحقِّ غيرُك ، ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلى العظيم) يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمساً ، أو سبعاً تجاب بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط . قال ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما : فو الله ما لبث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ في ذلك المجلس ، فقال : يا رسول الله إني

كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهنَّ فإذا قرأتهن على نفسي تَفَلَّتْنَ ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا ردَّدْته تَفَلَّتَ ، وأنا اليومَ أسمع الأحاديثَ فإذا تحدثت بها لم أخْرِم منها حرفاً . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن » .

رواه الترمذي ورواه الحاكم .

الأوْراد اليوميَّة

الأدعية الواردة صباحاً ومساء أو في المساء والصباح في كل يوم لينال الداعى بركتها وهداها . وقال النبي ﷺ : « من نام عن حزبه أو عن شيءٍ منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه في الليل » (١) .

---

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وِرْدُ يَوم الجُمُعة

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ . الْحَمدُ للهِ رَبِّ الْعالمينَ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ . اهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ . صِراطَ الَّذينَ أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينِ) (١) .

(اَلْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذينَ اصْطَفَيَ) (٢) (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

(اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحمَّدٍ كما صلَّيْتَ عَلى إبْراهِيمَ وعَلى آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ . اللهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحمَّدٍ وعَلى آلِ مُحمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلى إبْراهيمَ

---

(١) فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش . رواه ابن راهويه عن علي رضي الله عنه .

(٢) النمل الآية (٥٩) .

وعَلَى آل إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ) (١) .

صَلَّى اللهُ عَلى سيِّدِنا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأعْلَى الْوَهَّابِ (٢)) ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

(فَسُبْحانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمدُ فِي السَّمواتِ وَالأرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ . يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ، وَيُحْيي الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذلكَ تُخْرَجُونَ) (٣)..

---

(١) رواه البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه بلفظ قولوا

(٢) كان ﷺ يستفتح دعاءه بسبحان الله ربي العلي الأعلى الوهاب . رواه أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكوع رضي الله عنه .

(٣) الروم (١٦ – ١٩) ، وقال النبى ﷺ بلفظ : من قال حين يصبح (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته .

سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبحَمْدِكَ أَمَرْتَنا بِالدُّعاءِ ووَعَدتنا بالاستجابةِ .

فلكَ الحمدُ يا ربَّنا كما ينبغِي لجلالِ وجهِك وَلعَظيمِ سُلْطانِكَ .

يَا رَبَّنَا لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، فَأَقْبِلْ إلَيَّ بوجْهكَ الْكَرِيمِ ، واسْتَقْبِلْني بمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إلَيَّ وَراضٍ عنِّي .

(لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) (١) (ثَلاثَ مَرّاتٍ) .

لاَ إلهَ إلاَ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذنبي وَلِلْمؤْمنينَ وَالمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضاء نَفْسِهِ وزِنةَ عَرْشِهِ ومِدادَ كَلِماتِهِ .

---

(١) دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

يَا واسِعَ المَغْفِرةِ يَا غَفَّارُ . يَا غافِرَ الذَّنْبِ يَا قابِلَ التَّوْبِ ، اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ ولِلْمُؤْمِنِين يَوْم يَقُومُ الْحِسَابُ .

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّة نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارْحَمْني وَارْحَم أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً .

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ) (١)

رَبَّنا إنْ تُعَذِّبْنا فَإنَّا عِبادُكَ وَإنْ تَغْفِرْ لَنا فَإنَّكَ أَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ .

(رَبَّنا لاَ تُؤَخِذْنا إنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تحَمِّلْنا مالا طاقَةَ لَنا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ) (٢) .

---

(١) المؤمنون (١١٨) .

(٢) البقرة (٢٨٦) .

(رَبَّنا وَآتِنَا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعادَ) (١) .

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ الْعالمِينَ ، اللهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وَشَرِّ مَاقَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ) (٢) .

(اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِنورِ قُدْسِكَ ، وَعَظَمَةِ طَهارَتِكَ ، وَبَرَكَةِ جَلالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعاهَةٍ وَمِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بخَيْرٍ) .

(يَا رَحمنُ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَغُوثُ ، وَأَنْتَ مَلاذي فَبِكَ أَلوذُ ، وَأَنْتَ عِياذِي فَبِكَ أَعُوذُ . يَامَنْ ذَلَّتْ لَهُ

---

(١) آل عمران (١٩٤) .

(٢) رواه أبو داود عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بلفظ إذا أصبح وإذا أمسى فليقل .

رِقابُ الجَبابِرَةِ وَخضعَتْ لَهُ أَعْناقُ الْفَراعِنَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سَتْرِكَ وَمِنْ نسيانِ ذِكْرِكَ والانْصِرافِ عَنْ شُكْرِكَ . أَنَا في حِرْزِكَ لَيْلي وَنهاري وَنَوْمي وَقَراري وَظَعْني وَأَسْفَاري . ذِكْرُكَ شِعاري وَثَناؤُكَ دِثاري لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ تَعْظيماً لِوجْهكَ وَتَكْريماً لِسُبُحاتِكَ أَجِرْني مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبادِكَ . وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرادِقاتِ حِفْظِكَ وَأَدْخِلْني في حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَعُدْ لي بخَيْرٍ مِنْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ) (١) .

(سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَبحَمْدِكَ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ وَلَكَ المُلْكُ . إنَّما أَمْرُكَ إذا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . سُبْحَانَكَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كلِّ شَيْءٍ . يَداكَ مَبْسُوطَتانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشاءُ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ) .

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر رضى الله عنهما وهو دعاء النبي ﷺ يوم الأحزاب .

(يَا باسِطَ الْيَدَيْنِ بالْعَطايا ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظيمِ ، يَاذَا الجودِ وَالْكَرَمِ يَاحَنّانُ يَا منّانُ ، يَارَبِّ يَا رَحْمنُ يا مُسْتَعَانُ يا كَريمُ يا ذَا الْجلالِ والإِكْرامِ ، أَعْطِنا مِنْ خَيْرِ ما أَعْطَيْتَ نَبِيَّنا سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَطاءً تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إلَيْنا وَراضٍ عَنَّا عَطاءً عَظيماً ، عَطاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ ، عَطاءً ما لَهُ مِنْ نَفادٍ ، عَطاءً أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ إنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ) .

(اللهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً لا يَرْتَدُّ ، ونعيماً لا يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ ، وَمُرافَقَةَ نَبِيِّكَ سَيِّدنا مُحمَّدٍ ﷺ في أَعْلى جِنانِ الْخُلْدِ) (١) .

(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ) (٢) .

(١) رواه ابن أبي شيبة عن أبي عبيدة رضي الله عنه.

(٢) رواه النسائي والحاكم عن أنس رضي الله عنه بلفظ : ما يمنعك إذ تسمعي ما قاله لابنته السيدة فاطمة رضي الله عنها .

(حَسْبِيَ اللهُ لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (١) . (سَبْع مَرَّاتٍ) .

(اللهُمَّ إنِّي أسْألُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدي بهَا قَلبي ، وَتجْمَعُ بهَا أمْري ، وَتَلُمَّ بهَا شَعْثي ، وَتُصْلِحُ بهَا غائبي ، وَتَرْفَعُ بهَا شاهِدى ، وتُزكّى بها عملى ، وتُلهمُني بِها رُشْدي ، وَتَرُدُّ بهَا ألْفتي وَتَعْصِمُني بهَا مِنْ كلّ سُوءٍ . اللَهُمَّ أعْطني إيماناً وَيقيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أنَالُ بهَا شَرَف كَرامَتكَ في الدُّنْيا وَالآخرَةِ . اللّهُمَّ إني اسألُكَ الفوزَ فى القضاءِ ونُزُلَ الشهداءِ ، وعيشَ السعداءِ ، والنصرَ على الأعداءِ . اللهمَّ إني أنْزِلُ بكَ حاجَتي فَإنْ قَصُرَ رَأْيي وَضَعُفَ عَمَلي افْتَقَرْتُ إلى

---

(١) روى ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة صادقاً كان بها أو كاذباً (كنز) .

رَحْمَتكَ ، فَأسألُكَ يَا قاضيَ الأمُورِ ويَا شافيَ الصُّدُورِ كما تُجيرُ في الْبُحور أن تُجيرني منْ عَذابِ السَّعيرِ ومنْ دعوةِ الثُّبورِ ومنْ فتْنَةِ الْقبورِ . اللّهُمَّ مَا قَصُر عَنْهُ رأْيي ولَمْ تَبلُغْهُ نيَّتي ولمْ تَبْلُغْهُ مَسْألَتي مِنْ خَيرٍ وعَدْتَهُ أحَداً منْ خَلقك أوْ خَيرٍ أنْت مُعْطيهِ أحداً منْ عبادِك فإني أرْغَبُ إلَيْكَ فيهِ . وأسْألُكَ برَحْمَتكَ يَارَبَّ الْعالَمينَ . اللّهُمَّ يَاذَا الحَبْلِ الشَّديدِ وَالأمْرِ الرشيدِ أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الخُلودِ مَعَ المُقَرَّبينَ الشُّهودِ الرُّكَّعِ السُّجودِ المُوفينَ بالْعُهودِ إنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وإنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُريدُ . اللّهُمَّ اجْعَلْنا هادينَ مُهْتَدين غَيْرَ ضالّين ولاَ مُضِلّينَ سِلْماً لِأوْليائِك وَعَدُوّاً لأعْدائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أحَبَّكَ وَنُعَادي بِعَداوَتِكَ مَنْ خالَفَكَ . اللّهُمَّ هذا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وهذا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكلانُ . اللّهُمَّ اجْعلْ لي نُوراً في قَلْبي ، وَنُوراً في قَبْري ، وَنوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَنوراً منْ خَلْفي ، ونوراً عَنْ يَميني ، ونوراً عَنْ شِمالى ، ونوراًمِنْ فَوْقي ، وَنوراً مِنْ

تَحتي ، وَنوراً فِي سَمْعي ، ونُوراً في بَصَرَي ، وَنوراً في شَعْري ، ونوراً فِي بَشَري ، وَنُوراً في لَحْمي ،وَنُوراً في دمى ، ونوراً فى عِظامي اللّهُمَّ أَعْظِمْ لي نُوراً وَأَعْطِني نُوراً وَاجْعَلْ لي نوراً . سُبْحَانَ الّذي تَعَطَّفَ بالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذي لَبِسَ اَلمَجْدَ وَتَكَرَّم بِهِ ، سُبْحَانَ الّذي لاَ يَنْبَغي التَّسْبيحُ إلاَ لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذي المَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذي الْجَلالِ وَالإِكْرامِ)(١) .

اَللّهُمَّ أَكْمِلْ لي دِيني وَأَتْمِمْ عَلىَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَريماً .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرِ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلىَّ وَعَلى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضاهُ وَأَدخِلْني

---

(١) رواه الترمذي ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصَّالِحينَ ﴾ (١) .

(.رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى وَالِدَيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي إنّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِني مِنَ المُسْلِمينَ) (٢) .

﴿ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقينَ إماماً ﴾ (٣) .

﴿ رَبِّ اجْعَلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالدَيَّ وَلِلْمؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسابُ ﴾ (٤) .

﴿ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنَا نورَنا وَاغْفِرْ لَنا إنَّكَ عَلى كلِّ شيْءٍ قَديرٌ ﴾ (٥) .

---

(١) النمل ١٩ .
(٢) الأحقاف ١٥ .
(٣) الفرقان ٧٤ .
(٤) إبراهيم ٤٠ و ٤١ .
(٥) التحريم ٨ .

﴿ رَبِّ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (١) في جِوَارِ نَبِيِّكَ سَيِّدنا مُحمَّدٍ ﷺ في حَظِيرَةِ قُدْسِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ .

﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانَا لِهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ ﴾ (٢) .

﴿ وسَلامٌ عَلى الْمُرْسَلين والْحَمْدُ للهِ ربِّ الْعالَمين ﴾ (٣) .

وِرْدُ يَوْمِ السبْتِ

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ . الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِك يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ

(١) المؤمنون ٢٩ .
(٢) الأعراف ٤٣ .
(٣) الصافات ١٨١ و١٨٢ .

وإِيَّاك نَسْتَعينُ . اِهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ . صِراطَ الَّذين أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ ولا الضَّالِّين ﴾ .

(الحَمْدُ للهِ وسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذين اصْطَفى) (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

(اللَّهُمَّ صلِّ عَلى مُحمَّدٍ ، وعَلى أَزْواجِهِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنين وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ كما صلَّيْت عَلى إِبْراهِيمَ إِنَّك حَميدٌ مجيدٌ) (١) .

(صلّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ) (عَشْر مَرَّاتٍ) .

(سُبْحَان ربِّي الْعَليِّ الأعلى الْوهَّابِ)(ثَلاثاً) .

(فَسُبْحان اللهِ حِينَ تُمْسون وحِينَ تُصْبِحون ولَهُ الحمدُ في السَّمواتِ والأَرْضِ وعَشِيّاً وحِينَ تُظْهِرُون . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ويُحْيي

(١) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى .

الأَرْض بَعْدَ مَوْتِهَا وكَذَلِكَ تُخْرَجُون) .

(رَبِّ ذَا الجلالِ وَالإِكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهي فَأَقْبِلْ إليَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إليَّ ورَاضٍ عَنّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجلالِ وَ الإِكْرامِ) .

(لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) (ثَلاثَ مَرّاتٍ) .

(لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبي وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهَ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ ومِداد كلِمَاتِهِ) .

(ربِّ اغْفِرْ لي ولِأُمَّةِ نَبِيِّنا مُحمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِينا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ غْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ) .

﴿ رَبَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَنْتَ خَيْرُ

الرّاحِمينَ ﴾ (١) .

﴿ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسينَا أَوْ أَخْطَأْنا ، رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّناوَلاَ تُحَمِّلْنَا مَالاَ طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنَا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنا لاَ تُزِغْ قُلوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . رَبَّنا إِنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ إِنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ الْميعادَ ﴾ (٢) .

(االلَّهُمَّ يَا جامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ اجْمَعْنا بِنَبِيِّنا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسدِ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وَعَلى آلِهِ دائماً أَبَداً) .

---

(١) المؤمنون ١٠٩ .
(٢) آل عمران ٨ ، ٩ .

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ . اللّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيومِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأُعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، أَعُوذُ بِكلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتي لاَ يجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ في الأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنها ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ، وَمِنْ شَرِّ كلِّ طارِقٍ يَطْرُقُ إلاَّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخيْرٍ يَا رَحْمنُ) .

﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعوذُ بِك رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (١) .

(اللّهُمَّ إِني أَسأَلُكَ مِنَ الْخيرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِه مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لمْ أَعْلَمْ ، وَأَعوذُ بكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ

---

(١) المؤمنون ٩٧ ، ٩٨ .

عاجِلِهِ وَآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لمْ أَعْلَمْ) .

(اَللّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ اَللّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ الْجنَّةَ وَما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أو عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسأَلُكَ أَنْ تجْعَلَ كلَّ قَضاءٍ قَضيْتَه لي خَيْراً) (١) .

(اللّهُمَّ احْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ واكْنُفني بِكَنَفِكَ الّذي لاَ يُرامُ وَاغْفِرْ لي بِقُدْرَتِكَ فَلا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجائي . رَبِّ كَم مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَني بها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري . فَيامَن قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكري فَلَمْ يَحْرِمْني وَيَامَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْني . وَيامَنْ رَآني عَلى الخطايَا فَلَمْ يَفْضَحْني . يَا ذَا المعروفِ الَّذي

---

(١) رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

لا ينقضي أبداً ، ويا ذا النَّعماءِ التى لاتُحصَى عَدَداً ، أسألكَ أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحمدٍ ، وَبكَ أدْرأ في نُحورِ الأعْداءِ الْجبَّارينَ) (١) .

(اللّهُمَّ أمْتِعْني بِسَمْعي وبَصَرِي حَتّي تجْعَلَهُما الْوارِثَ مني ، وَعافِني في دِيني وَفي جَسَدي وَانْصُرْني عَلى مَنْ ظَلَمَني حَتي تُرِيَني فيهِ ثَأْري . اللّهُمَّ إني أسْلمْتُ نَفسي إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ ، وألجأْتُ ظهرِي إليكَ ، وخلَّيتُ وجْهي إليكَ لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إلاَ إلَيْكَ ، آمَنْتُ بَرَسُولكِ الّذي أرْسَلْتَ وَبِكِتابِكَ الّذي أنْزَلْتَ) (٢) .

(اَللّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنَ الْعجزِ وَالْكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالْبُخْلِ والْهرَمِ وعَذابِ الْقبرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ . اللّهُم آتِ

---

(١) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن علي رضي الله عنه بلفظ يا علي إذا حزبك أمر (كنز) .

(٢) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه .

نَفسي تَقْواها وزكّها أنْت خَيرُ مَنْ زكّاهَا أنْت وليُّها ومَوْلاها . اللّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفعُ وَمِنْ قَلْب لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجابُ لَها) (١) .

(اللّهُمَّ إني أعُوذُ بِوَجْهكَ الْكريمِ وَاسْمِكَ الْعَظيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفقْرِ) (٢) .

(لَلّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجميعِ سَخَطِكَ) (٣) .

(اَللّهُمَّ اغفِرْ لي خَطيئَتي وَجَهْلي وَإسْرافي في أمْري وَمَا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِني ، اللّهُمَّ اغفِرْ لي خَطِيئَتي وَعَمْدي وَهَزْلي وَجَدّي ، وَكُلُّ ذلِكَ عِنْدي اَللّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ وَمَا أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ ، أنْت

---

(١) رواه مسلم والنسائي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه .

(٢) رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما .

(٣) رواه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ وَأَنْتَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ) (١)

(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ) .

(أَنْتَ وَلِيِّي في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّني مُسْلماً وَأَلْحِقْني بالصَّالِحِينَ) (٢) .

(اَللَّهُمَّ أَكْمِلْ لي ديني وَأَتْمِمْ عَليَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً) .

(اَللَّهُمَّ فارِجَ الهَمِّ ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَمُجيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما أَنْتَ تَرْحَمُني فَارْحَمْني بِرَحْمَةٍ تُغْنِيني بها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ) (٣) .

---

(١) رواه البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه .

(٢) يوسف ١٠١ .

(٣) رواه البزار والحاكم وقال صحيح الإسناد عن عائشة رضي الله عنها .

(حَسْبيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ) (سَبْعاً) .

(اَللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ) (١) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي ، إنّي تُبْتُ إلَيْكَ وَإنّي مِنَ المُسْلِمينَ) .

(رَبَّنَا هَبْ لَنا مِنْ أَزْوَاجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً) .

---

(١) رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه :

(رَبِّ اجْعلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتقبَّلْ دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقومُ الْحِسابُ) .

(رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نورَنا وَاغفِرْ لَنا إنَّكَ عَلَى كُلِّ شيْءٍ قَديرٌ) .

(رَبِّ أَنزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلينَ) في مَقعَدِ الصِّدْقِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنا سَيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ حَناناً مِنْ لَدُنْكَ وَزَكاةً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ) .

(الحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانا اللهُ) .

(وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ والْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) .

وِرْدُ يَوْمِ الأَحَد

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمين . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّين . إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعينُ . اِهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيم . صِراطَ الَّذين أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ ولا الضَّالِّين ﴾ .

(الحَمْدُ للهِ وسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذين اصْطَفى) (ثَلاثاً) .

(فَللّهِ الْحمْدُ رَبِّ السَّمواتِ ورَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ وَلَهُ الْكِبْرياءُ فى السَّمواتِ والأَرْضِ وَهُوَ العَزيزُ الحكيمُ) .

(اللّهُمَّ ذَا الجلالِ وَالإِكْرامِ صَلِّ وسَلِّمْ وَبارِكْ عَلى إمامِ أَنْبيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ مُحمَّدٍ وَعَلى جميعِ إخْوانِهِ مِنَ النَّبيينَ والمُرْسَلينَ وَجميعِ عِبادِكَ الصَّالِحينَ مِنْ أَهْل

السمواتِ والأرضِ ، وعَلَيَّ معَهُمْ يا أَرْحَمَ الراحِمين يا للهُ يَاذا الجْلالِ وَالإكْرامِ) .

(صلّى اللهُ على سَيِّدنا مُحمَّدٍ) (عشر مَراتٍ) .

(سُبْحان ربِّي العَليِّ الأعلى الوهَّابِ) (ثلاثاً) .

﴿ فَسُبْحان اللهِ حِين تُمسون وحِين تُصبِحون ولَهُ الحمدُ في السَّمواتِ والأرْضِ وعَشِياً وحينَ تُظْهِرُون . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخْرجُ الميِّتِ مِن الحَيِّ ويُحْيي الأَرْضَ بَعْد مَوْتِهَا و كَذَلِكَ تُخْرَجُون) .

رَبِّ ذَا الجلالِ وَالإكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهي فَأقْبِلْ إليَّ بِوَجْهكَ الكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إليَّ وراضٍ عَنّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجلالِ وَالإكْرامِ) .

(لا إلَهَ إلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إني كُنتُ مِنَ الظّالِمينَ) (ثلاثاً) .

(لاَ إلهَ إلاَ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبي وَلِلْمُؤمِنين وَالْمؤمِناتِ عَدَد خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَة عَرْشِهِ ومِداد كلمَاتِهِ) .

(ربِّ اغْفِرْ لي ولِأُمَّةِ نبيِّنا مُحمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبيِّنا سَيِّدنا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ) .

﴿ رَبَّنا لاَ تُؤخِذْنَا إنْ نَسينَا أَوْ أَخْطأْنا رَبَّنا وَلا تحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ ﴾ .

(يَا خَيْرَ النَّاصِرينَ . يَا عَزيزُ يَا مُقْتَدِرُ انْتَصِرْ لِعِبادِكَ المُؤْمِنينَ ، فإنَّكَ تَعْلَمُ ما حَلَّ بِأُمَّةِ نَبيِّكَ سَيِّدنا مُحمَّدٍ وَلَيْسَ لهَا مِنْ دُونِكَ كاشِفَةٌ الله ، الله) .

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ العالمينَ . اللهُمَّ إني

أسألكَ خيرَ هذا اليَوْمِ فتحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَركتَهُ وهُداهُ ، وأعوذُ بِكَ منْ شرِّه وشَرِّ ما فيهِ وشرِّ ما قبلَهُ وشرِّ ما بَعْدَهُ) .

(اللهُمَّ رَبَّ السمواتِ السَّبعِ وَربَّ العَرْشِ العَظيمِ رَبَّنا ورَبَّ كلِّ شيْءٍ . مُنْزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والقُرآنِ . فالِقَ الحَبِّ والنَّوى . أعوذُ بِكَ مِنْ شرِّ كلِّ شيْءٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصيتِهِ ، أنْتَ الأوَّلُ فلَيْسَ قَبْلَكَ شيْءٌ ، وأنْتَ الآخِرُ فلَيْسَ بعْدَكَ شيْءٌ ، وأنْتَ الظَّاهِرُ فلَيْسَ فوْقَكَ شيْءٌ ، وأنْتَ الباطِنُ فلَيْسَ دُونَكَ شيْءٌ ، اقْضِ عنّي الدَّيْنَ ، وأغْنِني مِنَ الفقْرِ) (١) .

(اللهُمَّ اجْعَلْ أوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وانْقِطاعِ عُمْري) (٢) .

---

(١) رواه الترمذي والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ قولي .

(٢) رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

(رَبِّ إنِّي لِمَا أنْزَلْتَ إلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ) (١) .

(اللهُمَّ أنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتينُ ، أنْتَ خَيْرُ الرَّازِقينَ ، تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ . سُبْحانَكَ رِزْقُكَ مالَهُ مِنْ نَفادٍ ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ .

(يَداكَ مَبْسوطَتانِ ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشاءُ ، تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ ، وَأنْتَ ذُو الفَضْلِ العَظيمِ) .

(اللهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ ، وَأغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ) (٢) .

(ربِّ أنْتَ الَّذي خَلَقْتَني ، وأنْتَ الَذي تَهْديني ، وأنْتَ الَّذي تُطْعِمُني وتَسقيني ، وإذا مَرِضْتُ فأنْتَ

---

(١) القصص ٢٤ .

(٢) رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه بلفظ ألا أعلمك .

الَّذي تشفيني ، وأَنْتَ الَّذي تُميتُني ثُمَّ تُحْيِيني ، ربِّ اغْفِرْ لي خَطيئتي يَوْمَ الدِّين) .

(ربِّ هَبْ لي حُكْماً وأَلْحِقْني بالصَّالِحين واجْعَلْ لي لِسانَ صِدْقٍ في الآخِرين واجْعَلْني مِنْ ورثَةِ جَنَّةِ النَّعيمِ) (١)

(ربِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْني وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْلي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِني وَيَسِّرْ هُدايَ إلَيَّ ، وانْصُرْنِي عَلى مَنْ بَغي عَلَيَّ : اللهُمَّ اجْعَلْني لَكَ شاكِراً ، لَكَ ذاكِراً ، لَك راهِباً ، لكَ مِطْواعاً ، إلَيْك مُخْبِتاً ، أَوَّاهاً مُنيباً . ربِّ تَقَبَّلْ تَوْبتي ، واغْسِلْ حَوْبَتي ، وأَجِبْ دَعْوَتي ، وَثَبِّتْ حُجَّتي ، وَاهْدِ قَلْبي ، وَسَدِّدْ لِساني ، وَاسْلُلْ سَخيمَةَ (٢) قَلْبي) (٣) .

---

(١) الشعراء ٨٣ – ٨٥ .

(٢) واسلل سخيمة قلبي : فرّج حقد قلبي .

(٣) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الهُدى وَالتُّقى وَالْعَفافَ وَالْغِنى) (١) .

(اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ إيماناً يُباشِرُ قَلبي حَتّي أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصيبُني إلّا ما كَتَبْتَ لي ، وَرَضِّني مِنَ الْعَيْشِ بمَا قَسَمْتَ لي) (٢) .

(اللهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلامَةَ مِنْ كلِّ إثْمٍ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بالجَنَّةِ وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ) (٣) .

(اللهُمَّ احْفَظْني بالإسْلامِ قائماً وَاحْفَظْني بالإسْلامِ قاعداً وَاحْفَظْني بالإسْلامِ راقِداً ، وَلا تُشْمِتْ بي عَدُوّاً وَلا حاسِداً ، اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ كلِّ خَيْرٍ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ كلِّ شَرٍّ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ) (٤) .

---

(١) رواه مسلم والترمذي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) رواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٣) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(اللَّهُم اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يحُولَ بيننا وبين معاصيكَ ، ومِن طاعتِكَ ما تُبلِّغُنا بهِ جنَّتَكَ وَمِنَ الْيقينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنا مُصيبات الدُّنْيا وَمَتِّعْنا بِأَسْماعِنا وأَبْصارِنا وقُوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنا واجْعَلْهُ الوارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنا على مَنْ ظَلَمَنا وَانْصُرْنا على مَنْ عادانا وَلا تجْعَلْ مُصيبتَنا في دِينِنا وَلا تجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا) (١) .

(اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتي ، وَقِلَّةَ حِيلَتي وَهَوَاني عَلي النّاسِ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ ، إلى مَنْ تَكِلُني إلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني أَمْ إلى قَريبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْري ؟ إنْ لمْ تَكُنْ ساخِطاً عَلَيَّ فَلا أُبالي غَيْرَ أَنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لي . أَعُوذُ بنورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ الَّذي أَضاءَتْ لَهُ السَّمواتُ وَالأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ – أَنْ تحِلَّ عليَّ غَضَبُكَ أَوْ تُنْزِلَ عليَّ سَخَطَكَ

(١) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وَلَكَ الْعُتْبى حَتَّى تَرْضي وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بكَ) (١) .

(حَسْبيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ) (سَبْعاً) .

(يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَنْت وليي في الدُّنيَا والآخِرةِ تَوفَّني مُسْلِماً وأَلْحِقْنى بالصَّالِحين .

(اَللّهُمَّ أَكْمِلْ لي ديني وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَريماً) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ) .

(١) رواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي ، إني تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِني مِنَ المُسْلِمينَ) .

(رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً ، رَبِّ اجْعَلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقومُ الْحِسابُ) .

(رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نورَنا وَاغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ) .

(رَبِّ أَنزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلينَ مَعَ الذينَ أنعمتَ عليهِمْ مِنْ عبادِكَ المقرَّبينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ) .

(والحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَماكُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ) .

(وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ والْحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ)

وِرْدُ يَوْمِ الاثنَين

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ . الْحَمْدُ للهِ رِبِّ العالمين . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّين . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعينُ . اِهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ . صِراطَ الَّذين أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ ولا الضَّالِّين ﴾ .

(الحمْدُ للهِ وسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذين اصْطَفى)(ثلاثًا) .

(اللهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ عَلى مُحمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحمَّدٍ كما جَعَلْتَها عَلى إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ) (١)(ثلاثاً)

(١) رواه الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز) .

(سُبْحان ربّي العَليّ الأعلى الوهّابِ) (ثلاثاً) .

(فَسُبْحان اللهِ حِين تُمْسون وحِين تُصْبِحون ولَهُ الحمدُ في السَّمواتِ والأرْضِ وعَشِياً وحينَ تُظْهِرُون . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ويُحيي الأرْض بَعْد مَوْتِها وكَذَلِك تُخْرجُون) .

(رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإِكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهي فَأَقْبِلْ إليَّ بِوَجْهكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إليَّ ورَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجلاَلِ وَالإِكْرامِ) .

(لا إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) (ثلاثاً) .

(لاَ إِلهَ إلاَ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبي وَلِلْمُؤمِنينَ وَ الْمؤمِناتِ عَدَد خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَة عَرْشِهِ ومِداد كلمَاتِهِ) .

(ربِّ اغْفِرْ لي ولِأمَّةِ نَبينا مُحمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبينا سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ) .

(رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنَا إِنْ نَسينَا أَوْ أَخطأْنا رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ علينا إصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا مَا لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ) .

(أَصْبَحْنَا وأَصْبح المُلْكُ للهِ ربِّ العالمين . اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنورهُ وبَركَتَهُ وهُدَاهُ ، وأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ) .

(اللهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نوراً ، وفي لِساني نوراً ، وفي بَصَرى نوراً ، وفي سَمْعي نوراً ، وعَنْ يميني نوراً ، وعَنْ يَساري نوراً ، ومِنْ فَوْقِي نوراً ، ومِنْ تحتي نوراً ، ومِنْ أمامي نوراً ، ومِنْ خَلْفي نوراً ، واجْعَلْ لي في نَفسي

نوراً وأَعْظِمْ لي نوراً) (١) .

(اللهُمَّ اجْعَلْني أَخْشاك حَتّي كأَنّي أَراك ، وأَسْعِدْني بِتَقْواكَ ولا تُشْقِني بمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لي في قَضائكَ وبارِكْ لي في قَدْرِتكَ حَتّي لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ولا تأخير مَا عَجَّلْتَ واجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسي ومَتِّعْني بِسَمْعي وبَصَري وَاجْعَلْهُما الوارِثَ مِنّي ، وَانْصُرْني عَلى مَنْ ظَلَمَني وَأرني فيهِ ثأري وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْني) (٢) .

(الهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ إذا أَحْسَنوا اسْتَبْشَروا وَإذا أَساءُوا اسْتَغْفَروا) (٣) .

(اللهُمَّ ارْزُقْني حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُني حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللهُمَّ مَا رَزَقْتني مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لي فيما تحِبُّ ،

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه ابن ماجه والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها .

اللهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَني مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْهُ فَراغاً لي فيما تحِبُّ) (١) .

(اللهُمَّ أَصْلِحْ لي دِيني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْري وَأَصْلِح لي دُنْيايَ الَّتي فيهَا مَعاشي ، وَأَصْلِحْ لي آخِرَتي الَّتي فيها مَعَادي وَاجْعَلْ الحياةَ زِيادَةً لي مِنْ كلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ المَوْتَ راحةً لي مِنْ كلِّ شَرٍّ) (٢) .

(اللهُمَّ أَغْنِني بالْعِلْمِ وَزَيِّنّي بالحِلْمِ وَأَكْرِمْني بالتَّقْوى وَجَمِّلْني بالْعافِيَةِ) (٣) .

(اللهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنى وَزِيَادَةٌ) .

(اللهُمَّ انْفَعْني بما عَلَّمْتَني وَعلِّمْني مَا يَنْفَعُني وَزِدْني

---

(١) رواه الترمذي عن عبد الله بن زيد الخطمي .

(٢) رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

عِلماً . الْحَمْدُ للهِ عَلى كُل حالٍ وَأَعوذُ بِاللهِ مِنْ حالِ أَهْلِ النَّارِ) (١)

(اللهُمَّ إني أسْألُكَ صِحَّةً في إيمانٍ ، وإيماناً في حُسْنِ خُلُقٍ ، ونجاحاً يَتْبَعُهُ فَلاحٌ ، ورحْمَةً مِنْكَ وعافِيَةً ومَغْفِرةً مِنْك ورَضْواناً) (٢)

(اللهُمَّ إنَّك تَسْمَعُ كلامي وترى مَكاني وتَعْلَمُ سِرّي وَعَلانِيَتي لاَ يخْفى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْري وأنا الْبائِسُ الْفقيرُ الْمُسْتَغيثُ الْمُسْتَجيرُ الْوجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بذَنبِهِ أَسْأَلُك مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ وأَبْتَهِلُ إلَيكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّليلِ وأَدْعوكَ دُعاءَ الخائِفِ الضَّريرِ مَنْ خضعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وفاضتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنفُهُ ، اللهُمَّ لا تجْعَلْني بِدُعائِكَ شَقِيّاً وَكُنْ

---

(١) رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) رواه الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

بي رَءُوفاً رَحيماً ، يَاخَيْرَ المَسْؤولِينَ وَيَا خَيْرَ المُعْطينَ) (١) .

(اللهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِنَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَسُوءِ الأَخْلاقِ) (٢) .

(اللهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ ، وَعَمَلي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِساني مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ ، فَإنَّك تَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفي الصُّدورُ) (٣) .

(اللهُمَّ عافِني في بَدَني ، اللهُمَّ عافِني في سَمْعي ، اللهُمَّ عافِني في بَصَري ، اللهُمَّ إني أَعوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللهُمَّ إني أعوذُ بكَ مِنْ عذابِ الْقَبْرِ لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ) (٤) .

---

(١) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

(٤) رواه أبو داود والحاكم عن أبي بكرة رضي الله عنه .

(اللهُمَّ عافِني في قُدْرَتِكَ ، وَأَدْخِلني في رَحْمَتِكَ وَاقْضِ أَجَلي في طاعَتِكَ ، وَاخْتِمْ لي بخَيْرِ عَمَلٍ ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ) (١) .

(اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كالّذي نَقولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ ، اللهُمَّ لَكَ صَلاتي وَنُسكي وَمَحْيايَ ومَماتي وَإِلَيْكَ مآبي ، وَلَكَ رَبِّ تُراثي ، اللهُمَّ إني أَعوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وشَتاتِ الأَمْرِ ، اللهُمَّ إني أَسْأَلُك مِنْ خَيْرِ مَا تجيءُ بِهِ الرِّياحُ وأَعوذُ بك مِنْ شَرِّ مَا تجيءُ بِهِ الرِّيحُ) (٢) .

(اللهُمَّ إني أَسْأَلُك باسْمِكَ الطّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبارَكِ الأَحَبِّ إِلَيكَ الّذي إذا دُعيت بِهِ أَجَبْت وإذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وإذا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإذا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ

---

(١) رواه ابن عساكر عن ماهر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) رواه الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه .

فَرَّجْتَ (١) أنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تُؤْوِيَني في جِوارِهِ مَعَ آلِهِ يا كَريمُ) .

(اللهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمري آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلي خَواتِمهُ وَخَيْرَ أَيَّامي يَوْمَ أَلْقاكَ) (٢) .

(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا رَحْمنُ ؛ قَلْبي بَيْنَ إصْبَعَيْكَ الْكَريمَتَيْنِ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ تَشاءُ فَثَبِّتْ قَلْبي على دِينِكَ واجْعَلْ قَلْبي يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِك وأَنْزِلِ السَّكينَةَ في قَلْبي وأَلْزِمْني كَلِمَةَ التَّقْوى واجْعَلْني أَحَق بِهَا وأَهْلَها) .

(حَسْبيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

---

(١) رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران في أماليه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابن السني عن أنس رضي الله عنه (كنز) .

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (سَبْعاً) .

(يا هُو سُبْحانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لا إله إلاَّ أَنْتَ ، ربُّ الْعَالَمِينَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الأُولي والآخِرةِ أَحْيِ قَلْبي بالإِيمَانِ وأَطْلِقْ لِساني بِالْقُرآنِ الْعَظِيمِ على النَّحْوِ الَّذي يُرْضيك عَنّي واجْعَلْني مِنْ أَهْلِ الْقُرآنِ الْعَظيمِ فِي الدُّنيا والآخِرةِ بِرحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحيمُ) .

(رَبَّ ذَا الْجلالِ والإِكْرامِ أَكْمِلْ لِي ديني وأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتكَ واجْعَلني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَريماً) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصَّالِحينَ) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لِي في ذُرِّيَّتي ، إني تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِني مِنَ الْمُسْلِمينَ) .

(رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً) .

(رَبِّ اجْعلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتقبَّلْ دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ) .

(رَبِّ أَنزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ وَالشهداءِ وَالصَّالِحينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ) .

(والحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانَا لِهذا وَماكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ) .

(وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ والْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) .

وِرْدُ يَوْمِ الثُّلاثاءِ

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمِينَ . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ . إهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ . صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ ولا الضَّالِّين ﴾ .

(فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالمينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ في السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعزيزُ الْحكيمُ) .

(الحَمْدُ للهِ وسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذين اصْطَفى) (ثلاثَا) .

(اللهُمَّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ صَلِّ وسَلِّمْ وَبارِكْ على إمامِ أَنْبِيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وَعلى جَميعِ إِخوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلينَ وجَميعِ عِبادِكَ الصَّالِحينَ

مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ ، وعَلَيَّ مَعَهُمْ ، بِرَحْمتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَاذا الْجلالِ وَالإِكْرامِ) .

(صَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ) (عشراً) .

(سُبْحَان ربِّي الْعَليِّ الأعلى الْوهَّابِ) (ثَلاثاً) .

(فَسُبْحان اللهِ حِين تُمْسون وحِين تُصْبِحون ولَهُ الحمدُ في السَّمواتِ والأرْضِ وعَشِياً وحينَ تُظْهِرُون . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ويُحيي الأرْض بَعْد مَوْتِها وكَذلِك تُخْرجُون) .

(رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإِكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهي فَأَقْبِلْ إلَيَّ بِوَجْهكَ الْكَريمِ وَاسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفوِكَ وكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إلَيَّ ورَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجلالِ وَالإِكْرامِ) .

(لا إلَهَ إلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ)(ثَلاثاً) .

(لاَ إلهَ إلاَ اللهُ ، وَأُسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبي وَلِلْمُؤمِنينَ وَ الْمؤمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَة عَرْشِهِ ومِدادَ كَلمَاتِهِ) .

(ربِّ اغْفِرْ لي ولِأُمَّةِ نَبينا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبينا سَيِّدِنا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَاحِمينَ) .

(رَبَّنا لاَ تُؤخِذْنا إنْ نَسينَا أَوْ أَخطأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ علَيْنا إصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا مَا لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرينَ) .

(أُصْبَحْنا وَأُصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ الْعالمينَ . اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّه وَشَرِّ مَا فيه وشَرِّ ما قَبْلَهُ وشَرِّ ما بَعْدَهُ) .

(اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتي وَاقضِ عَنْي دَيْني) (١) .

(اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبنا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلامِ وَنَجِّنا مِنَ الظُّلماتِ إلَى النُّورِ وَجَنِّبْنا الْفَواحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللهُمَّ بارِكْ لَنا في أَسْمَاعِنَا وَأَبْصارِنا وَقُلوبنا وَأَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا وَتُبْ عَلَيْنا إنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شاكِرِينَ لِنِعْمَتكَ مُثْنينَ بِها قابلينَ لَها وَأَتِمَّها عَلَيْنَا) (٢) .

(اللهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنوبي وَخطايَايَ كُلَّهَا ، اللهُمَّ انْعِشْني وَاجْبُرني وَاهْدِني لِصالحِ الأعْمالِ وَالأخلاقِ فَإنَّهُ لا يَهْدي لِصالِحِهَا وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إلَا أَنْتَ) (٣) .

---

(١) رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه .

(٢) رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه .

(اللهُمَّ إني أسْأَلُكَ الثَّباتَ في الأَمْرِ وَأسْأَلُكَ عَزيمَةَ الرُّشْدِ وأسْأَلُكَ شُكْرَ نعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبادتكَ وَأسْأَلُكَ لِساناً صادِقاً وَقَلْباً سَليماً ، وَأعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَعلَمُ وأسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعلَمُ وَأسْتَغفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيوبِ) (١) .

(اللهُمَّ إني أعُوذُ برِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وبمُعافاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وأعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلى نَفسِكَ) (٢) .

(اللهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِن التَّرَدِّي والهَدْمِ والْغَرَقِ والْحَرَقِ ، وأعوذُ بِكَ أنْ يَتَخَبَّطَني الشَّيْطانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأعوذُ بِكَ أنْ أموتَ في سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وأعوذُ

(١) رواه الترمذي والنسائي عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

(٢) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

بِكَ أنْ أمُوتَ لَديغاً (١)) (٢) .

(اللهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من الْكَسَلِ والهرمِ والْغرَمِ (٣) ، ومِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وعَذابِ القبرِ ومنْ فتنةِ النارِ وعذابِ النَّارِ ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنى ، وأعوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقرِ ، وأعْوذُ بِكَ منْ فِتْنَةِ الْمَسيحِ الدَّجَّالِ . اللهُمَّ اغْسِلْ عَنّي خطَايَايَ بالمَاءِ والثَّلْجِ والْبَرِدِ ، ونَقِّ قَلبي منْ الْخطايا كما يُنَقّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِن الدَّنَس ، وَباعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خطايَايَ كما باعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ) (٤) .

(اللهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ وَقلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ وَنفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِنَ الْجوعِ فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجيعُ ، وَمنَ الْخِيانةِ فَإنَّها بِئْسَتِ

(١) اللديغ : جمع لدغي ولدغاء أي الذين يلدغون الناس بكلامهم .

(٢) رواه النسائي والحاكم عن أبي اليسر رضي الله عنه .

(٣) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) الغُرْمُ : الدّين ، الخسارة في التجارة .

الْبِطانة ، ومن الْكَسَلِ والْبُخْلِ والْجُبْنِ ، ومنَ الْهَرَمِ ، وأنْ أُرَدَّ إلى أرْذلِ الْعُمُرِ ، ومنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وعَذابِ الْقبْرِ ومِنْ فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ . اللهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ قُلوباً أوّاهةً مُخْبِتَةً مُنيبَةً في سَبيلِكَ . اللهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ عَزائمَ مغْفرتكَ وَمُنجياتِ أمرِكَ وَالسَّلامَةَ مِنْ كلِّ إثْمٍ والْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، والْفوْزَ بِالجَنَّةِ والنَّجاةَ منَ النَّارِ) (١) .

(اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وبِكَ آمَنْتُ وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وإلَيكَ أَنَبْتُ وبِكَ خاصَمْتُ . اللهُمَّ إني أعوذُ بِعِزَّتِكَ لا إله إلاَ أنْتَ أنْ تُضِلَّني . أَنْتَ الْحَيُّ الَّذي لاَ يموتُ والْجِنُّ والإنْسُ يَموتونَ) (٢) .

(اللهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنهُ نَبِيُّكَ مُحمَّدٌ ، ونَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنهُ نبيُّكَ مُحمَّدٌ ، وأَنتَ المُسْتَعانُ وعَلَيْكَ الْبلاغُ ولا حَوْلَ

---

(١) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

ولا قُوّةَ إلّا بِاللهِ) (١) .

(اللهُمَّ فاطِرَ السَّمواتِ والأرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ والشَّهادةِ لا إلهِ إلاَ أَنت رَبَّ كلِّ شَيْءٍ ومَليكَهُ أعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نفْسي وَمِنْ شَرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِهِ وأَنْ أقْتَرِفَ عَلى نَفْسي سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ) (٢) .

(اللهُمَّ لِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وقُدْرَتِكَ عَلى الْخَلْقِ أَحْيِني مَا عَلِمْتَ الْحياةَ خَيْراً لي ، وتَوفَّني إذا عَلِمْتَ الوفاةَ خَيْراً لي . اللهُمَّ وأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ في الْغَيْبِ والشَّهادةِ ، وأسْأَلُكَ كلمةَ الإخلاصِ فى الرِّضا والغضبِ ، وأسألُكَ الْقصْدَ في الْفقْرِ والْغِني وأسْأَلُكَ نَعيمًاً لا يَنفَدُ ، وأسْأَلُكَ قُرَّةَ عَينٍ لا تَنقَطِعُ ، وأسْأَلُكَ الرِّضا بالْقَضاءِ ، وأسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْد المَوتِ ، وأسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلى

---

(١) رواه الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ ألا أدلكم .

(٢) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ يا أبا بكر قل اللهم .

وجهك والشَّوْق إلى لِقائِك في غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولا فِتْنَةٍ مَضِلَّةٍ ، اللهُمَّ زيِّنَّا بزينَةِ الإيمانِ واجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدين) (١) .

(يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لي شَأْنِي كُلَّهُ وَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ) .

(ربِّ اشْرَحْ لي صَدْرِي ويَسِّرْ لي أَمْرِي واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لساني يَفْقَهوا قَوْلي) (٢) .

(حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ) (سَبْعاً) .

(لللهُمَّ أَكْمِلْ لي ديني وأَتْمِمْ عَلَيَّ نعْمَتك واجْعَلْني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَريماً) .

---

(١) رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

(٢) طه الآيات ٢٥ – ٢٨ .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصَّالِحينَ) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي ، إنِي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإني مِنَ الْمُسْلِمينَ) .

(رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْوَاجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً) .

(رَبِّ اجْعلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤمِنينَ يوْمَ يَقومُ الْحِسابُ) .

(رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا وَاغْفِرْ لنا إنَّكَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ) .

(رَبِّ أنزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ مع

عِبادِكَ الَّذينَ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ وَرَضيتَ عَنْهُم ورضُوا عَنك . بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ) .

(والحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانَا لِهذا وَماكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ) .

(وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ والْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) .

وِرْدُ يَوْمِ الأَرْبعاءِ

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ . الْحَمْدُ للهِ رِبِّ الْعالمين . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْم الدِّين . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعينُ . اِهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيم . صِراط الَّذين أَنْعَمْت عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ ولا الضَّالِّين ﴾ .

(الحمْدُ للهِ وسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذين اصْطَفى) (ثَلاثًا) .

(اللهُمَّ اجْعَلْ صلَواتِكَ وبَرَكاتِكَ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلينَ وإمامِ المُتَّقينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقائِدِ الْخَيْرِ وإِمَامِ الرَّحْمَةِ ، اللهُمَّ ابْعَثْهُ المَقامَ المَحْمُود الذي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلون والآخِرون) [1] .

---

(١) رواه الطبراني والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز) .

(صلّي اللهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ)(عَشراً) .

(سُبْحان ربِّي الْعَليِّ الأعلى الْوهَّابِ)(ثَلاثاً) .

(فَسُبْحان اللهِ حِين تُمْسون وحِين تُصْبِحون ولَهُ الحمدُ في السَّمواتِ والأرْضِ وعَشِياً وحينَ تُظْهِرون . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ويُحيي الأرْض بَعْد مَوْتِها و كَذَلِك تُخْرَجُون) .

(رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهي فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَاسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ و كَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجلالِ وَالإكْرامِ) .

(لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) (ثَلاثاً) .

(لاَ إِلَهَ إِلاَ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبي وَلِلْمُؤْمِنينَ

وَالْمؤْمِناتِ عَدَد خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَة عَرْشِهِ ومِداد كلمَاتِهِ) .

(ربِّ اغْفِرْ لي ولِأمَّةِ نَبينا سيدنا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبينا سَيِّدنا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ . رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنَا إنْ نَسينَا أَوْ أَخْطأْنا رَبَّنا وَلا تحْمِلْ عَيْنَا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرينَ) .

(أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ . اللهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَه وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّه وَشَرِّ مَا فيهَ وشَرِّ ما قَبْلَهُ وشَرِّ ما بَعْدَهُ) .

(اللهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأشْياءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأشْياءِ عِنْدي ، وَاقْطَعْ عَني حاجاتِ

الدُّنيا بالشَّوْقِ إلى لِقائكَ ، وَإذا أقْرَرْتَ أعْيُنَ أهْلِ الدُّنيا مِنْ دُنياهُم فَأقْرِرْ عَيني مِنْ عِبادَتكَ) (١) .

(اللهُمَّ اقْذِفْ في قَلبي رَجاءَكَ واقْطَعْ رجائي عَمَّنْ سِواكَ حَتّي لا أرْجُوَ أحداً غَيْرَكَ فَأنْتَ مَوْلايَ ووليِّي في الدُّنْيا وَالآخِرةِ يَا ذا الْجلالِ والإكْرامِ) .

(اللهُمَّ اجْعَلْني أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وأَتَّبِعُ نَصيحَتَكَ وأحْفَظُ وصيَّتك) (٢) .

(اللهُمَّ اجْعَلني شَكُوراً واجْعَلْني صبُوراً واجْعَلني في عَيني صَغيراً وفي أعْيُنِ النَّاسِ كَبيراً) (٣) .

(اللهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلبي لِذكْرِك ، وارْزُقْني طاعَتَكَ وطاعَةَ رسُولِكَ وعَملاً بِكتَابِكَ) (٤) .

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطائي رضي الله عنه .
(٢) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .
(٣) رواه البزار عن بريدة رضي الله عنه .
(٤) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

(اللهُمَّ إني أسْألُكَ الْعِفَّةَ والْعافِيَةَ في دُنيَاي وَديني وَأهْلي ومَالي . اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتي وَآمِنْ رَوْعَتي وَاحْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفي وَعَنْ يَميني وَعَنْ شِمالي وَمِنْ فَوْقِي وَأعُوذُ بكَ أن أُغْتال منْ تَحْتي) (١) .

(اللهُمَّ إني أعوذُ بكَ منَ الْعَجزِ وَالْكسَلِ والْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهرَمِ والْقَسْوَةِ والْغَفْلةِ والْعَيلَةِ والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ . وأعوذُ بك من الْفَقْرِ والْكُفْرِ والْفُسُوقِ والشِّقاقِ والنِّفاقِ والسُّمْعَةِ والرِّياءِ . وَأعوذُ بِكَ منَ الصَّمَمِ والْبُكْمِ وَالْجُنونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّءِ الأسْقامِ) (٢) .

(اللهُمَّ زِدْنا وَلا تَنقُصْنا ، وَأكْرِمْنا وَلا تُهنَّا وَأعْطِنا وَلا تَحْرِمْنا ، وَآثِرْنا وَلا تُؤثِرْ عَلَينا ، وَارْضَ عَنَّا) (٣) .

---

(١) رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما .
(٢) رواه الحاكم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه .
(٣) رواه الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(اللهُمَّ عافِني في جَسَدي ، وَعافني في بَصري ، وَاجْعَلْهُ الوارِثَ مِنّي لا إلهَ إلّا أنتَ الْحليمُ الْكَريمُ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) (١) .

(اللهُمَّ ارْزُقْني لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهكَ الْكَريمِ وَالشَّوْقَ إلى لِقائكَ) (٢) .

(اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ نفساً مُطْمَئِنَّةً تُؤمِنُ بِلقائكَ وَتَرْضى بِقَضائكَ وَتَقنَعُ بِعَطائِكَ) (٣) .

(اللهُمَّ أَلْهِمْ نفسي تَقواها ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنتَ وَلِيُّها وَمَوْلاهَا . اللهُمَّ أَرْجِعْ نفْسي إِلَيْكَ راضِيَةً مَرْضِيَّةً وَأَدْخِلْهَا جَنَّتَكَ في عِبادِكَ الصَّالِحينَ .

---

(١) رواه الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) الحكيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بلفظ اجعل في دعائك .

(٣) رواه الطبراني والضياء عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ قل اللهم .

اللهُمَّ بَاعِدْ بَيني وَبَينَ خَطايايَ كما بَاعَدْتَ بَينَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ . اللهُمَّ نَقِّني مِنَ الخطايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ منَ الدَّنَسِ . اللهُمَّ اغْسِلْني مِنْ خَطايايَ بالماءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ) (١) .

(اللهُمَّ طَهِّرْني بِالثَّلْجِ وَالماءِ الْبارِدِ . اللهُمَّ طَهرْ قَلبي مِنَ الْخطايَا كما طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَيْنَ ذُنوبي كما باعَدْتَ بَين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ . اللهُمَّ إني أَعوذُ بك مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ . ونفْسٍ لا تَشْبَعُ ودُعاءٍ لا يُسْمَعُ وعِلْمٍ لا يَنْفَعُ . اللهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ هؤلاءِ الأرْبع . اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وميتَةً سَوِيَّةً ، ومَرَدّاً غير مُخزِي) (٢) .

---

(١) رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه (كنز) .

(٢) رواه أحمد عن عبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنه (كنز) .

(اللهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّي) (١) .

(يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجميلَ ، وسَتَرَ الْقَبيحَ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَريرَةِ وَلَم يَهْتِكَ السَّتْرَ ، يَا عَظيمَ الْعَفْوِ والصَّفْحِ ، وَيا صاحِبَ كلِّ نَجوْى ، وَيَامُنْتَهى كلِّ شَكْوى ، يا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِها ، يَا رَبَّاهُ يا سَيِّداهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقي بالنَّار) (٢) .

(اللهُمَّ أَنْتَ الْخَلاَّقُ الْعَظيمُ ، اللهُمَّ إنَّكَ سَميعٌ عَليمٌ ، اللهُمَّ إنَّكَ غَفورٌ رَحيمٌ ، اللهُمَّ إنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ ، اللهُمَّ إنَّكَ أَنتَ الْجَوادُ الْكَريمُ فَاغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَعافِني وَارْزُقْني وَاسْتُرْني وَاجْبُرْني وَارْفَعْني

(١) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ قولي .

(٢) رواه الديلمي عن أُبَيّ رضي الله عنه بلفظ أتاني جبريل (كنز) .

وَاهْدِني وَلا تُضِلَّني وَأَدْخِلْني الْجَنَّة برحْمتِك يا أَرْحَم الرَّاحِمين) (١) .

(يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَسْتَغيثُ ، أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَلا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَخُذْ بِيَدك ناصِيَتي إلى طاعتِكَ ، ووفِّقْني لما تُحِبُّهُ وتَرْضاهُ مِنْ صالح الْقَوْلِ والْعَمَلِ) .

(ربَّنا آتِنا مِنْ لَدُنك رحمَةً وهَيِّءْ لَنا مِنْ أَمرِنا رشَداً) (٢) .

(ربِّ اهْدِني لأقربَ مِنْ هذا رشَداً) .

(حَسْبيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ) (سَبْعاً) .

(١) رواه الديلمي عن جابر رضي الله عنه بلفظ أتاني جبريل (كنز) .

(٢) الكهف الآية (١٠) .

(رَبِّ أَكْمِلْ لي دِيني وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً) .

(رَبِّ اجْعَلْني مِفتاحاً لِلْخَيْرِ وَأَجْرِ الْخَيْرَ على يَدَيَّ ، وَاجْعَلني مُبارَكاً أَيْنما كُنتُ) .

(رَبِّ أَوْزِعني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً ترضاه وأَدْخِلْني برحمَتِكَ في عِبادِكَ الصَّالِحينَ) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي ، إني تُبْتُ إِلَيْكَ وَإني مِنَ المُسْلِمينَ) .

(رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْوَاجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً) .

(رَبِّ اجْعلْني مُقيم الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتقبَّلْ

دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يوْمَ يَقومُ الْحِسابُ) .

(رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نورَنا وَاغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ .

(رَبِّ أَنزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلينَ) .

(الحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانَا لِهذا وَماكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ) .

(وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ والْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) .

وِرْدُ يَوْمِ الخميس

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ . الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالمين . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِك يَوْم الدِّين . إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاك نَسْتَعِينُ . اِهْدِنا الصِّراط المُسْتَقيم . صِراط الَّذين أَنْعَمْت عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضوبِ عَلَيْهِمْ ولا الضَّالِّين ﴾ .

(الحَمْدُ للهِ وسَلامٌ على عِبادِهِ الَّذين اصْطَفى) (ثلاثًا) .

(اللهُمَّ ذَا الْجلالِ وَالإكْرامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلى إمامِ أَنبيائِكَ سَيِّدِ رسلِك سيِّدنا محمدٍ وعَلى جميع إخوانه من النبيين والمُرْسَلينَ وَجَميعِ عِبادِكَ الصَّالِحينَ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَعَلَى مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يا اللهُ ياذَا الْجلالِ وَالإكْرامِ) .

(صَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ) (عَشْراً) .

(سُبْحَان رَبِّي الْعَلِيِّ الأعلى الْوهَّابِ) (ثلاثاً) .

(فَسُبْحان اللهِ حِين تُمْسون وحِين تُصْبِحون ولَهُ الحمدُ في السَّمواتِ والأَرْضِ وعَشِياً وحينَ تُظْهِرُون . يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ويُحيي الأرض بَعْد مَوْتِهَا وكَذَلِك تُخْرَجُون) .

(رَبِّ ذَا الْجلالِ وَالإكْرامِ لكَ وَجَّهْتُ وَجْهي فَأَقْبِلْ إلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَاسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضاحِكٌ إلَيَّ وَراضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجلالِ وَ الإكْرامِ) .

(لا إلَهَ إلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ) (ثَلاثاً) .

(لاَ إلَهَ إلاَ اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبي وَلِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمؤمِناتِ عَدَد خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَة عَرْشِهِ ومِداد كلمَاتِهِ) .

(رَبَّنا اغْفِرْلَنا وَلإِخوانِنا الَّذينَ سَبَقونا بِالإِيمانِ وَلا تَجْعَلْ في قُلوبِنا غِلّا لِلَّذينَ آمنُوا رَبَّنا إنَّكَ رَءوفٌ رَحِيمٌ) (١) .

(ربِّ اغْفِرْ لي ولِأمَّةِ نَبينا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبينا سَيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَاحِمينَ) .

(اللهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإنَّا إلَيكَ راغِبون) .

(رَبَّنا لاَ تُؤخِذْنَا إنْ نَسينَا أَوْ أَخْطأْنا رَبَّنا وَلا تحْمِلْ علَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحمِّلْنا مَا لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلى الْقَوْمِ الْكافِرينَ) .

(١) الحشر الآية (١٠).

(رَبَّنا انْتصِرْ لَنا كَما وَعَدْتَنا فَإنَّكَ قُلتَ وَقَوْلُكَ الْحقُّ) :

﴿ وكَانَ حَقّاً عَلَيْنا نصْرُ المُؤمِنينَ ﴾ (١) .

﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرحُ المُؤمِنونَ بِنَصْرِ اللهِ ﴾ (٢) .

(رَبَّنا فَرِّحْنا بِنَصْرِكَ وَأَيِّدْنا بِرُوحٍ مِنْكَ) .

﴿ رَبَّنا عَلَيكَ تَوَكَّلْنا وَإلَيْكَ أَنَبْنا وإلَيْكَ المَصيرُ ﴾ (٣) .

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ للهِ رَبِّ الْعالمينَ . اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُداهُ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فيهِ وشَرِّ ما قَبْلَهُ وشَرِّ ما بَعْدَهُ) .

(١) الروم الآية (٤٧) .
(٢) الروم الآية (٤) .
(٣) الممتحنة الآية (٤) .

(اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ ، بِسْمِ اللهِ على نَفْسي وَدِيني ، بِسْمِ اللهِ على أهْلي وَمَالي ، بِسْمِ اللهِ على كلِّ شَيْءٍ أعْطَاني رَبِّي ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأسْماءِ ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأرْضِ وَالسَّماءِ ، بِسْمِ اللهِ لايَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وَعلى اللهِ تَوَكَّلْتُ ، اللهُ رَبِّي لا أشْرِكُ بِهِ أحَداً . أسْألُكَ اللهُمَّ خَيْراً مِنْ خَيْرِكَ الَّذي لا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إلهَ إلَّا أنْتَ ، اجْعَلني في عِياذِكَ وَجوارِكَ مِنْ كلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشيطانِ الرجيمِ . اللهمَّ إنى أستجيرُكَ مِنْ كلِّ شَيْءٍ خَلقتَ وَأحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ وَأقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ » إلى آخِرِ السُّورَة . وَأقَدِّمُ مِنْ خَلْفي « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ » إلى آخُرِ السُّورة . وَأقَدِّمُ عَنْ يَمِيني « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ » إلى آخُرِ السُّورة . وَأقَدِّمُ عَنْ يَساري « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ » إلى آخُرِ السُّورة .

وَأقَدِّمُ مِنْ فَوْقي « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ » إلى آخُرِ السُّورة . وَأقَدِّمُ مِنْ تَحْتي « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ » إلى آخرِ السُّورة[1]) .

(اللهُمَّ أنتَ الأوَّلُ لا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأنتَ الآخِرُ لا شَيْءَ بَعْدَكَ ، أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كلِّ دابَّةٍ ناصِيَتُها بِيَدِكَ ، وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الإثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذابِ النَّارِ وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِني وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ . اللهُمَّ نَقِّ قَلبي مِنَ الخَطَايا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . اللهُمَّ باعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطيئَتي كَما باعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ اللهُمَّ إني أسْألُكَ خَيْرَ المَسْألَةِ وَخَيْرَ الدُّعاءِ وَخَيْرَ النَّجاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوابِ وَخَيْرَ الْحَياةِ وَخَيْرَ المَماتِ ، وَثَبِّتني

---

(١) رواه ابن سعد وابن السني والحاكم عن أنس رضي الله عنه : يقرأ في الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة .

وَثقِّلْ مَوازيني وَحَقِّقْ إيماني وَارْفَعْ دَرَجَتي وَتَقَبَّلْ صَلاتي وَاغْفِرْ خَطيئَتي . وَأَسْأَلُكَ الدرجاتِ العُلى مِنَ الجَنَّةِ آمينَ . اللهمَّ إنِّى أَسأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَجوامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظاهِرَهُ وَباطِنَهُ وَالدَّرَجاتِ الْعُلى من الْجَنَّةِ وَالمَنْزِلَ الصَّالِحَ منَ الْجَنَّةِ آمينَ اللهُمَّ نَجِّني منَ النَّارِ وَمَغْفِرَةً بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ . اللهُمَّ إني أَسْأَلُكَ خَلاصاً منَ النَّارِ سالماً وَأَدْخِلْني الجَنَّةَ آمِناً . اللهُمَّ إنى أسأَلُك أنْ تبارِكَ لِي فِي نفسِي وفِي سمْعِي وفِي بَصَرِي وفِي رُوحي وَفِي خَلْقي وَفِي خُلُقي وَأَهْلي وَفِي مَحْيايَ وَمَماتي . اللهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسنَاتي . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجاتِ الْعُلي منَ الجَنَّةِ آمين) (١) .

(رَبِّ اجْعَلْ لي عَنْدَكَ زُلْفي وَحُسْنَ مَآبٍ وَاجْعلني مَمَّنْ يَخافُ مَقامَكَ ووعيدك ويَرْجُو لِقاءَكَ واجْعَلني

(١) رواه الطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها (كنز) .

أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصوحاً وأَسْأَلُك عَمَلاً مُتَقَبَّلاً وعَملاً نَجيحاً وسَعْياً مَشْكُوراً وتجارةً لَنْ تَبُور)(١) .

(ربِّ إني وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ، واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً ولمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً فكُنْ لي حَفيّاً وَأَنِلْني شَرَفَ كَرامَتِكَ وَرِضاكَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ بِرحمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يَا أَللهُ ، يَا أَللهُ ، يَاذا الْجلالِ وَالإكْرامِ) .

(حَسْبِيَ اللهُ لِديني ، حَسْبِيَ اللهُ لما أَهَمَّني ، حَسْبِيَ اللهُ لمنْ بَغي عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللهُ لمَنْ حَسَدَني ، حَسْبِيَ اللهُ لمَنْ كادَني بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَوْتِ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المِيزانِ ، حَسْبِيَ اللهُ عند المسألِة فى القبر ، حسبى اللهُ في القبرِ ، حسبيَ اللهُ عندَ الصراطِ ، حَسْبِيَ اللهُ لا إله إلّا هُو عَلَيهِ تَوكَّلتُ وإلَيْهِ أُنيبُ)(٢) .

(١) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ خلقت ربنا (كنز) .

(٢) رواه الحكيم عن بريدة رضي الله عنه بلفظ من قال عشر كلمات (كنز) .

(حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (سَبْعاً) .

(حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الْوَكيلُ ، نِعْمَ المَوْلي ونِعْمَ النَّصيرُ . وأُفَوِّضُ أمري إلى اللهِ إنَّ اللهَ بَصيرٌ بالْعِبادِ . إنَّ وليِّيَ اللهُ الّذي نَزَّل الْكتابَ وَهُو يَتَوَلّي الصَّالِحينَ) .

(رَبِّ أَكْمِلْ لي ديني وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نعْمَتكَ وَاجْعَلني عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَريماً) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلَى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ) .

(رَبِّ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعلَى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي ، إني تُبْتُ إلَيْكَ وَإني مِنَ المُسْلِمينَ) .

(رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْوَاجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إماماً) .

(رَبِّ اجْعلْني مُقيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنا وَتقبَّلْ دُعاءِ . رَبَّنا اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يوْمَ يَقومُ الْحِسابُ) .

(رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا وَاغْفرْ لَنا إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ) .

(رَبِّ أَنزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ في مَقامِ الْقُرْبِ وَالْحُبِّ وَالمُشاهَدَةِ وَالرِّضا) .

(الحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانَا لِهذا وَمَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ) .

(وَسَلامٌ على المُرْسَلينَ والْحمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ)

* * *

حسنُ الخاتمة

لا إله إلاَّ أَنْتَ سبحانَكَ إني كنتُ من الظالمين . رَبِّ إني كُلِّي ذُنوبٌ وَأَنْتَ العَفُوُّ الغَفور .

لا إلهَ إلا أنتَ سُبْحانَك إني تُبتُ إلَيكَ وإني مِن المسلمين . فَتُبْ عليَّ إنَّكَ أنت التوابُ الرحيم .

لا إله إلا اللهُ وأستَغْفِرُ الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمناتِ . رب اغفر لي ولأُمَّةِ نبينا محمد ﷺ مغفرة عامة . وارحمني وارحم أُمَّة نبينا محمد ﷺ رحمةً عامَّةً ربِّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . رباه إن تُعذِّبنا فإنّا عبادُك وإنْ تغفِرْ لَنا فإنَّك أنت العزيزُ الحكيم . يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين . برحمَتِكَ نستغيثُ فَأَغِثْنا وابدل سيئاتِنا

حسناتٍ وأَقْرِر عَينيْ نبينا سيدنا محمد ﷺ بي وبأمَّتِه .

يا بسلامُ سلِّمْني من كلٍّ أمرٍ في حياتي ويومَ أموتُ ويومَ أُبْعَثُ حياً .

رَبِّ أَنْتَ ولِيِّي في الدنيا والآخرةِ توفَّني مُسْلِماً وأَلْحِقْني بالصالحين .

وسلام على المرسلينَ والحمدُ للهِ رب العالمين .

المدينة المنورة

الراجى رحمة ربه الجواد

أحمد عبد الجواد

نصيحتي إليك يا أخي

١ - ألا تحب أن تكون ممن يحبُّهم اللهُ ؟ فأحْبِبْ نبيَّكَ ﷺ وأهلَ بيتِهِ وبالوالدينِ إحسانا .

٢ - ألا تحبُّ أن تكون ممن يقولُ : يارِبِّ يارِبِّ . قال اللهُ لبيكَ عبدي سلْ تُعْطَهُ . فأطِبْ مطعَمَكَ تُجَبْ دعوتُكَ . وانتَصِفْ من نفْسِكَ ، وخالقِ الناسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ .

٣ - ألا تحبُّ أن تكونَ ممنْ تُستَجابُ دعوتُه وتتلألأ صحيفتُهُ نوراً يومَ القيامةِ ؟ .

طهِّر قلبَك وأكْثِر من قولِ « لا إلهَ إلا اللهُ واستغفِرُ اللهَ لذنبك وللمؤمنين والمؤمناتِ » ولا تكنْ من الغافلينَ .

٤ - ألا تحبُّ أن تكونَ من الحامدين المقرَّبين ؟ فإنَّه إذا قال العبدُ : الحمدُ للهِ . قال اللهُ شكَرني عَبدي وحمدني . فاستكثِرْ من قولِ : « الحمدُ للهِ وسلامٌ على عبادِهِ الذينَ اصطَفى » .

٥ - ألا تحبُّ أن تكونَ من الشاكرينَ وأن يُصلِحَ اللهُ ذُرِّيَّتَكَ ؟ فعليكَ بآيَتي الشُّكْر : سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥) ﴿ ربِّ أوزِعني أن أشكُرَ نعمتَكَ ﴾ إلى آخرِ الآيةِ من كل سورة .

٦ - ألا تحبُّ أن أدُلَّكَ على ما يجمعُ لكَ أمرَ دينِكَ ودنياكَ ؟ فاعمَلْ ما استَطَعْتَ بأمرِ اللهِ تعالى : ﴿ يا أيها الذينَ آمنوا اركَعُوا واسْجُدوا واعبُدوا ربَّكم وافْعَلوا الخيرَ لعلَّكم تُفْلِحونَ ﴾ (١) .

٧ - ألا تحبُّ أن أدلكَ على قلبِ كلِّ شيءٍ (قلِ اللهَ ثم استقم) .

انتهى .

---

(١) الحج الآية (٧٧) .

كتب مفيدة للمؤلف

ألا تحبُّ أن أدلك على كتب :

الأول : « إن الدين عند الله الإسلام » يُعلِّمك دينك .

والثاني : « أصول علم المواريث » يُعلِّمك الفرائض وأصول تقسيم التركات بساعات قليلة .

والثالث : « الشمس والقمر بحسبان » .

والرابع : كتاب : « علم الإملاء » يعلمك قواعد الكتابة والإملاء الصحيح وبدون خطأ .

ولقد جمعت في الأول من الآيات ما يقيم الحجة على وحدانية الله تعالى وأنه وحده المستحق للعبادة . .

ومن أحاديث النبي ﷺ ما يسهل العبادة لكل مسلم . وفي الثاني اختصرت المطولات من علم المواريث وأوضحت مسائل تقسيم التركات بطريقة حسابية مدرسية .

والثالث يدعوكَ للتفكر في خلق السموات والأرض .

والرابع : يُعلمك أصول الخط العربي والقواعد الإملائية التي تجعل كتابتك صحيحة وبدون خطأ .

جعلنا الله جميعاً ممن أحبهم فسبقت لهم منه الحسنى ، واصطفاهم لنفع عباده إنه هو البرُّ الرحيم .

المدينة المنورة

الفهرست

تم الصف على الكمبيوتر
بالمكتب الفنى لتجهيزات الطباعة

الكبائر

تأليف
الإمام الحافظ المجتهد الناقد
أبي عبد الله شمس الدين الذهبي الدمشقي
(٦٧٣ — ٧٤٨ هـ)

١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م

الناشر
مكتبة الكليات الأزهرية
حسين محمد امبابي وأخوه محمد
٩ ش الصنادقية - الأزهر - القاهرة

من أسرار البلاغة في القرآن

تأليف

دكتور

محمود السيد شيخون

أستاذ البلاغة والنقد المساعد
في كلية الدراسات الإسلامية والعربية
بجامعة الأزهر بالقاهرة
والأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية
حسين محمد إمبابي وإخوته

ديوان الشافعي

حبر الأمة وإمام الأئمة

الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه

المولود عام ١٥٠ هـ : ٧٦٧ م

والمتوفى عام ٢٠٤ هـ : ٨٢٠ م

تحقيق

الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ ش الصنادقية ـ الأزهر ـ القاهرة

كتاب المواقف

لمحمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري

ويليه

كتاب المخاطبات

له أيضا

طبعت للمرة الأولى بعد مقابلة سبع نسخ بعناية وتصحيح واهتمام

آرثر يوحنا أربري

محاضر بالجامعة المصرية

وزميل كلية بمبروك في جامعة كمبردج سابقا

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

حسن محمد إنبابي وأخوه محمد

٩ شارع الصنادقية بالأزهر - القاهرة

من رسائل الدعوة

الرسالة الأولى

اللّقطات

فى بعض ما ظهر للساعة من علامات

الرسالة الثانية

الأحاديثُ النبوية الشريفة

فى أعاجيب المخترعات الحديثة

جمع وتأليف

أبى بكر جابر الجزائرى

المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والمسجد النبوى الشريف

المدينة فى ١٨ / ٧ / ١٤٠٣ هـ

نشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع الصنادقية بالأزهر